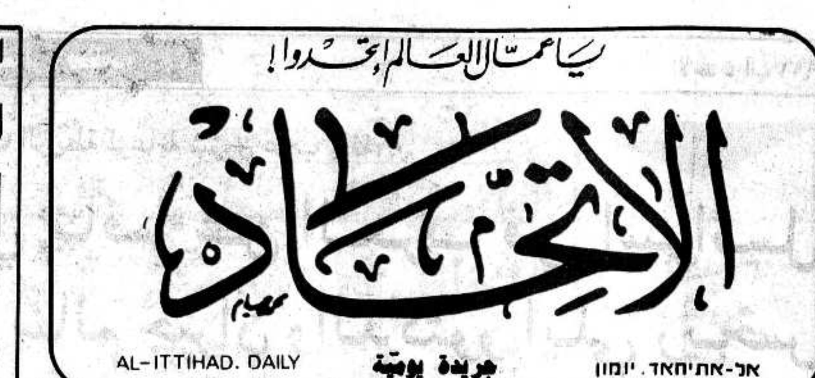


* الاحد ٤ آب ١٩٩١، الموافق ٢٣ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٠ * ١٦ صفحة * الثمن: ...,٢ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ראשון 4.8.1991 - המחיר: 2.00 ש"ח (כולל מע"מ) Vol. 70/48 - 4.8.1991 - Price: 2.00 Shekel

اليوم:

المجلس الوزاري يصـوت على توصية شمير

*** ثلاثة وزراء يتوقع ان يعارضوا التوصية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة اليوم الاحد، جلستها الاسبوعية للتصويت على توصية رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بقبول المقترحات الامريكية لعقد مؤتمر السلام.

ومن المقرر ان يصادق مجلس الوزراء باغلبية الاصوات على هذه التوصية ويتوقع ان يعارضها ثلاثة وزراء فقط هم وزير الاسكان، اريئيل شارون، والوزير رحبعام زئيفي ويوفال نئمان.

● البقية على صفحة ٤ ●

هـذا الاسبـوع - الاعـلان عـن مـذكرة التفـاهم الامريكيـة الفلسطينيـة!

بيكر تسلم رسالة من الـرئيس عرفـات !

م.ت.ف ترحب بنداء عقـد مؤتمـر السلام !

● الحسيني: الفلسطينيون لا يضعون العراقيل... نحن نعمل بكل جهد لازالة العراقيل التي تضعها اسرائيل، ولكن لا يمكننا العمل بهذا الاتجاه على حساب مصالحنا الوطنية ● د. حنان عشراوي: حصلنا على تطمينات امريكية بتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على مبدأ «الارض مقابل السلام» ● «هناك فرصة لنجاح عملية السلام»●



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال اجتماعه مع وفد الشخصيات الفلسطينية في القنصلية الامريكية. ويظهر في الصورة (من اليمين) د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني والوزير بيكر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «اننا انتقلنا من مرحلة الاسئلة والاجوبة الى مرحلة العمل على ايجاد مذكرة تفاهم او اعلان مبادئ، هذه خطوة متقدمة الى الامام واعتقد ان الوضع جدي للغاية الان اكثر من اي فترة مضت».

هذا ما قاله الاستاذ فيصل الحسيني، في ختام لقاء وفد الشخصيات الفلسطينية الذي تألف من د. حنان عشراوي ود. زكريا الاغا، بالاضافة الى الحسيني، مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والذي استمر لاكثر من (٤) ساعات نقلت خلالها الشخصيات الفلسطينية موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في مؤتمر السلام المقترح، والنقاط الفلسطينية الخمس (اقرأ خبرا منفصلا) التي حددتها م.ت.ف لتأمين انعقاد المؤتمر والنجاح عملية السلام.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد»، امس، ان وفد الشخصيات الفلسطينية سلم الوزير بيكر رسالة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تتعلق بالموقف الفلسطيني من المشاركة في مؤتمر السلام المقترح.

وثمنت الرسالة دعوة بوش - غورباتشوف لعقد مؤتمر السلام.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول، أن م.ت.ف ترحب من حيث المبدأ بالنداء الصادر عن القمة الامريكية - السوفييتية في موسكو لعقد مؤتمر سلام خاص في الشرق الاوسط. ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي فلسطيني قوله انه ينبغي توافر خمس ضمانات ومقومات لكي يتم انعقاد المؤتمر والنجاح عملية

● البقية على صفحة ١٠ ●

الضمانات الفلسطينية الخمس

١ - ضمان ان يكون هدف المؤتمر تنفيذ القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين نصا على انهاء الاحتلال والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧) بما فيها القدس العربية.

٢ - الاعتراف بالحقوق السياسية الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

٣ - تكون المشاركة الفلسطينية طبقا لما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية مع رفض اي تدخل خارجي في هذا المجال.

٤ - رفض تغييب موضوع القدس قضية وتمثيلا في اية مرحلة من مراحل عملية السلام.

٥ - الوقف الفوري لاعمال الاستيطان في جميع الاراضي المحتلة وخاصة القدس.

عمرو موسى:

مصر تؤمن بدور المجموعة الاوروبية في جهود السلام

● روما - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مصر «تؤمن بدور المجموعة الاوروبية في جهود السلام في الشرق الاوسط» وذلك في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، الليلة قبل الماضية في روما.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الايطالية امس السبت قدر دي ميكيليس «فرصة عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط باكثر من ٥٠ في المائة» واكد «ان ايطاليا مع المجموعة الاوروبية تعمل لمساندة جهود بيكر».

واضاف ان مسألة الوفد الفلسطيني «هي اعقد مسألة ولكنها ليست الوحيدة» وان مسألة الجولان هامة، ايضا.

ومن جانب آخر ايد الوزيران ضرورة اتخاذ تدابير محددة للحد من تجارة الاسلحة في المنطقة.

واخيرا اشاد دي ميكيليس بالعلاقات الطيبة بين البلدين وقال: «ان التعاون بينهما يمكن ان يشهد دفعة في المستقبل نظرا الى رغبة مصر المشاركة في لقاء «الدول التسع» وهي دول المغرب العربي الخمس (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا) والدول الاوروبية الاربع المطلة على غرب البحر المتوسط (البرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا). ومن المقرر ان يعقد هذا اللقاء في تشرين الاول المقبل في الجزائر».

خلال الشهر القادم:

مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية

*** الاطراف المعنية بالمشكلة القبرصية ترحب باقتراح بوش * دي كوليار يتولى رئاسة المؤتمر ***

● نيقوسيا - وكالات الانباء - رحبت الاطراف المعنية، امس السبت، باقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية خلال شهر ايلول القادم.

وجاء الترحيب من شطري جزيرة قبرص على حد سواء ومن كل من اثينا وانقرة.

فقد اصدرت الحكومة القبرصية في نيقوسيا، امس بيانا جاء فيه «ان اقتراح بوش يعتبر مؤشرا على اهتمام الولايات المتحدة بحل المشكلة

● البقية على صفحة ٤ ●

● خافيير بيريز دي كوليار ●

كلمة الاتحاد

الـفـلسطـينيون مرنـون جدا ولـكن يـرفـضـون الانـتـحـار؟

□ تحاول ماكنة الدعاية الامريكية - الاسرائيلية المنتشرة في مختلف قارات العالم، الآن، الايهام وكان حكومة شمير قد تركت مواقف الرفض بعد ان قالت «نعم» لامريكا، وان ما بقي لتحقيق السلام هو ان يقول الفلسطينيون ايضا «نعم». واحدى الصحف الاسرائيلية اليسارية، «عل همشمار» قالت ان الطابة الآن عند الفلسطينيين.

احقا؟!

لقد قال شمير، بعد تردد عنيف، كلمة «نعم» شكلية مغموسة بعصير اللاءات. قال «لا» لوفد فلسطيني مستقل، وقال «لا» لمشاركة فلسطينيين من القدس العربية المحتلة في الوفد الاردني - الفلسطيني، وقال «لا» لأي بحث حول مستقبل القدس («والقدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»!). قال قبل هذا «لا» لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة، وقال «لا» لوقف الاستيطان او تجميده. والوزير شارون يعد (واذا وعد وفى!) بتصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة، والجولان.

بعد كل هذا اليس من حقنا ان نقول ان «نعم» شمير وحكومته هي «لا» استفزازية فظة عنيفة ومتغطرسة!

من المذهل حقا ان اعلام الانظمة العربية الحاكمة، ايضا، يدعو الفلسطينيين الى «التعاون»، الى عدم وضع العراقيل امام العملية السلمية، والنظام السعودي قال لعرفات، بواسطة وسيط فلسطيني: وافقوا لنجدد المساعدة المالية لكم!!!

قال السيد فيصل الحسيني بعد اللقاء مع بيكر، امس الاول: «لسنا نحن الذين نضع العقبات والعراقيل، بل كنا اول المبادرين للسلام وقدمنا مبادرة سلمية عادلة وواقعية ومتكاملة، على اساس الشرعية الدولية، يطالبوننا بالمرونة.. نحن مرنون، ولكننا لن نكون مرنين الى حد الانتحار»!!!

وقال ان من حق م.ت.ف والفلسطينيين تشكيل الوفد الفلسطيني بدون تدخل من اية دولة او اي طرف.

اننا نعبر عن اشد القلق عندما نقول ان اصرار امريكا واسرائيل (بتواطؤ حقير من اوساط رسمية عربية) على عدم مشاركة م.ت.ف وعدم مشاركة وفد فلسطيني مستقل وعدم مشاركة شخصيات من عرب القدس هو مؤشر واضح لطبيعة الحل الذي «يطبخونه» الآن، وكأنه لم تعد هنالك شرعية دولية ولا امم متحدة ولا قرارات بشأن فلسطين والاراضي المحتلة والمستوطنات والقدس.

اننا نجدد تأكيد ما قاله بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو الترحيب بالدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف بما فيها م.ت.ف ولتحقيق السلام العادل على اساس قرارات الشرعية الدولية وحق تقرير المصير ومبدأ «دولتان لشعبين» - فلسطين الى جانب اسرائيل.

واما «الحلول» التي يحاولون تمريرها بدون وضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني فلن تكون حلولا عادلة ولن يقبل شعب فلسطين بها وسوف يقاومها. ان شعب فلسطين يريد الحياة المستقلة الآمنة ولا يريد الانتحار، وهذا ما لا يفهمه الاعداء، وللاسف لا يفهمه ايضا الاشقاء والاصدقاء!!

(«الاتحـــاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين السهلة (الشبيبة) - يوم الاثنين ٩١/٨/٥ الساعة الـ (٦:٠٠) في بيت «نايف كبها» محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: عمر حمدي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٦/٩٩٢٦٨٢.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

في اطار نشاطات الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا:

ندوة في يافا عن العرب في اسرائيل باشتراك سالم جبران والدكتور ايلي ريخس

● ادار الندوة الاستاذ علي غوطي وتركز النقاش فيها حول: الهوية القومية والمواطنة والتعاون اليهودي - العربي ومسألة القيادة في الوسط العربي والتعددية الحزبية ومشاكل العرب في المدن «المختلطة» ●

● يافا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مساء الخميس (٩١/٨/١) في مقرها ندوة فكرية حول العرب في اسرائيل - الانتماء والهوية والمشاكل والمستقبل، باشتراك سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» والدكتور ايلي ريخس المحاضر في جامعة تل ابيب والمتخصص بالشؤون العربية، وادار الندوة الاستاذ علي غوطي مدير مدرسة حسن عرفة في يافا.

●● الانتماء

القضية الاولى التي طرحها عريف الندوة امام سالم جبران هي: ما هو انتماء العرب في اسرائيل، في رأيك، هل نحن عرب ام فلسطينيون ام اسرائيليون، ام ماذا؟

- هناك انتماءات مختلفة لكل انسان ولكل مجموعة سكانية، وليس هناك تناقض، بالضرورة بين الانتماءات المتعددة، نحن عرب وفلسطينيون، قوميا وحضاريا وثقافيا ولغويا، نحن ابناء للشعب العربي الفلسطيني. هكذا كنا قبل ١٩٤٨ وهكذا نحن الآن. وهذا الانتماء هام جدا ومقرر جدا في حياتنا ووعينا سواء من وجهة نظر شعبنا او من وجهة نظر المؤسسة الحاكمة والمجتمع الاسرائيلي في تعاملهما معنا. في الوقت نفسه نحن مواطنون في دولة اسرائيل، اقلية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل التي هي في حالة حرب مستمرة منذ ٤٤ عاما مع الشعب الفلسطيني ومع العالم العربي ككل. بالطبع هناك انتماءات طائفية دينية ايضا.

وقال: نحن لا نرى تناقضا بين انتمائنا القومي وانتماء المواطنة لدولة اسرائيل، والنظام الحاكم يؤكد «التناقض» هذا لتبرير التمييز ضدنا بحجة اننا «مشكلة امنية» وفي سبيل الاقتلاع والترحيل (الترانسفير) لحل «التناقض» بطردنا من وطننا. ونعتقد بأن السلام العادل والدائم يسهل الجمع بين الانتماء القومي والمواطنة.

●● مسألة القيادة

وردا على سؤال قال الدكتور ايلي ريخس ان هنالك الآن ازمة قيادة في الوسط العربي في اسرائيل. وقال: حتى السبعينات كانت الجبهة بقيادة الحزب الشيوعي تقود المجتمع وحصدت اكثرية الاصوات عام ١٩٧٧. بعد هذا حدثت صراعات وتصدعات وهنالك الآن تفكك وصراع ويجب رؤية ظهور «الحركة الاسلامية» عنصرا اساسيا في الصورة. ولكنه اضاف: «ومع هذا فانا اعتقد بأنه يجب عدم المبالغة فالاسلامية لم تسيطر على الشارع وهي ايضا تواجه ازمة وتصدعات».

وقال ان المجتمع العربي الاسرائيلي يشكل الآن صورة سياسية - حزبية قائمة على التعددية. وقال ان الشعارات لاقامة «قائمة عربية شاملة» تجمع كل الالوان والامزجة هي شعارات فقط وليست واقعية عند التطبيق.

●● الموقف من «الحركة الاسلامية»

وقال سالم جبران ردا على سؤال حول تقييم الجبهة لظهور الحركة الاسلامية وملامحها واهدافها: لنتفق اولا اننا جميعا نحترم التراث القومي والديني للشعب. وللاسلام مكانة مركزية جدا في الحضارة العربية، والتراث الاسلامي هو تراثنا جميعا كشعب. ويجب احترام مشاعر الناس المتدينين حقا، من كل الطوائف، ويجب اقامة مناخ تسامح بين الاديان المختلفة والطوائف المختلفة، بين الآراء المختلفة في مجتمعنا بشكل عام. حول هذا لا يوجد نقاش. ولكننا نعارض استخدام المشاعر الدينية للناس لاهداف سياسية او عقائدية او مادية. ان كل دين اكبر من ان يتحول الى ايديولوجيا حزبية، ونحن نلاحظ كم يسيء المتعصبون الدينيون اليهود للدين اليهودي. نحن نعرف ظواهر مقلقة لاستخدام الدين لمآرب سياسية ومادية في العالم العربي، وفضيحة «الريان»، شركة الاصوليين هي نموذج صارخ لذلك. وقال: نعتقد بأن المشاكل الاجتماعية تحتاج الى جواب اجتماعي والمشاكل القومية تحتاج الى جواب قومي. ويجب عدم اقحام الاديان في الصراعات السياسية والدنيوية بشكل عام. وعبر عن اعتقاده بأن الحركة الاصولية لا تملك جوابا حقيقيا على مشاكل الواقع.



● ايلي ريخس ●

●● التعاون اليهودي - العربي

الدكتور ايلي ريخس قال جوابا على سؤال العريف ان مشاكل العرب في الدولة حادة جدا وهو يعرفها ويتعاطف مع مطلب العرب للمساواة. وقال: يجب ان يدرك الطرفان في الدولة الحقيقة كما هي، فالدولة هي دولة ذات اكثرية صهيونية والعرب يجب ان يدركوا ذلك، والعرب اقلية قومية كبيرة (١٥٪) لهم هويتهم القومية ومشاكلهم والدولة واليهود يجب ان يدركوا ذلك. وقال: ان التعايش القائم، مع كل اشكالياته وصعوباته هو انجاز، ونحن نصلي لان الامور لم تصل هنا الى ما وصلت اليه في بلفاست (ايرلندا).

●● عرب يافا.. والمدن المختلطة

وردا على سؤال حول مشاكل عرب يافا وعرب المدن «المختلطة» عموما، قال سالم جبران: ان حياة اهلنا في يافا واللد والرملة وعكا وحيفا هي مأساة حقيقية اصعب من حياة عرب الجليل والمثلث. هنا توجد غربة مذهلة وفقر ومشاكل اسكانية وهناك مشاكل تعليمية خاصة، وهناك فوق هذا كله نفسية المحاصرين طول الوقت وخطر اقتلاع دائم، ولعل تفشي المخدرات والاجرام والجنوح هي افرازات مباشرة لهذا الوضع المؤلم. ومن هنا الاهمية الخارقة لنشاط الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ومخيماتكم التطوعية ومن هنا الاهمية الخارقة لفعالياتكم الثقافية واهتمامكم المبارك بمشاكل التعليم.

وقال: علينا جميعا خوض معركة لحل مشاكل السكن للعرب في المدن «المختلطة» وحل مشاكل التعليم وهما الاساس ولهذا يجب تجنيد رأي عام للعرب في اسرائيل ولكل القوى اليهودية الدمقراطية والانسانية والمحبة للسلام والتعايش والحساسة لحقوق الانسان، من كل التيارات والاحزاب والقوى السياسية الممكنة.

هذا، وفي اطار الندوة التي استمرت ثلاث ساعات اجاب د. ايلي ريخس وسالم جبران على اسئلة متعلقة بحرب الخليج، والقضية الفلسطينية والانتفاضة والتطورات في اوروبا الشرقية والسلطات المحلية العربية والمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية للعرب واسقاطات الهجرة اليهودية الى اسرائيل على حياة العرب في الدولة.

وبعد الاجابة على اسئلة العريف قدم الجمهور العديد من الاسئلة والملاحظات مما دل على مستوى عال من الوعي والمسؤولية الاجتماعية، وقد اثارت الندوة اصداء واسعة بين عرب يافا.

مـخـيـم للاحـداث المكفوفين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح، ابتداء من صباح اليوم الاحد، على شاطىء الطابغة في بحيرة طبريا المخيم السنوي السابع للاحداث المكفوفين من مدينة الناصرة والقضاء.

ويشترك في المخيم هذه السنة ٣٧ حدثا تتراوح اعمارهم ما بين ٧ و١٨ سنة. ويستمر حتى الاحد القادم. ويعمل فيه مرشدون مؤهلون ومتطوعون. وتتطوع نساء من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة بطبخ الوجبات الساخنة للمكفوفين. وكذلك ممرضة.

ومن الجدير ذكره أن هذا المخيم اصبح تقليدا سنويا منذ سبع سنوات. تنظمه، جمعية رعاية المكفوفين بالتعاون مع قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة. ويحظى بكامل الدعم المادي والمعنوي من ادارة البلدية.

مركز للخدمات النفسية في سخنين بنصف وظيفة!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ العمل في «مركز الخدمات النفسية» الذي افتتح يوم الخميس الماضي في مجلس سخنين المحلي، والذي سيقدم خدماته في هذا المجال الحيوي لآلاف الطلاب والمعلمين واولياء الامور.

ويأتي افتتاح هذا المركز بعد سنوات من مطالبة المجلس المحلي المتكررة، ومماطلة من وزارة المعارف التي تذرعت بالحجة التقليدية «عدم وجود ميزانيات».

ويقول مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس، بأن ما تمت المصادقة عليه هو نصف وظيفة فقط، مع ان الحد الادنى لاحتياجات القرية هو من (٤-٥) ملاكات. ويضيف بأن المجلس الذي قدم للمركز نصف وظيفة سكرتيرة سيقوم بزيادة الملاكات تجاوبا لمتطلبات الواقع والحاجة الفعلية من خلال الاستمرار في مطالبة وزارة المعارف بالمصادقة.

ويشرح مدير المركز الاخصائي النفسي د. محمود صالح اهداف المركز بأنها لا تقتصر على تقديم الاستشارة النفسية لاطراف العملية التعليمية (الاب والمعلم والبيت)، بل تتعداها الى اجراء فحوصات، من اجل تحديد الاطر التعليمية التي تناسب الطلاب، والوصول الى من يعانون من مشاكل تعليمية معينة وبناء برنامج لمساعدتهم، كذلك الوصول الى اطفال الروضات الذين يعانون من تأخر في نضوج قدراتهم العقلية والنفسية والعاطفية، ومن ثم تقديم المساعدة لهم افرادا ومجموعات.

ويضيف د. صالح بأن هذه المراكز موجودة في الوسط اليهودي منذ قيام الدولة، بينما اقيم اول مركز في الوسط العربي فقط سنة ١٩٧٨ في الناصرة، وحتى الآن لا يوجد في كل الوسط العربي سوى خمسة مراكز، رغم ان ما لا يقل عن ٢٠٪ من الطلاب بحاجة الى خدمات المراكز النفسية.

غرق فتى من كفركنا في طبريا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غرق الفتى محمد عوني خطيب (١٢ عاما) من قرية كفركنا في شاطئ طبريا، مساء امس السبت، في ظروف غامضة.

وجاء في بيان لشرطة المروج ان الفتى كان يسبح بواسطة لوح خشبي في شاطئ «حوكيك» في طبريا فسقط عن اللوح الخشبي ولم يعثر له على اثر.

وقد تجندت لانقاذه قوى الغواصين من شرطة طبريا وحاولت البحث عنه لمدة ساعتين حتى غابت الشمس فتوقف البحث وتقرر تجديده في صباح اليوم الاحد.

وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية:

للنضال الفلسطيني والتضامن الدولي المخلص دور حاسم في تحقيق سلام عادل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «والذين يحاولون استبعاد الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني - م.ت.ف - من عملية السلام يتوهمون. فلموقف منظمة التحرير، والانتفاضة البطولية التي تقودها، دور حاسم في القضية. لا يمكن تحجيمه او تقزيمه».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس السبت، في لقائه مع وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية المشارك في مخيم العمل التطوعي. وجاءت اقواله في معرض محاضرة سياسية شاملة استهلها في الحديث عن الناصرة ومخيمها ثم عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والقضية الفلسطينية. ثم رد على العديد من اسئلة اعضاء الوفد، الذين اهتموا بمعرفة الموقف من مختلف القضايا بدءا بمشاكل الناصرة وتوجه السلطة لها وتعامل الشرطة معها وحتى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وقال زياد في كلمته ان الشرطة في الوسط العربي عموما، وفي الناصرة خاصة، هي شرطة سياسية. فتراها تهاجم وتنكل وتقمع وتعتدي على الناس عند اجراء اضراب احتجاجي شرعي او نضال سياسي آخر. وروى لهم كيف جرى الاعتداء على بيته وافراد عائلته عدة مرات في الوقت الذي كان فيه ليس فقط رئيس بلدية، بل عضو كنيست يتمتع بالحصانة البرلمانية.

ووصف الاحتلال الاسرائيلي المتسود للاراضي اللبنانية بأنه بلطجية سياسية تستهدف التدخل في ادارة الحياة الداخلية في الدولة ونهب الخيرات المادية والمائية. فضلا عن ازدهار تجارة المخدرات في هذه المنطقة وتورط كبار الضباط في الشرطة وغيرها من اذرع الامن فيها.

وقال زياد ان المسيرة السلمية التي بدأت تظهر حقيقة الموقف الاسرائيلي الرافض والهادف الى عرقلة الحل العادل وتظهر في الوقت نفسه الدور الخبيث للامريكيين الذين يؤيدون ويدعمون حكومة شمير. وقال: اذا كانت الحكومة الاسرائيلية شيطانا فالحكومة الامريكية هي الشيطان الاكبر.

والقى احد اعضاء الوفد الفرنسي كلمة قال فيها: نحن نتفق معك على ان القضية الفلسطينية ستجد حلها بنضال الشعب الفلسطيني المتواصل وكذلك بالتضامن الدولي. لهما يوجد دور حاسم، ومن جهتنا نفتش باستمرار عن سبل لتصعيد التضامن.

وفي نهاية اللقاء انشد اعضاء الوفد الفرنسي بلادي.. بلادي باللغة العربية. وكانوا قد تعلموها خلال الاسبوع الفائت في اثناء حلولهم ضيوفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

المحكمة تمنع بلدية تل ابيب - يافا من هدم حديقة الخيام

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة للشؤون المحلية في تل ابيب - يافا، امس الاول (الجمعة)، امرا يمنع بلدية تل ابيب - يافا من هدم حديقة الخيام في حي العجمي في يافا.

وجاء امر المنع، والذي ستعقبه جلسات قضائية اضافية، استجابة لطلب مندوبي سكان الخيام ناديا سكران وامير مزاوعة وذلك بواسطة المحامي نسيم شقر.

وقد جاء في نص الالتماس ان بلدية تل ابيب قد وافقت في الماضي على سكن العائلات في هذا المكان، وانه تم بناء الخيام التي اقيمت في الحديقة وفقا لقانون التنظيم والبناء.

هذا وكان مفتشو البلدية قد قاموا صباح يوم الجمعة الاخير ايضا (يوم اصدار الامر) بمحاولة لهدم الخيام دون وجود امر قانوني. كما قامت طواقم البلدية في يوم (٩١/٧/٢٥) باقتحام حديقة الخيام بالقوة في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وبمرافقة الشرطة، وقاموا بهدم وتشريد ساكني الخيام و(٣٢ شخصا منهم ٢٠ طفلا).

وطالب الالتماس القضائي المحكمة بالاعلان عن المحاولات المتكررة للبلدية كاعمال غير شرعية، وممنوع على البلدية ان تنفذها.

ومن جهة اخرى ما زالت البلدية، وذلك في اطار سياسة التضييق على ساكني الخيام، ترفض مدهم بالمياه وبالتيار الكهربائي.

رسالة من سجن نابلس المركزي

المعتقلون الفلسطينيون يدعون اعضاء الكنيست لزيارة السجن والاطلاع على معاناتهم

* الرسالة تطالب بتوفير الحد الادنى من حقوق المعتقلين *

● القدس - من مكتب «سنابل» - وجه المعتقلون والسجناء الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي رسالة مفتوحة الى اعضاء الكنيست وانصار حقوق الانسان عربا ويهودا والى جميع مؤسسات حقوق الانسان ولجنة الصليب الاحمر وكل ذوي الضمائر الحية في العالم عرض الاسرى من خلالها معاناتهم وطالبوا بتوفير الحد الادنى من حقوقهم. واختتموا رسالتهم بدعوة نواب الكنيست لزيارة السجن والاطلاع بانفسهم على ما يواجهه المعتقلون والسجناء.

وركزت الرسالة على المطالبة بالافراج الفوري عن اصحاب الحالات المرضية المزمنة، الذين يقبعون خلف القضبان، منذ سنوات طويلة، امثال المواطنين، عبد الرحيم النوباني ومحمد نعيرات وجلال برجم وعماد الخالدي واحمد بني غرة واحمد ابو سمهدانة واجراء عمليات جراحية للاسرى المرضى، الذين هم في امس الحاجة اليها (افرج خلال الاسبوع عن عماد الخالدي) وذلك اضافة الى ١٦ مطلبا حياتيا ملحا، اكد الاسرى انها لا تنفصل عن مطالب ومعاناة زملائهم واشقائهم في المعتقلات والسجون الاخرى.

وتتلخص في حل مسائل الازدحام الشديد في الغرف، ومنع ممارسة الرياضة البدنية. وعدم توفر الحد الادنى من العناية الطبية. وممارسة سياسة العزل والتضييقات النفسية، وتقليص مخصصات التموين والتنظيف بنسب كبيرة تصل الى ٨٠٪ من مواد التنظيف. وعدم تسليم كافة الملابس المستحقة لاصحابها والتدخل في ممارسة الشعائر الدينية وعدم سقف المراحيض والحمامات. وعدم تبليط ارضيات الغرف وانتشار حشرة البق.

وطالبت الرسالة بوقف المحاكم الصورية والاحكام الجائرة الصادرة عنها وتجميع الاشقاء مع بعضهم. ونقل السجناء الى اماكن قريبة من مواقع سكناهم. ووقف الاساءة والتفتيش المذل للاهالي وزيادة مدة الزيارة الى ٤٥ دقيقة وازالة الشباك المعدني عن النوافذ لتوفير التهوية. وتركيب حراف للاسرة التي تفتقد اليها. للحؤول دون سقوط السجناء على الارض وهم نيام، مما يسبب لهم اضرارا جسدية وصعوبات نفسية.

اختتام مخيم العمل التطوعي في يافا:

قيمة مشاريع المخيم - (٥٠) الف شيكل

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بروح التحدي وبالرغم من الصعوبات، اختتمت في نهاية الاسبوع، اعمال المخيم التطوعي التاسع في مدينة يافا والذي ترعاه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. وقد عقد حفل الاختتام في ساحة كنيسة الخضر حيث القيت كلمات شكر لجميع من قام بمساعدة المخيم، تلاها عرض موسيقي.

وسبق حفل الاختتام، مساء امس الاول الجمعة، المسيرة التقليدية الكرنفالية للاطفال التي طافت شوارع مدينة يافا، حيث رفع (١٥٠) طفلا شعارات نادت للنضال من اجل الحفاظ على المسكن والتخلص من المخدرات، وتخلل المسيرة الاغاني الملتزمة. وقوبلت هذه المسيرة الرمزية بالترحاب الخاص من قبل السكان الذين خرجوا لاستقبال اطفال المسيرة.

ويشار الى انه حضر وشارك في المخيم (٥٠) متطوعا اجنبيا بينهم وفد كبير من الحزب الشيوعي الفرنسي ضم (٣٣) متطوعا، وآخرون من المانيا وهولندا وايطاليا وبريطانيا وهنغاريا، وشاركوا باعمال تطوعية لمدة (٣ - ٥) ايام. كما شارك وفد يهودي ضم خمسة اشخاص من منطقة تل ابيب. ووفد من مجدل شمس تألف من ثلاثة متطوعين، ووفد من الشبيبة الشيوعية في اللد والرملة حيث شارك في اعمال المخيم لمدة يوم واحد، ووفد عن الكشاف الارثوذكسي اليافي حيث شارك لمدة يومين، اضافة الى خمسين متطوعا يافيا دائما من الاولاد والشباب.

وقد تم التبرع بالاكل لوجبات المخيم من عدة اخوان، ومطاعم ومؤسسات وعائلات يافية.

وتم انجاز عشرة مشاريع استهدفت البناء والتنظيف والتجميل. فقد تم اجراء اعمال دهان في مدرسة حسن عرفة، وتجهيز ملعب للاطفال في روضة سلفي صفدي، واعمال تنظيف في الساحة المجاورة للحاووز، واعمال ترميم لبيت الطفل العربي حيث تم بناء السقف، كما تم بناء درج وتنظيف ساحة في حي العجمي في مقاطعات بعض الشوارع، وبناء جدار واق بالقرب من بيت السفير الفرنسي، وسلسلة واقية قبالة المحكمة الشرعية، اضافة الى اعمال تنظيف في المركز الثقافي العربي. وتم تقدير تكاليف هذه الانجازات بحوالي (٥٠) الف شاقل.

واقيمت في ليالي المخيم امسيات ثقافية - فنية متنوعة. ففي يوم الاحد استضاف المخيم فرقة الدبكة من قرية عيلبون وذلك في ساحة النادي الاسلامي الذي تم الاتفاق مع ادارته ولاول مرة على نوع من التعاون مع المخيم. كما استضاف المخيم ولاول مرة فرقة الفولكلور اليمني «ميشعولي تيمان» في زفة الحنة للعرس اليمني.

وفي مساء يوم الاربعاء، عقدت ندوة شعرية شارك فيها سميح القاسم ونداء خوري. وقد عقدت الندوة في المركز الثقافي العربي في يافا وادارها مارون دبوري.

وفي اطار المخيم تم التظاهر قبالة ادارة املاك اسرائيل وذلك ضد بيع البيوت في يافا.

كما عقدت ندوة سياسية باشتراك سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» ود. ايلي ريخس (اقرأ خبرا منفصلا حول الموضوع).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٤، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي ٣١ ● النقب - ٣٦ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية- شرقية ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢-١٩٩١/٨/٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢٫٣٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٣٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٣١١ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٤٣٢٥ ش.ج
* للمسافرين -	٢٫٠٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢٫٤٥ - ٢٫٤٨ ش.ج

احتفال باختتام مخيم الاولاد في البقيعة الذي اقامته «جمعية مار جريس»

* المخيم كله بروح التمسك بالتراث القومي والثقافي *

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اقيم بعد ظهر امس الاول (الجمعة) احتفال كبير بمناسبة اختتام مخيم الاولاد الصيفي الذي اقامته في القرية جمعية ما جريس وشارك فيه اطفال من كل طوائف القرية.

ادار الاحتفال الاستاذ جرمس بيطار والمربية حنان بلوط. والقى رئيس الجمعية السيد جليل صباغ كلمة اشاد فيها بتعاون الاهالي وتبرعاتهم السخية بالاكل والمال دعما للمخيم والجمعية.

وقدم الاولاد عروضا فنية رائعة لاقت استحسانا من الجمهور. وكان مسك الختام «عرس عربي» احياه الشاعر الشعبي عفيف ناصر وشارك فيه كل الحاضرين بالدبكة والرقص والغناء. وقد كان الاحتفال في مقر المخيم، في كرم زيتون في المرج.

وقال السيد جليل صباغ لمراسل «الاتحاد» ان (١٥٠) طفلا وطفلة شاركوا في المخيم، رافقهم حوالي (٣٥) مرشدا ومرشدة (كلهم متطوعون). وقال ان كل البرامج كانت بروح التمسك بتراثنا القومي، واقام الاولاد معرضا للادوات التي استعملها اهلنا في البيت والحقل، خلال مئات السنين وكذلك معرضا للباس الشعبي وقال ان الاهالي تبرعوا للجمعية بحوالي (١٠) آلاف شيكل. كما التزمت الجمعية المسيحية العالمية برئاسة الدكتور سامي جرايسي بتقديم كل مساعدة مطلوبة ماديا، بالاضافة الى الدعم المعنوي.

ويقول مراسلنا ان نجاح المخيم فاق كل تصور وحظي بالتقدير والامتنان من الاهالي.

اشبال ام الفحم في ضيافة اشبال سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتمت، امس (السبت) الزيارة التي قام بها مخيم اشبال ام الفحم والتي استغرقت يومين، حل خلالها (٧٠) طفلا مع مرشديهم ضيوفا على نظرائهم من ابناء الكادحين في فرع سخنين، حيث نظمت لهم نشاطات فنية ورياضية وتعارف، كان لها اثر في تعميق روح الوحدة بين صفوف الاجيال الناشئة.

ففي الليلة الاولى تمتع الضيوف والمضيفون ببرنامج فني حافل، قدمت فيه فرقة «المشاعل» للدبكة الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين اجمل دبكاتها التراثية، وحذت حذوها فرقة الدبكة التابعة لابناء الكادحين، بينما قدمت الفقرة الغنائية فرقة «احلام» للغناء الشعبي، وتولى عرافة الاحتفال نبيل حلاج، ثم توزع الضيوف على بيوت رفاقهم في سخنين ليبيتوا ليلتهم

وفي اليوم الثاني نظمت للفحماويين جولة في انحاء القرية اطلعوا خلالها على معالمها وزاروا النصب التذكاري لشهداء يوم الارض وبعض المرافق التعليمية. وجرت في مدرسة «د» مباراة في كرة القدم تغلب فيها اشبال سخنين، بينما تغلب عليهم اشبال ام الفحم في لعبة كرة السلة.

ماذا يحدث في حوارة؟

● القدس – من يحيى ابو شريف – مكتب «الاتحاد» – شاهد مراسلنا جرافة عسكرية وهي تقوم باقتلاع «صف» من اشجار السرو الجميل على الجانب الغربي للشارع الرئيسي نابلس/ القدس المار في قرية حوارة، بينما كانت جرافة اخرى «ترابط» في حقل الزيتون خلف اشجار السرو تنتظر دورها على ما يبدو لاقتلاع حصيلة تعب وعرق عشرات السنين، ابا عن جد، في خدمة هذه الشجرة المباركة، فيما يكتظ الشارع بدوريات عسكرية مختلفة.

وكان جنود حاجز عسكري على مدخل القرية منعوا مراسلنا من الدخول الى حوارة طالبين منه العودة من حيث اتى (نابلس) كما حاولوا منعه من مجرد عبور شارع القرية للوصول الى القدس بعد ان اكتشفوا انه صحفي.

واثار الانتباه ان احد الجنود اتصل بمرؤوسيه (عبر جهاز الاتصال) وقال انه يوجد صحفي «ليس منا» يريد العبور الى القرية فجاء الجواب بعدم السماح له (لمراسلنا) بذلك. امام الحاح مراسلنا وبقائه امام الحاجز واصراره على متابعة السفر عبر الطريق الوحيد الموصل الى القدس، فقد «تشاور» جنود الحاجز مع ضباط دورية عسكرية قرروا السماح له بالسفر شرط ان يسيروا خلف سيارته الى خارج «حدود» القرية. في الوقت نفسه اشار احد جنود الحاجز الى دورية عسكرية وخلفها سيارة خاصة كبيرة قائلا «ها هم الصحفيون من التلفزيون».. «اذا رغبت بعمل جولة يمكنك فعل ذلك برفقة قوات الجيش وبالتنسيق معها» وبالطبع فقد رفض مراسلنا هذا «العرض».

وفي اثناء مغادرة القرية شاهد مراسلنا مجموعة كبيرة من الشبان تقف قبالة مقر «الادارة المدنية» تحت لفح الشمس وشاهد رتلا من السيارات العسكرية تتوجه الى حوارة كما مر بثلاثة حواجز عسكرية تقف امامها طوابير السيارات اولها قبالة مفترق سلفيت/ راس العين وثانيها يغلق مدينة البيرة من جهة مفترق الطيبة والثالث يغلق مدخل رام الله الجنوبي. وكان المسافرون والسائقون، في الحواجز امام رام الله والبيرة وبعد انتظار طويل يعادون الى حيث اتوا حتى وان كانوا من سكان احدى المدينتين ويريدون الدخول الى مساكنهم!

وبالطبع، فان الوقت الذي سيستغرقه الوصول الى القدس، من مدينة نابلس تضاعف في هذه الحالة التي تتكرر بشكل شبه دائم!

ادارة معتقل «انصار – ٣» تمارس الضغوط على المعتقلين المرضى

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال معتقلون افرج عنهم من (انصار – ٣) في النقب ان زملاءهم هناك قاطعوا عيادة المعتقل منذ حوالي الاسبوع احتجاجا ورفضا للضغوط التي تمارس على المرضى لاجبارهم على التعاون مع ادارة المعتقل.

واضاف هؤلاء ان ادارة المعتقل خفضت من حصص المياه المقدمة للمعتقلين في السجن.

الحسيني وعشراوي الى لندن

● القدس – مكتب «الاتحاد» – توجه، امس (السبت)، الى لندن كل من الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة ود. حنان عشراوي.

وقالت عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الزيارة تندرج في نطاق «الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام في المنطقة». واوضحت ان لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية ستعقد من دون ان تعطي ايضاحات اخرى.

واضافت انها «قد» تتوجه مع الحسيني الى باريس بعد زيارتهما الى بريطانيا.

سلطات الاحتلال تغرم (٤) اطفال من مخيم رفح

● غزة – لمراسلنا – فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية على اولياء امور اربعة اطفال كانت قد اعتقلتهم عدة ساعات في معسكر الجيش، واتهمتهم برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وفرضت على ولي امر الطفل حسان جمال العثامنة (١٢ عاما) مبلغ (٥٠٠) شيكل وعلى ولي امر الطفل ايمن نعيم شبانة (٩ اعوام) (٣٥٠) شيكل وعلى والدي الطفلين علاء فايز ابو قوس (٩) اعوام ومحمد حرب جربوع (٨) اعوام، بدفع غرامة بمبلغ (٣٠٠) شيكل.

اثر استيلاء الشبان في جنين على صندوق ذخيرة عسكري

تحويل خمس مدارس الى ثكنات عسكرية ومداهمة ثلاثة مساجد

* اخضاع العديد من قرى ومدن ومخيمات فلسطين المحتلة الى اوامر حظر التجول *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استولى شبان الحي الشرقي في جنين عصر امس الاول على صندوق ذخيرة عسكري يحتوي على قنابل صوتية وغاز مسيل للدموع وعيارات معدنية سقط من جنود دورية غادرت الحي مذعورة وهي تتعرض لوابل الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة دون ان يحاول افرادها استعادة الصندوق. وبعد حوالي نصف ساعة من الحادث اعيد فرض حظر التجول على المدينة (كان رفع في ساعات قبل الظهر فقط حيث جرت حملة اعتقالات تجددت في ساعات المساء والليل).

هذا واخضعت الكثير من المواقع لاوامر حظر التجول وظلت هذه الاوامر سارية في مواقع اخرى مثل كفر قليل (منذ عشرة ايام) وحوارة وعينبوس وعنبتا ورام الله وبعض احياء البيرة وعزون – منذ الخميس الماضي. (كانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة استيطانية قرب عزون).

وظل حظر التجول ساريا في مركز مدينة الخليل منذ الثلاثاء الماضي ورفع على دفعتين امس وامس الاول عن باقي انحاء المدينة وخلال ليل الخميس/ الجمعة فرض حظر التجول على بيت ساحور اثر حصول صدامات بين قوات الجيش والاهالي اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف الشبان. كذلك فرض حظر مماثل، الليلة قبل الماضية، في قرية عورتا جرى خلاله اعتقال عشرة شبان على الاقل فيما طالت حملة الاعتقالات التي شهدتها جنين ومخيمها خلال الايام الثلاثة الماضية اكثر من (٩٠) شابا.

من ناحية اخرى حولت قوات الجيش خمس مدارس مختلفة في جنين الى ثكنات عسكرية هي جنين الثانوية عز الدين وحطين الابتدائية والثانوية والسلام، كما جرت مداهمة ثلاثة مساجد على الاقل في المدينة واجراء تفتيشات فيها مثل المسجد الكبير والجديد وخالد بن الوليد. وركزت قوات الجيش على محاولة استرداد صندوق الذخيرة وشنت حملة مداهمات واسعة النطاق للمنازل وبخاصة عائلات المطاردين والتنكيل بذويهم وبممتلكاتهم عرفنا من بينهم الشبان سمير قنديل وجواد ابو سرور محمد عبد الحفيظ جلامنة وعمار حسن ابو بكر.

هذا وجرت مداهمات مماثلة في مخيم الدهيشة ووقعت صدامات في العديد من المواقع كان من ابرزها حجة ومخيم عين بيت الماء وكفر قليل وقباطية ويعبد وغيرها واصيب في بعضها عدد من الشبان كان من بينهم باسم معزوز حسين مصالحة (١٧ عاما) الذي اصيب برصاصة في صدره وادخل الى مستشفى «الاتحاد»/ نابلس.

وجاءنا من مراسلنا في الخليل ان قوات الجيش تقوم بحماية مستوطنين نصبوا موائد في ساحتي سوق الخضار والكراجات في وسط المدينة ويعتصمون هناك فيما قالت انباء اخرى ان المستوطنين يقومون بالتمهيد لتوسيع استيطانهم في المنطقة وبخاصة في محيط «الدبويا». وكانت قوات الجيش اغلقت مدخلين في حارة القزازين يقودان الى سوق المدينة، احدهما بالبراميل الاسمنتية والاخر ببوابة حديدية.

ادارة سجن «الشارون» ترضخ لمطالب السجينات الفلسطينيات

* النائبة غوجانسكي رفعت مطالب السجينات الى ادارة السجن ووزير الشرطة ومنظمة الصليب الاحمر *

● تل ابيب – لمراسل خاص – انهت (٤٥) سجينة فلسطينية في سجن «الشارون»، امس السبت، اضرابهن عن الطعام وذلك في اعقاب لقاء بين ادارة السجن وبين ممثلات عن السجينات الفلسطينيات.

وكانت ادارة السجن قد رضخت الى مطالب السجينات الفلسطينيات اللواتي بدأن الاضراب عن الطعام منذ يوم الاثنين (٧/٢٩).

وقد زارت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي سجن «الشارون» يوم الجمعة، امس الاول، حيث اطلعت على اوضاع السجينات ومطالبهن. فقد التقت السجينات زهرة قرعوش ورلى ابو دوحا ولمياء معروف.

ووصفت السجينات الثلاث تطور الامور فقلن ان مطالب السجينات هي ان يأخذن الطعام بأنفسهن من المطبخ الى غرف السجن وضمان الخروج يوميا من غرف السجن الى الساحة لمشوار يومي، وترفض ادارة السجن ذلك بكل عناد.


● تمار غوجانسكي ●

النائبة غوجانسكي اجتمعت مع نائب مدير السجن وطرحت امامه مطالب السجينات ولكنه اعلن رفض هذه المطالب.

وقد اتصلت النائبة غوجانسكي ايضا بوزير الشرطة روني ميلو واطلعته على الوضع وعلى عناد ادارة السجن. وقالت غوجانسكي للوزير ان السلطات تتحمل المسؤولية الكاملة، عن اي تدهور في صحة السجينات الفلسطينيات نتيجة هذا الاضراب.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان النائبة غوجانسكي اتصلت بمنظمة الصليب الاحمر في القدس مطالبة اياها بالتدخل السريع للدفاع عن السجينات الفلسطينيات المضربات عن الطعام وللضغط من اجل تلبية مطالبهن العادلة والبسيطة.

مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية

● تتمة من صفحة ١ ●

القبرصية».

وعقد المجلس الوطني الذي يضم جميع الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية ويرأسه الرئيس، جورج فاسيليو، اجتماعا عاجلا، امس، لبحث هذا التطور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في تعقيب على المبادرة الامريكية «واننا نرى انه تطور ايجابي».

ورحب رؤوف دنكتاش، رئيس جمهورية شمالي قبرص التركية، بامكانية اجراء محادثات. وقال: «ولقد قلنا منذ البداية اننا جميعا نؤيدها، ولكن من الضروري الاستعداد لها بطريقة متأنية حتى تنجح».

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية انه تطور ايجابي للغاية نأمل ان يأتي الوقت الذي يمكن فيه ايجاد حل عادل للمشكلة القبرصية.

وكانت اليونان والقبارصة اليونانيون يعترضون في السابق على اجراء محادثات رباعية تضم اليونان والقبارصة اليونانيين وكذلك الاتراك لانهم يرون ان هذه المحادثات تضع على قدم المساواة جمهورية شمال قبرص مع حكومة قبرص المعترف بها دوليا.

وحثت اليونان تركيا على ان تقوم كبادرة لحسن النية بسحب قواتها التي يقدر قوامها بنحو (٣٠) الف جندي من شمالي قبرص التي اقيمت فيها «دولة مستقلة» عام ١٩٨٣.

وسيتولى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، رئاسة المؤتمر المزمع عقده في ايلول القادم.

ويشار الى ان بيان الرئيس الامريكي لم يوضح كيف ستجري المحادثات.

● رؤوف دنكتاش ●


● جورج فاسيليو ●

وقبل رئيس وزراء اليونان، قسطنطين كرمنليس، والرئيس التركي، تورغوت اوزال، دعوة الرئيس الامريكي.

وقالت مصادر في الحكومة القبرصية ان فاسيليو ودنكتاش سيشتركان، ايضا في المحادثات.

وقال متحدث تركي ان «الشيء المهم هو انه تم الاعتراف بالمساواة بين الطائفتين».

وامضى موفدان عن السكرتير العام للامم المتحدة الاسبوع الماضي متنقلين بين اثينا وانقرة في محاولة للتوفيق بين مواقف القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

اليوم: المجلس الوزاري

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريرا عن المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي، في القاهرة مع المسؤولين المصريين.

وبعث رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، اشاد فيها بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل عقد مؤتمر السلام واجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.

والمح مسؤول امريكي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه، امس السبت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد يتوجه الى الولايات المتحدة قريبا للقاء جورج بوش.

وقد اثيرت امكانية القيام بهذه الزيارة خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للقدس الخميس الماضي. ولم يشأ هذا المسؤول الذي كان يتحدث في الطائرة التي اقلت بيكر من عمان الى الرباط التعليق على مضمون اجتماع لم يحضره.

هذا واعلنت مصادر اسرائيلية ان فريقا من كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية سيصل الى اسرائيل في بحر الاسبوع الجاري لصياغة مذكرتي تفاهم الاولى اسرائيلية – امريكية والاخرى امريكية – فلسطينية.

وتتضمن الاولى تعهدا امريكيا بالالتزام بالموقف الاسرائيلي وسوف يتم اجمال مذكرة التفاهم هذه خلال المداولات التي يجريها الطاقم الحكومي مع اثنين من مساعدي وزير الخارجية الامريكي.

اما مذكرة التفاهم الامريكية الفلسطينية التي سيتم الاعلان عنها قريبا، وفقا لما ذكرته مصادر فلسطينية، فهي تتعلق بالموقف الامريكي من الضمانات التي يطالب بها الفلسطينيون من اجل المشاركة في مؤتمر السلام.

الحزب الشيوعي المصري يدعو الى جبهة وطنية دمقراطية

لاسقاط احتكار «الحزب الوطني» الحاكم للسلطة

*** النظام الحاكم يبيع مقدرات الوطن للرأسمالية الامريكية والاسرائيلية * اذعان النظام بالكامل لشروط «صندوق النقد الدولي» يؤدي الى نتائج اقتصادية واجتماعية مدمرة * يجب القيام بمبادرات نضالية احتجاجية لا تقفز عن استعداد الجمهور ولكن لا تتخلف، ايضا، عن حجم التحدي وطبيعة المواجهة ***

● القاهرة - دعا الحزب الشيوعي المصري، في تقرير سياسي شامل وزعه على القوى والاحزاب السياسية ووكالات الانباء والصحف والنقابات العمالية والمهنية الى تكوين «جبهة» او «تحالف دمقراطي»، من اجل «العمل على انهاء احتكار الحزب الواحد الحاكم للسلطة، واسقاط الاطر والسياسات والممارسات البوليسية القمعية المهيمنة على اجهزة الدولة ومقدرات الوطن، وفرض اوضاع دمقراطية حقيقية تفتح الباب لتداول السلطة دمقراطيا عبر صندوق الانتخابات».

وقال المكتب السياسي للحزب في تقريره ان هذه، الان، هي «المهمة الاساسية والعاجلة من اجل الدفاع عن مستوى معيشة المواطنين ورفض التبعية». وقال الحزب.. «ويتأكد يوما بعد يوم ان حماية مصالح الطبقات الشعبية والفئات الوسطى وذوي الدخل المحدود، والتصدي للتبعية، امر مستحيل في ظل احتكار «الحزب الوطني الدمقراطي» والتحالف الطبقي الذي يمثله للسلطة السياسية. ان القبول العملي من القوى السياسية لهذا الاحتكار للسلطة وكأنه قدر لا فكاك منه، هو في واقع الامر تسليم غير مشروط لقوى اليمين، وتفريط معيب في حقوق ومصالح الطبقات والقوى الشعبية، بل وفي مصالح الوطن».

واضاف الحزب الشيوعي في تقريره.. «ورغم صعوبة المهمة وجسامة التضحيات المطلوبة لتحقيقها، فهي ليست مستحيلة، بالاضافة الى حتميتها لانقاذ الوطن، ووقف جريمة بيعه للرأسمالية الامريكية والاسرائيلية، وحماية حق الطبقات الشعبية والبرجوازية الصغيرة والوسطى في الحياة ومستوى معيشة معقول ونصيب عادل في ثروة الوطن».

وحدد الحزب اطراف هذه «الجبهة الدمقراطية» في.. «احزاب وقوى اليسار جميعا، وحزب الوفد الجديد، وكل القوى التي تقبل فعليا انهاء احتكار الحزب الحاكم للسلطة، واسقاط السياسات والممارسات البوليسية».

وبعد ان قدم تقرير الحزب الشيوعي تقييما للموقف الدولي بعد حرب الخليج واحداث اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، ومحاولات واشنطن تشييد العصر الامريكي وتقييما للموقف العربي في ظل احداث الغزو العراقي للكويت والعدوان الامريكي على الشعب العراقي تحدث عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر، على ضوء الدور المصري في حرب الخليج، وانتخابات مجلس الشعب الاخيرة، والاذعان الكامل لشروط «صندوق النقد الدولي».. وطالب في اطار الدفاع عن مستوى معيشة المواطنين بالقيام بحركة احتجاجية منظمة ضد السياسات الحكومية.. «دون التقد بحدود متخيلة تبعدنا عن الحركة الحقيقية الفاعلة.. حركة احتجاجية جريئة ومبادرة لا تقفز على استعداد الجماهير في المواقع المختلفة، ولكن ايضا لا تتخلف عن حجم التحدي وطبيعة المواجهة».

وقد طرح التقرير برنامجا تفصيليا للاصلاح الدمقراطي وحماية مستوى معيشة المواطنين والتصدي لسياسة التبعية للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

السلطات المصرية حلت «جمعية تضامن المرأة العربية» التي ترئسها د. نوال السعداوي

*** «جريمة» الدكتورة السعداوي انها وقفت والمنظمة التي ترئسها ضد الحرب الامريكية على العراق ***

● اثار القرار الاخير بحل «جمعية تضامن المرأة العربية» التي ترئسها الكاتبة والناشطة لحقوق المرأة الدكتورة نوال السعداوي جدلا واسعا في مصر حول القيود التي يفرضها النظام المصري على العمل السياسي.

والسعداوي هي ايضا وجه بارز في المعارضة الوطنية العلمانية. وقد القت كتبا كانت موضع جدل بسبب طابعها الذي اعتبر جريئا. وقالت ان حل الجمعية لا يستند الى اي اساس قانوني بل الى «مبررات سياسية».

وجاء قرار الحل في مرسوم صادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية اثر شكوى تقدم بها عضو في الجمعية، وبرر رسميا بوجود مخالفات مالية ارتكبتها ادارة الجمعية.

• نوال السعداوي •

الا ان السعداوي ذكرت ان الاموال التي تشكل موضع جدل الان ملك للجمعية الدولية لتضامن المرأة العربية التي ترئسها ايضا وليس الى الفرع المصري لهذه الجمعية.

وتتمتع الجمعية الدولية بـ «وضع استشاري» في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة. وذكرت السعداوي ان هذه الجمعية لدمت دعمها للعراق مع ادانتها لاحتلال الكويت. وفي كانون الثاني الماضي توجهت السعداوي الى بغداد في اطار وفد نسائي دولي في محاولة «لايقاف الحرب».

وفي تلك الفترة تمت تصفية كل ممتلكات جمعية تضامن المرأة العربية لمصلحة جمعية نساء الاسلام التي يرئسها موظف في وزارة الشؤون الاجتماعية. ولفتت السعداوي الى ان الجمعية الدولية لتضامن المرأة العربية تتبع في مصر وزارة الخارجية وليس وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقالت رغم ان الدمقراطية في ظل رئاسة حسني مبارك مضمونة اكثر مما كانت عليه خلال عهد سلفه انور السادات الذي سجن السعداوي واكثر من (..٣) شخصية سياسية اخرى فان ممارستها تبدو مرتكزة الى مفاهيم متضاربة.

واضافت ان السلطات ذكرتها مرارا بأن قانون العام ١٩٦٤ يحظر على كل الجمعيات الخيرية والثقافية والاجتماعية الحديث عن السياسة او عن الدين وان ردها كان ان الجدل السياسي حق يكفله الدستور والحديث عن المرأة والقوانين التي تحكم الاسرة امور سياسية واجتماعية تستدعي الجدل السياسي.

وساندت الرابطة المصرية لحقوق الانسان موقف السعداوي التي رفعت دعوى استئناف للمرسوم بحل جمعيتها الى مجلس الدولة.

ازمة الخليج لا تزال تنوء بثقلها على الاردن

● بقلم نبيل راشد - عمان ●

● لا تزال نتائج ازمة الخليج تنوء بثقلها على الاردن سياسيا واقتصاديا بعد عام من الغزو العراقي للكويت على الرغم من عودة الاتصالات بين عمان والولايات المتحدة ومصر الركيزة العربية للتحالف المناهض للعراق.

ولم ينجح الاردن الذي كان يعتبر دائما مؤيدا للغرب في اعادة الجسور مع دول الخليج النفطية التي كانت اهم مساند له في السابق والتي دانت ما اسمته «انحياز عمان الى جانب بغداد» واتخذت تدابير انتقامية بحقه.

فقد منعت الصادرات الاردنية التي كانت اسواق الخليج تستوعب ١٥ بالمئة منها قبل الازمة من دخول هذه الاسواق فيما اقفلت السعودية خط انابيب النفط حارمة المملكة الهاشمية من حوالي ١٥ بالمئة من النفط الذي كانت تستورده.

ورغم ذلك فقد وضعت حكومة طاهر المصري التي شكلت في ١٩ حزيران من بين اولوياتها تطبيع العلاقات مع البلدان العربية في التحالف المناهض للعراق التي تضم بالاضافة الى بلدان مجلس التعاون الخليجي (السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وعمان) سوريا ومصر.

واكد المصري في ١١ تموز امام البرلمان ان «الاردن سيأخذ بزمام المبادرة» لرأب الصدع الذي خلفته ازمة الخليج بين الدول العربية».

فالعلاقات مع مصر التي زارها اخيرا مبعوث الملك حسين رئيس الديوان الملكي المشير زيد بن شاكر في طور التحسن فيما حافظت عمان على اتصالها بسوريا.

ومن ناحية ثانية طرأ تحسن على العلاقات الاردنية الامريكية التي شهدت فتورا خلال ازمة الخليج وذلك بعد ان رحب الاردن بجهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط وزار وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عمان خلال جولاته الاخيرة في المنطقة.

وعلى الصعيد الاقتصادي لا تزال مسألة اعادة انعاش الاقتصاد الاردني تواجه صعوبات وخصوصا بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق وتعزيز البحرية الغربية لاعمال تفتيش السفن المتوجهة الى ميناء العقبة على البحر الاحمر (٣٠٥ كم جنوب عمان) من حيث تمر البضائع المتوجهة الى العراق.

وكان العقبة الذي يعد المنفذ الوحيد للاردن على البحر يدر دخلا سنويا يقدر بـ ٦٣ مليون دولار قبل ازمة الخليج (مقابل ٢٠ مليونا حاليا) وهو مصدر هام للاقتصاد الاردني الذي قدرت الامم المتحدة خسائره بـ ٢,٥ مليار دولار لعام ١٩٩١.

ويعاني قطاع السياحة وهو مصدر هام آخر للعائدات الاردنية من مشاكل وقدرت خسائر هذا القطاع للعام الحالي بـ ٤٥٠ مليون دولار فيما بلغت عائداته لعام ١٩٨٩ ..٥ مليون دولار اي حوالي ٩ بالمئة من الناتج الوطني العام.

وحرمت عودة نحو ٢٥٠ الف اردني من اصل ٣٥٠ الفا كانوا مقيمين في دول الخليج البلاد من مصدر اساسي للعملة الاجنبية وتفاقمت البطالة التي يعاني منها حاليا ٣٠ بالمئة من القوى العاملة مقابل ٢٠ بالمئة قبل الازمة.

واما الصناعة فتعاني من الحصار المفروض على ميناء العقبة والحظر الدولي على العراق اهم زبائنها وكذلك من اغلاق اسواق الخليج التي كانت تستوعب مع السوق العراقية ٤٠ بالمئة من الصناعات الاردنية قبل آب/اغسطس ١٩٩٠.

مع الاحداث

انحسار النظام الاشتراكي - ازدهار مضطرد.. للاجرام!!

■ وزعت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا مذهلا في نهاية الاسبوع الماضي حول ازدهار الجريمة العنيفة والمتوسطة والصغيرة في دول اوروبا الشرقية، بعد سقوط الانظمة الاشتراكية وبداية تطورها في اتجاه رأسمالي.

ومن المضحك حقا ان تزعم الوكالة ان احد الاسباب الاساسية لهذا التطور الاجرامي هو.. «الحرية السياسية»!

ولكن الوكالة عادت واكدت ان بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا «شهدت انخفاضا في مستوى المعيشة بالنسبة لقطاعات واسعة وارتفاعا هائلا في البطالة».

وتقول الوكالة ان براغ التي كانت عاصمة آمنة جدا في السابق «اصبحت مدينة الخوف واخطر المدن في البلاد». وقد ارتفع فيها الاجرام عام ١٩٩٠ بمعدل ١٢١٪ وقبض على ٤٨ الف شخص خلال السنة ارتكبوا جرائم شتى، مقابل (١٥) الفا في السنة في نهاية الستينات.

وتقوم عصابات منظمة في تشيكوسلوفاكيا بسلب ونهب الكنائس والمتاحف التشيكوسلوفاكية ثم تهرب هذه التحف النادرة وتبيعها في المانيا بأسعار منخفضة جدا نسبيا.

وفي بودابست، عاصمة المجر، ارتفعت الجرائم عام ٩١ بنسبة ٤٩٪ بالمقارنة مع عام ٩٠ وكانت ارتفعت عام ٩٠ (اول عام بعد الانقلاب الرأسمالي) بنسبة ٧١٪ بالمقارنة مع عام ٨٩.

وخصصت صحيفة «نيبزابادبساغ» المجرية اليومية مقالا افتتاحيا لظاهرة الاجرام المتفشي تنبأت فيه بوقوع اكثر من نصف مليون جريمة خلال عام ١٩٩١ مقابل ٣٤١ الف جريمة عام ١٩٩٠ و ٢٢٥ الف جريمة عام ١٩٨٩. وقالت الصحيفة ان اللصوص يهاجمون المنازل ويهاجمون الناس في الشوارع ايضا، كما يسطون على المتاجر في وضح النهار ايضا! وقالت ان العصابات المنظمة تهاجم ايضا محطات البنزين ومكاتب البريد والبنوك ومكاتب الصرافة «وكل هذا - قالت - لم يكن اطلاقا في العهد الاشتراكي».

اما في بولندا فقد اصبحت الشرطة كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية «مركزا لتجارة المخدرات والسيارات المسروقة» وزادت الجرائم في بولونيا عام ١٩٩٠ بنسبة ٦١٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩.

وتقول الصحيفة ان الاجرام ارتفع ٣٠٠٪ في بلغاريا ايضا، وحوادث السطو ازدادت ١٨ ضعفا و ٨٠٪ من الجرائم وقعت في العاصمة!!

ان التطورات تسير بشكل عاصف، فعلا، بحيث لم تظهر بعد دراسات فكرية - سياسية شاملة حول آثار الانقلاب الرأسمالي الرجعي المعادي للاشتراكية في هذه الدول ولكن ما تتناقله وكالات الانباء بشكل متقطع واخباري يقدم صورة صارخة ومقلقة حقا. فاذا كانت الانظمة التي سقطت بيروقراطية ولم تعط الدمقراطية بشكل كاف، فان ما يحدث الان هو تحلل وفساد وانهيار للقيم وازدهار للاجرام وللاتجاهات القومية المتطرفة (النازية الجديدة). وقد لخصت كل هذا الوضع المأساوي سيدة المانية من برلين، حيث قالت: «اردنا مزيدا من الحرية وما حصل هو اننا فقدنا كل مكاسبنا الاجتماعية واعطيت الحرية الكاملة للمضاربين واللصوص والنازيين الجدد».

ولم يبق في العش غير «الباز»!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

لا يزيد احترام الدول والساسة لرجال دولة يتحدث كل منهم بلسان وباتجاه بينه وبين زميله او رئيسه او مرؤوسه بون شاسع.

فبينما تنقل وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير خارجية مصر، عمرو موسى، انه يجب تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ فيما يختص بالأمن وبالاراضي، وان القدس الشرقية جزء من الارض العربية المحتلة، ينطبق عليها كل ما ينطبق على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة والجولان..

يقول رئيسه، حسني مبارك، اننا نتحدث عن موضوع القدس الشرقية وكأننا نريد ان نُعقّد انعقاد مؤتمر السلام.. ويجب مناقشة مسألة القدس في وقت لاحق، كما قال الرئيس الامريكي.

ان من يعقد الامور كلها وليس مسألة القدس فقط، هم حكام اسرائيل، الذين اذا راجع مبارك مواقفهم السابقة، مثل اشتراطهم على المنظمة الاعتراف بقراري مجلس الأمن المذكورين، وغيرهما، يرى البون الشاسع والتضارب في هذه المواقف، وخصوصا مواقفهم من الشرعية الدولية ومن قرارات مجلس الأمن والامم المتحدة، وكيف يضربون عرض الحائط بكل هذا، بتأييد ودعم من الولايات المتحدة، شريكة مصر في تطبيق حبال الشرعية الدولية على عنق الشعب العراقي حتى لتكاد تخنقه. فما بال هذه الشرعية الامريكية فجأة، تقفز قفزة عريضة عند حدود اسرائيل.. و «تطب» في العراق؟

والرئيس مبارك يتخوف من ان تأجيل عقد المؤتمر، مؤتمر السلام، اذا لم يتم عقده قبل انقضاء العام الحالي، ان تبدأ معركة الانتخابات في اسرائيل وبعدها مباشرة في اميركيا، ولا يكون هناك مجال للحديث عن عملية سلام ومؤتمر سلام الا بعد فترة طويلة.

اخشى ما نخشاه، ان يكون هذا الكلام تمهيدا وتحضيرا للاذهان، ليس لما يمكن ان يحدث، بل لما سيحدث فعلا. ولماذا على امريكا ان تسرع العملية التي لا منافس لها فيها، ومن جهة اخرى، فان كل تأجيل لعملية السلام هو عبارة عن فرصة اخرى، ومنح وقت اضافي لحكام اسرائيل لمواصلة بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وحكام اسرائيل يفاخرون اليوم وبأعلى الصوت: هل من منازل؟ ولا



● اسامة الباز ●

يسمعون غير رجع صدى صوتهم بعد انفجار الشرعية الدولية في وجه العراق.. فما الذي يدعوهم الى العجلة؟ خصوصا وذلك الذي يدفعهم الى القبول او الرفض، هو هو، المسك برسن الشرعية. فلماذا لا يزداد تصلبهم وتعنتهم وتزداد شروطهم، طالما يرون ان امعانهم في ذلك انما يزيد من الضغط الامريكي – العربي على الفلسطينيين لكي يظهروا «مرونة» اكثر. وقد بلغ الضاغطون حدا من الجرأة جعلهم يطالبون الفلسطينيين بالتنازل عن قيادتهم.

وبز الباز الجميع بهذه الجرأة، الوقاحة، فطالب م.ت.ف علنا وعلى رؤوس الاشهاد بتغيير قيادتها! ليش يا باز، قال: «اسرائيل ترفض التعاون مع م.ت.ف لانها – اسرائيل – تريد ان تتجنب احتمال قيام دولة فلسطينية».

فهل تغيير القيادة في م.ت.ف يجعل حكام اسرائيل يركضون ركضا نحو مؤتمر السلام والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة؟

اما ان حكام اسرائيل يجهدون، بمساندة الولايات المتحدة، لوأد حق الفلسطينيين في تقرير المصير، فأمر اصبح معروفا للقاصي والداني، والعقبة الاولى في طريق اسرائيل لتحقيق هذا الهدف، هو م.ت.ف، وما مطلب تغيير القيادة في المنظمة غير مقدمة للقضاء على المنظمة، وبالتالي، القضاء على الحق الفلسطيني.

منطق الباز هذا، اذا سايرناه حتى نهايته، معناه ايضا، – قياسا الى اهداف حكام اسرائيل – مطالبة سوريا بتغيير قادتها لانهم يطالبون باسترجاع هضبة الجولان، ومطالبة لبنان بتغيير حكومته لانها تطالب بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني. ومن يدري، اذا ما نشب خلاف بين اسرائيل ومصر حول الملاحة او المياه او الارض، ان لا تطالب اسرائيل بتغيير حكومة مصر، لانها ستكون – في رأي حكام اسرائيل – متصلبة ولا تبدي اية «مرونة» لحل الخلاف الناشب.

وهكذا، فمنطق الباز ينص على




● ياسر عرفات ●

ان لا شيء يجب ان يقف امام مشيئة حكام اسرائيل، ويجب تطويع كل شيء لهذه المشيئة.

وتعالوا نسير في منطق الباز في شعبته الحتمية الاخرى. فالباز يقول بأن منظمة التحرير تجسد الحق الفلسطيني في نظر اسرائيل ولهذا ترفض اسرائيل التعاون معها. وعلى هذا، فلكي تقبل اسرائيل «التعاون» مع القيادة الجديدة للمنظمة التي يدعو لها الباز، فان على هذه القيادة الجديدة ان تتنازل عن الحق الفلسطيني. فهل هذا ما يسعى اليه الباز؟

اسامة الباز، هو المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، فهل تراه شار على مبارك بهذا الرأي.. ام ترى اراد مبارك ان يعبر مستشاره عنه هو؟ اذ كثيرا ما يلجأ السياسيون الى هذا الاسلوب لمعرفة ردود الفعل، فاذا قوبلت الفكرة بالاستنكار، تفاها «المعلم»، وان حدث غير ذلك، يعلنها هو وبصراحة كاملة.

تسعى الولايات المتحدة، اساس البلاء، ومنذ فترة طويلة لخلق بديل للمنظمة يرضى بما ترفضه القيادة الحالية. وحكام اسرائيل حاولوا الأمر ذاته عندما اقاموا ما يسمى بروابط القرى. ويبدو ان «المرونة» التي تظهرها منظمة التحرير بايكالها من ينوب عنها في مخاطبة امريكا، شجع حكام امريكا واسرائيل وزاد من تصلبهم ورفضهم الحديث مع المنظمة مباشرة، وراحوا يعمقون هذا النهج – الحديث مع من ينوب عن المنظمة وليس معها – ويعملون تدريجيا لاستبعاد المنظمة ثم الى التخلص منها كليا، من القيادة اولا، ثم من المنظمة كلها بعد ذلك، متجاهلين بقصد، ان ما تبديه المنظمة من «مرونة» انما لتسهيل ايجاد حل سلمي للمشكلة على الا يكون هذا الحل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، ولكن امريكا واسرائيل تستغلان هذه المرونة لاستبعاد المنظمة، بحيث يكون حل المشكلة، وبالضبط، على حساب الحق الفلسطيني.

حكاية التوصل الى حل في غياب او تغييب اصحاب المشكلة هو «التفكير الجديد» الذي سُرب الى اذهان مسؤولين وحكام عرب بعد ازمة الخليج، ومؤداه، ان امريكا هي القوة الوحيدة في العالم ولا يمكن الا الانصياع لما تمليه، ونسي هؤلاء الحكام انهم بأنفسهم ساهموا في جعل امريكا كما يتوهمونها الآن، او كما ادخلت هي في روعهم انها كذلك.

ومع ذلك، فان اتفاقا بين ما اطلق عليه «دول المواجهة مع اسرائيل» وبين م.ت.ف، حول خطة عمل مشتركة في مؤتمر السلام العتيد، تضمن تمثيل م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني غير المنازع، استنادا الى الشرعية الدولية الحقة، لا الشرعية الامريكية، يكفي لكي تحل حبال الضغط الامريكي – الاسرائيلي لاستثناء م.ت.ف من مؤتمر السلام العتيد فهل مثل هذا الاتفاق مستحيل؟

ان الوقت لم يفت بعد.. فاعملوها يا عرب! قبل ان تستفرد امريكا واسرائيل بكل دولة عربية على حدة، فانتم معا، اقوى من كل بمفرده، وبدل اعمال الضغط على المنظمة لتبدي المزيد من «المرونة»، ولتغيير قيادتها، يتحول هذا الضغط تلقائيا، وبدعم دول اوروبية وغيرها، الى امريكا واسرائيل لابداء مرونة في اتجاه حل واقعي عادل للمشكلة برمتها.

ما حاجتنا للفوضى؟!

بقلم: يوسف عبده

قبل بضعة ايام ذهبت لزيارة شقيقتي في الناصرة ومررت من شارع المسكوبية – ملعب التنس – سابقا، واذا بالسيارات الخاصة وسيارات النقل الضخمة واقفة على جانبي الطريق بشكل عشوائي وفوضوي بحيث يتعذر على المشاة المرور بينها وعليهم الالتفات خلفا خوفا من سيارة تصدمهم.

كنت وما زلت اعرف بأن هنالك موقفا للسيارات في وقف الروم قرب كنيسة البشارة ولكني ولاول مرة شاهدت موقفا شاسعا ومرتبا في ساحة دير المطران، البوابة الشرقية، تتسع لكل تلك السيارات الواقفة في الشارع، قرب مدخل ذلك الموقف ولضعفيها.

استغربت: لماذا هذه الفوضى، لماذا نحن سكان الناصرة لا نتعاون من اجل تنظيم السير في المدينة، عاصمة الجليل. لماذا نوقف سياراتنا في الشارع وهنالك ساحات واسعة مؤمنة ومرتبة لهذا الامر، هل يجب ان نطبق القول الذي تدعيه السلطات بان العرب لا تنفع معهم الا القوة؟؟ هل يجب ان ننتظر حتى يأتي بوليس المرور ويسجل لنا مخالفة سير تكلف الفرد اكثر من اجرة شهر وقوف في هذه المواقف المرتبة.

طبعا انتم تعرفون بان الحكومة معنية بهذه الفوضى ولن تسجل لكم مخالفات سير لانها معنية بتشويه صورة هذه المدينة الرابضة على قلوبهم بمجلسها البلدي وسكانها وانتم تؤدون لها خدمة جليلة.

اريد ان اسأل مراسل «الاتحاد»، واريد ان اسأل ذلك الاخ الطيب محرر على الرصيف، الم تشاهدوا هذه الامور ولماذا لم تعالجوها.

واما انتم يا اصحاب السيارات كفاكم استهتارا بالنظام وبسمعة ناصرتكم عاصمة الجليل. والله عيب!

(حيفا)

الشهيد البطل يوسف العظمة ومعركة ميسلون

● بقلم: احمد علي القضماني ●

في ٢٤ تموز عام ١٩٢٠ كانت مأثرة المآثر الوطنية الا وهي معركة ميسلون الخالدة.

فقد نادى يوسف العظمة، وزير الدفاع السوري آنذاك. يا رفاق السلاح الّموا سريعا وهلموا الى المعركة. العدو قادم. الغزاة الفرنسيون يتحركون من بيروت الى دمشق وما لكم والله الا المقاومة ثمنا للشرف.. ما لكم الا القتال دفعا للعار.

فيستجيب الشرفاء لنداء الحقيقة. ويلتف حول يوسف العظمة ثلاثة الاف مقاتل لبوا نداء الرجولة والواجب الوطني المقدس. ويخرج المقاتلون الى المعركة في بطاح ميسلون قرب دمشق العاصمة السورية يقودهم وزير الدفاع نفسه. ولم يكن سلاحهم غير البنادق البسيطة، والذخيرة القليلة، والسيوف والحراب.

يوسف العظمة وزير الدفاع آنذاك. يسقط المقولة الخانعة «الف ام تبكي ولا تدمع عين امي» لتبك امي او تزغرد.. سيان.. لكن احدا لن يقول لها الان او غدا او في كتب التاريخ، ابنك تخاذل وأدار ظهره للمعتدي.. فقد فضل هذا البطل الحقيقي العارف بقوة الغازي وحنكة جيشه وقوة نيرانه وحداثة آلياته المصفحة ومقدار افراده بما لا يدع مجالا للشك في نتيجة المعركة – فضل مع ذلك ان لا يقول احد على مدى التاريخ ان سوريا لم تقاوم جيش الاحتلال الفرنسي، ودمشق لم تقاتل الغزاة.

نعم فضل ان يكون هو ورجاله مثلا وقدوة لابناء الشعب. وان يصبح درسا للاجيال ولمن يريد الحرية لبلاده في كل زمان ومكان.

وهل شرف للعسكري ان تداس بلاده بنعال الاجانب الغزاة ويتستر بأعذاره وتبريراته مموها تقاعسه وهل شرف للوطني ان يقبع خلف نافذته متفرجا على مرور المحتلين في شوارع المدينة. وحجته ان العدو قوي.. وان من العبث مقاومته.. وهكذا تلاشت «كارثة» ميسلون واصبحت مع الايام نصرا مؤزرا. حيث في اعقابها كان للموقف البطولي المشرف الذي وقفه



● الشهيد يوسف العظمة ●

وزير الدفاع السوري يوسف العظمة ورجاله الاباة ضد الغزاة واستشهاده وهو يقود المعركة بنفسه الى جانب مئات الشهداء من جنوده وضباطه البواسل الذين استماتوا دفاعا عن وطنهم وفضلوا الموت على النجاة لكي يحفظوا شرفهم وشرف بلادهم ولكي يشهدوا العالم ان فرنسا دولة غازية معتدية دخلت الى سوريا رغما عن ارادة السوريين. فكان ان عادت للشعب معنوياته وثقته بنفسه واستأنف من جديد نضاله ضد الاحتلال الفرنسي في مختلف مناطق القطر العربي السوري. ومن امثولة يوسف العظمة الذي رفض انذار الجنرال غورو مع زملائه في الحكومة السورية آنذاك المشهود لهم بالاخلاص والجرأة والصلابة في مواجهة التحديات في مقدمتهم عبد الرحمن الشهبندر وفارس الخوري وساطع الحصري وهاشم الاتاسي. والذي خاض المعركة في ميسلون وهو يعلم سلفا النتيجة المؤكدة، كانت الشرارة الاولى التي اوقدت نار الثورة. وتابع الوطنيون سيرهم على دربه الاثير، يقاومون ويقاومون بالبواريد البدائية وبالحجارة وقبضات ايديهم وكل سلاح متاح، يوما فيوما سنة بعد سنة في جبل العرب مهد الثورة وساحتها الرئيسية وفي دمشق وحلب وحماة ودير الزور وفي جبل الزاوية وحمص والساحل السوري. وفي الغوطة والنبك والقلمون وبعلبك ووادي التيم والجولان.

فهل انتحارا او عبثا كان قرار يوسف العظمة وفعله في ميسلون، ثم موته على ارض المعركة مع مئات الشهداء من حوله؟

الجواب على هذا السؤال بات يشكل بحق انصع الصفحات في تاريخ سوريا الحديث. فقد اشعل يوسف العظمة ربع قرن من الجهاد والنضال. وكان يعي تماما فعله القادم في ضمير الناس بعقلانية فذة مدهشة وفعلا لم تنطفئ الشعلة المقدسة، شعلة المقاومة التي اوقدها الا بتحقيق الجلاء عام ١٩٤٦ وطرد الغزاة الفرنسيين من سوريا بعد مضي ٢٦ عاما على معركة ميسلون معركة المجد والفخار التي استشهد فيها ذلك البطل الكبير الخالد يوسف العظمة وهو يقودها بنفسه.

(مجدل شمس – مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

وقفة حساب/ ثلاث سنوات على فرع نقابة المعلمين في الناصرة - (١)

كيف تضيع الامور الاساسية التي تقلق نسبة كبيرة من المعلمين؟!

* «الطبخ» بدأ منذ تغيير نتائج الانتخابات بشكل مذهل ولطش مقعد من كتلة الجبهة ومنحه الى الليكود * تحالف غريب بين حزب العمل ومبام والليكود * قضايا المعلمين اليهود تبحث بجدية وقضايا المعلمين العرب تقع بين الكراسي * الميزانية لا تبحث *

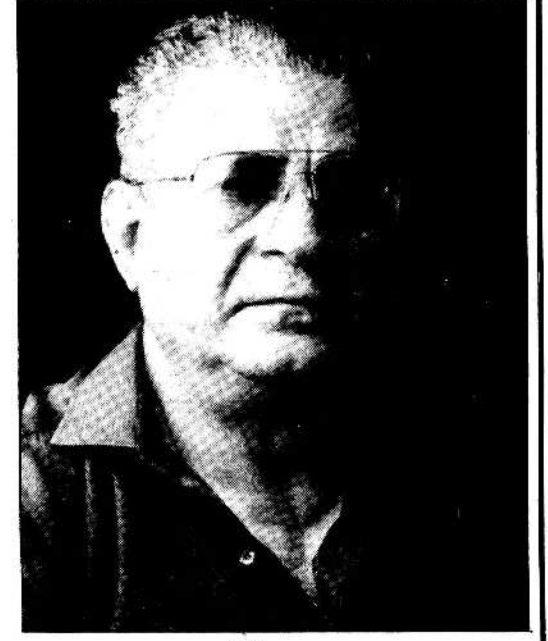
● بقلم: راجي منصور - عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الناصرة) ●

في هذه الايام، وبعد مرور ما يزيد عن ثلاث سنوات على انتخابات نقابة المعلمين نرى لزاما علينا ان نستعرض مع جمهور معلمينا هذه الفترة الطويلة من تجربتنا في التعامل مع لجنة فرع نقابة المعلمين في الناصرة.

فرع نقابة المعلمين في الناصرة له ميزة خاصة عن باقي فروع النقابة في البلاد، فالى جانب كونه مشتركا: عربيا - يهوديا، ففيه عدد المعلمين العرب يبلغ ضعفي عدد المعلمين اليهود، ومع تزايد الوعي لدى المعلمين العرب ووقوفهم باغلبيتهم الساحقة الى جانب القوائم المعادية للسلطة فان ادارة النقابة من حزب العمل وشركائه تعمل على ضم مستوطنات وقرى يهودية جديدة الى فرع الناصرة (كما جرى قبل سنتين، حيث ضمت عدة مستوطنات في منطقة نهلال) لرفع نسبة المعلمين اليهود فيه وتعويض خسائرهم المتلاحقة بين صفوف المعلمين العرب، ثم يعمدون بعد كل انتخابات الى «طبخ» ائتلاف بين القوائم العربية الموالية لهم مع كافة القوائم اليهودية من مختلف التيارات السياسية: حزب العمل ومبام والليكود (هل تذوب عندها الفروق السياسية بين مبام والعمل والليكود؟» ليضمنوا لحلفائهم العرب الاغلبية في لجنة الفرع، وليخضعوا الفرع بالنهاية لمصلحتهم الحزبية والشخصية. وعلى سبيل المثال فقد كانت نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٨٨/٣/٢١ على النحو التالي: الجبهة (ر.ف) ٧٣٥ صوتا (٦ مقاعد) المعراخ من نتسيرت عيليت العليا + مجدال هعيمق ٤٥٦ (٤ مقاعد) المعراخ العرب والمرتبطون معه م.هـ ٤٣٢ (٤ مقاعد). الحركة التقدمية ش ٢١٢ (مقعدين) الليكود م.ح.ل ٦٩ (مقعدا واحدا).

ان نتائج الانتخابات المشار اليها تدل على ان كتلة الجبهة حصلت على اكبر تمثيل في الفرع. لقد فازت بسبعة مقاعد باقرار لجنة الانتخابات المحلية، ثم انزلت الى ٦ مقاعد حسب تفسيرات لجنة الانتخابات المركزية التي جاءت مختلفة تماما مع كل تفسير لنتائج انتخابات اخرى (فمثلا في فرع الناصرة المقياس كان ١.٨ اصوات، وعليه تنال كتلة الجبهة ٦ + ١ بفائض ٩٠ صوتا. لكن لجنة الانتخابات اعطت المقعد لقائمة الليكود والتي حصلت فقط على ٦٩ صوتا). وبالنسبة المئوية حصلت الجبهة على ٥٤٪ من اصوات المعلمين العرب. بينما قائمة سكرتير الفرع الحالي السيد صبحي القاسم والمكونة من تحالف قائمته وقائمة المعراخ التي كان يتزعمها السيد حارث علي، حصلت فقط على ٣١٪ من اصوات المعلمين العرب.

من الواضح ان اكبر تمثيل في الفرع كان لكتلة الجبهة، ورغم ذلك فقد عرضنا منذ البداية على الجميع ائتلافا شاملا لم نشترط فيه ضمان اي منصب لممثلينا، انما اردنا ضمان مشاركة فعالة للجميع في تسيير شؤون الفرع ومراقبة اعماله وخدمة جمهور المعلمين في المنطقة بنزاهة وباخلاص بعيدا عن المصالح الذاتية وخدمة المقربين على حساب المجموع. الا ان قائمة م.هـ المرتبطة بحزب العمل والممثلة بأربعة اعضاء، رفضت ذلك وعملت بالمقابل جاهدة على اقامة ائتلاف مع القوائم اليهودية متقاسمة المناصب مع ضمان سيطرتها وحرية عملها بين المعلمين العرب في المنطقة.



● راجي منصور ●

● كيف تؤخذ القرارات في الفرع ●

صحيح ان سكرتير الفرع السيد صبحي قاسم يعقد جلسات دورية واحيانا بانقطاع عدة اشهر (آخر اجتماعين عقدا في ١٩٩١/٢/٢٧ ثم في ١٩٩١/٦/١٢) الا ان هذه الاجتماعات تغلب عليها الشكلية. اذ يتم تقديم بيان عن ابحاث تجري في مركز النقابة (يعرفها الجميع من «هد هحنوخ» و «صدى التربية» ومن ممثلينا في المركز). ثم يتم التعليق على مشاكل المعلمين بشكل عام، فيقول السكرتير مثلا: كانت بعض المشاكل الفردية هنا وهناك وقمنا بحلها. او هي في سبيل الحل، او لا مشاكل لدينا فالتمييز هو لصالحنا بالنسبة للوسط اليهودي (التصريح الاخير انكره السيد صبحي قاسم في رسالة بعث بها الى «الاتحاد». ولكن مندوب الجبهة في الفرع يصر على انه اسمعها في الاجتماع الاخير للفرع - «الاتحاد»). وتستعرض رئيسة الفرع بعض مشاكل المعلمين في الوسط اليهودي. ويجري نقاش جاد بين الممثلات اليهوديات في الفرع. وعندما يأتي دورنا لبحث مشاكل المعلمين العرب يبدأ اللف والدوران بحجة ان هذه الامور ليست من.. صلاحيات الفرع، او انه يجب على المعلمين ان يتوجهوا برسائل خطية بمشاكلهم الى سكرتير الفرع مباشرة، وعدم اثارتها عن طريق ممثلينا في الجلسات الرسمية، او ان الامور التي نثيرها يتم بحثها واقرارها في «ادارة الفرع» التي تتكون من «الائتلاف». وهكذا تضيع الامور الاساسية التي تقلق نسبة كبيرة من المعلمين كمشاكل التعيين والنقل واختيار المدراء وعدد حصص المعلمين. فهم يرفضون بحثها في جلسة الفرع. كما يرفضون اشراك ممثل عن كتلة الجبهة في اللجان المشتركة (من النقابة والادارة) التي تقرر في هذه الامور، مما يضطرنا الى علاج كثير من قضايا المعلمين في مركز النقابة مباشرة.

● مشاكل النقل الى اماكن السكنى ●

هنالك عدد كبير من المعلمين والمعلمات يعملون بعيدا عن اماكن سكناهم، بعضهم معلمات يعملن في النقب، وبعضهم معلمات وامهات مرت سنوات طويلة وهن يطالبن بالنقل الى مدارس قريبة من اماكن سكناهن، ولا يتحقق ذلك بحجة التقليصات السنوية في ملاكات المدارس وعدم وجود اماكن شاغرة لاستيعابهم. بينما في كل سنة يتم تعيين اعداد من المعلمين والمعلمات بمختلف الاعذار والمبررات. فيدعون احيانا انهم بحاجة الى معلمة متخصصة باللغة الانجليزية او معلمة بستان، او معلمة مؤقتة لحصص مخصصة لسنة واحدة من الوزير، او اية حجة تلائم المرشح «المقرب» والمعنيين بمساعدته. صحيح انه احيانا تكون المعلمة المعينة او المنقولة تستحق الوظيفة الا ان الطريقة التي تتم بها هذه الامور عادة، و«الطبخات» التي تتسرب اخبارها لآذان المعلمين تضع دائما علامة شك امام كل اعمال وقرارات اللجان المشتركة.

● وظائف مدراء شاغرة ●

وظاهرة مميزة لامثال هذه «الطبخات» تتكشف مع الاعلان عن وظيفة مدير شاغرة (الاعلان غالبا لا ينشر في الصحف العربية ولا تعلم بموعده حتى السلطة المحلية الشريكة في الأمر)، والشروط التي يجب ان تتوفر في المرشحين، ثم طريقة الاختيار. والغريب في الأمر ان غالبية توصيات اللجان المشتركة تتفق فيها مواقف ادارة المعارف ونقابة المعلمين بينما تخالفهم في ذلك توصية السلطة المحلية وتفوز توصية ممثلي الادارة والنقابة. ويتبع ذلك توجه المرشحين الاخرين الذين يعتقدون انهم احق بالوظيفة لان درجتهم العلمية اعلى، او لهم سنوات خدمة اكثر او من سكان الحي او القرية الى محكمة العدل العليا، والكثير الكثير من قرارات محكمة العدل العليا تنقض هذا التعيين وتطالب باعادة الاعلان عن وظيفة شاغرة. وتقوم عندها ادارة المعارف بالاعلان عن الوظيفة الشاغرة مرة اخرى ولكنها تضع فيها هذه المرة شروطا تنطبق على المرشح المعنية باختياره ليفوز بالوظيفة. ونحن نعتقد انه حان الوقت لتجمع قضايا تعيينات المدراء التي طعن بصحتها في محكمة العدل العليا وصدرت فيها قرارات تلوم وزارة المعارف وترفض التعيين. ونشر هذه القضايا التي تعد بالعشرات ليطلع المعلمون وكافة المواطنين في البلاد على اسلوب عمل لجان التعيينات هذه و «الطبخات» التي تتم فيا.

ونحن نعتقد ان على القيمين في وزارة المعارف ونقابة المعلمين ان يحترموا واجباتهم كمسؤولين عن التربية والتعليم ومستقبل هذه الاجيال من ابناء شعبنا وان يحكموا الضمائر لا المصالح السياسية والذاتية والفئوية وان خجلوا من كثرة الطعن في التعيينات التي يقررونها وابطالها في محكمة العدل العليا. ولفرع النقابة في الناصرة نصيب من هذه القضايا.

● ميزانية الفرع ومخصصاته ●

موضوع آخر يثير التساؤلات هو عدم استعراض التصرف بميزانية الفرع امام الاعضاء. فمنذ اقامة الفرع قبل اكثر من عشرين سنة ونحن نطالب باستمرار بالاطلاع على ميزانيات الفرع، وهم يرفضون ذلك بالمماطلة وبمختلف الحجج.. وقبل حوالي خمس سنوات وبعد تقديم شكاوى متتالية الى السكرتير العام للنقابة ولجنة المراقبة تم ارسال لجنة تحقيق من مركز النقابة الى الناصرة اجتمعت مع المسؤولين في الفرع (نحن المشتكين لم نعلم بقدومها وهي لم تطلب الاجتماع بنا) وعادت اللجنة وقدمت كما يقال توصياتها التي لم نسمع بها ايضا.

فهذه هي نقابتنا، وهكذا يجري العمل فيها.

(يتبع)

ايبي نتان هو الرمز

● بقلم: دوف يرميا ●

● الذين ينتقدون ايبي نتان من اليسار، يشجبون اسلوبه وسفرته الاخيرة بشكل خاص، بذريعة أ: لا ترجى اية فائدة من لقاءاته. و، ب: انه، بخرقه للقانون يفتح ثغرة في قوانين الدولة، تهون على مخالفي القانون من المعسكر القومي المتطرف، ان يخرقوه بدورهم.

لاصحاب الذريعة «أ» نقول: «واذا اتتك مذمتي من ناقص»، ذلك انه بموجب هذا الادعاء، فلا فائدة ايضا في نضال اليسار الطويل من اجل السلام. ويمكن اثبات ذلك حسب نتائج هذا النضال حتى الان. فهل بسبب ذلك يجب وقف النضال؟

واخطر من ذلك بكثير هو الادعاء، الذريعة الثانية، سواء في اساسها الواقعي والسياسي، ام في صلبها الفكري الاخلاقي.

تدعي اسرائيل انها دولة قانون دمقراطية رائعة، الا ان الدمقراطية تستخدم كإحساس واقعي وفي الاساس للاكثرية اليهودية. بينما تتمتع الاقلية العربية بفتات هذه الدمقراطية فقط، وانتهاك القانون تجاه هذه الاقلية اكثر من ان يحصى.

ويكفي ان نذكر في هذا السياق قانون العودة، وقوانين الاراضي والحكم العسكري والتعليم والاضطهاد القومي والاجتماعي المتواصل في «اطار قانوني» حتى اليوم.

وكل هذه الامور تعد صفرا ازاء «دراغونية» القانون المتبع في المناطق المحتلة والذي وصل ايام الانتفاضة الى آماد بشعة. وقانون منع السلام. قانون الارهاب ضد ايبي نتان وقوى السلام كلها.

والادعاء القائل بأن خرق القانون من قبل ايبي نتان يمكن، كما يقال، ان يستخدم كسابقة لتبرير اعمال مشابهة من قبل اليمين المتطرف، ليس هذا الادعاء غير ذر للرماد في العيون. فاليمين المتطرف يخرق القانون في استيطانه الذي يتخذ طابع العنف الذي يستدعي المزيد من الجنود، واليمين خرق القانون بفظاظة في محاولته تخريب السلام مع مصر، وهو يدوس السلام في قمعه للفلسطينيين المحاصرين، واليمين يتآمر على كسر السلام في استعداده للمقاومة العنيفة للسلام اذا ما لاحت بارقته. فهذا المعسكر لا يحتاج الى المثل الذي يضربه ايبي نتان، لكي يخرق القانون او ليطوع القانون لحاجاته واغراضه. وقد حدث مثل ذلك.

وعلى هذا، فان كل ذي ضمير غير نائم ان يبارك ايبي نتان وان ينضم الى نضاله ضد سياسة القانون الجائر لهذه الحكومة الفظيعة التي تنتهجه فينا. وعلى هذا، فليبارك كل انسان يخالف بوعي القوانين الطائشة المناقضة لوثيقة حقوق الانسان، والتي تتعامل مع الفلسطينيين بمقاييس فضائية واخلاقية استخدمها اللاساميون ضد اليهود طوال اجيال واجيال.

وليكن ايبي رمزا لالاف مؤلفة، لانه وامثاله فقط يمكن ان ينقذوا اسرائيل من الخراب الاخلاقي والوجودي الذي تعده لنفسها وبأيديها.

(نهريا)

خرافات ايسوب

البومة والطير

البومة طائر حكيم جدا. وذات مرة من قديم الزمان، وعندما نبتت اول شجرة بلوط في الغابة، جمعت كل الطير، وقالت لهم: ارأيتم الى هذه صغيرة، نصيحتي لكم ان تنقضوا عليها الآن، وهي لا تزال صغيرة، فمتى كبرت، ظهر بها الدابوق[1]، الذي يفرز مادة لزجة تقضي عليكم.

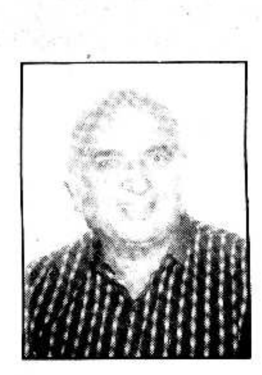
ومرة ثانية عندما نُسج اول كتان، قالت لهم: اذهبوا والتقطوا تلك البذرة، لأنها بذرة الكتان الذي ينسج منه الانسان يوما شباكا تصيدكم.

ومرة ثالثة عندما رأت اول نابل[2]، حذّرت الطير من انه عدوهم المميت، الذي سوف يريش سهامه بريشكم الخاص، ويصيبكم في مقتل.

وظنوها في الحقيقة قد خرفت[3]، وضحكوا وأوسعوها سخرية. وعندما تحقق كل ما تنبأت به، غيّروا رأيهم، وصاروا يكنون لها الاحترام لحكمتها. وكلما ظهرت التفّ الطير حولها، آملين ان يسمعوا منها شيئا قد يفيدهم. ولكنها لم تعد تُسدي اليهم نصحا، بل تجلس مقطبة، تمعن النظر في حماقة بني جنسها.

(١) نبات متسلق، يُستخرج منه مادة غراء اخضر لزج، يغطي اغصان الاشجار، فتلتصق بها الطير، وتقع في ايدي الصيادين.
(٢) رام للنبل والسهام.
(٣) فسد عقلها من الكبر.

● نزيه قسيس ●



صورة!

على راسي
خبطني الزمن خبطاتو
بْصخر قاسي
كسّر كاسي،
وأنا؟
بْراسي!
وحيد بأرض ما فيها
حدا يحكي
ولا يشكي
ولا يواسي!

**

وحيد بْصحرا
ممدودي منافيها،
وأنا فيها،
افكّر كيف نيراني
أطفّيها!
عليّي هبت الريح
بْسوافيها.
وعلى مد النظر
لاحَت
منابع ارضنا الصافي
ومصافيها!

**

على مد النظر
لاحت
منابعنا
وحمام مهاجر تْخبّا
بْمرابعنا
وشجر مقطوع
أو مرْمي
بْمزارعنا
ومداخن عالي
مخنوقة
بمصانعنا
وعلى رملاتنا الحمرة
من جفوني،
لهب
سحْت
مدامعنا!

**

لمحتْ جنود
منشورة
على التلّه
في كل رْباع
او خلّه!
وعَ كل سياج
حاكوره
لمحت بيوت
مهجوره
وخناجر حمره
مشهوره
واصابع
بعدها مْنجْديد
مبتوره
وجماجم عالرمل
وعْظامْ
منثورة!

**

وعَ كل بْواب
موطنا
وقف حارس!
صعقني -
إيدو مكسوره
وْف إيدو الثاني
ساطوره!
عَ صدرو
ركا بارودي
عَ كتف الذل
مسنودي
وعَ كل براج
هالأوطان
علم مرفوع
او تمثال
للسلطان
او صوره!

(انجلترا)

لكَ/ لكِ ولأطفالكم (٢٦) ● نبيلة اسبنيولي ●

المرحلة السابعة - (من سنتين الى ثلاث سنوات)

تطور اللغة: تعلم اللغة يمكن ان يتم عن طريق انسان يتحدث مع الطفل او مع شخص آخر بحضور الطفل (لغة حية) او عن طريق التلفزيون، الراديو، المسجل (لغة ميكانيكية) والاعتقاد هو ان اللغة الموجه للطفل مباشرة حول اعماله هي التجربة المهمة في تعلم اللغة.

يستطيع الطفل التعبير بطريقة او بأخرى وحتى ان لم يكن تعبيره واضحا فلا يجب القلق ما دام يفهم الحديث بشكل جيد.

وعندما يصل الطفل الى ثلاث سنوات فأنه يستطيع فهم غالبية الكلمات التي سيستعملها طيلة حياته في احاديث عادية. وكلما استعملنا اللغة بشكل فعال معه زادت قدرته اللغوية. الطريقة الفعالة لتعليم اللغة هي التجاوب مع الطفل في كل مرة يتوجه بها اليكم والتحدث اليه حول اهتمامه العيني في هذه اللحظة مما يزيد فعالية التعلم، بهذه الطريقة تضمن اهتمام الطفل بما تقولونه. في جميع هذه الحالات يجب التحدث مع الطفل حسب قدراته (وهذا لا يعني لغة مكسرة). وفي نهاية هذه المرحلة تصبح القصص وسيلة مهمة لتطور اللغة ولكن يجب اختيارها بناء على اهتمامات الطفل.

تتطور لدى ابناء هذه المرحلة القدرة على التعبير عن المشاعر لاطفال من ابناء جيلهم وللآخرين من حولهم. وقدراتهم على التعبير عن المشاعر بسهولة تعكس الامان الاجتماعي كما وتعكس قدراتهم اللغوية.

يمكننا تشجيع الاطفال على التعبير عن مشاعرهم وقت ما يريدون، هذا لا يعني ان اتوجه للطفل واسأله اذا كان يحبني او لا، بل اذا اراد الطفل التعبير عن مشاعره فيجب تشجيعه والتمتع بذلك، واذا كانت هذه المشاعر سلبية فيجب ايضا توفير الامكانية للتعبير عنها. كما ويمكننا تشجيع التعبير عن المشاعر بتوفير امكانية للتواجد مع مجموعة اطفال.

تطور الذكاء:

عندما يصل الاطفال الى سنتين نتوقع انهم وصلوا الى مستوى جديد من الوظائف الذهنية التي تزيد من قدرته على حل المشاكل. فيتبعون بالاضافة الى التجربة والخطأ واستعمال الحواس طريقة جديدة وهي التفكير بالمشكلة قبل حلها. ان ذكاء ابن السنتين كان لغاية الان ما سماه ياجيه حسي حركي يعتمد على التجربة بواسطة (الايدي والعيون الخ..) الحواس والخطأ.

فاذا اراد الطفل ان يصل الى غرض ما فأنه سيجرب عدة امكانيات الى ان يصل الى الغرض، بينما في هذه المرحلة نراه يفكر بعدة امكانيات في ذهنه ويختار الامكانية التي من المتوقع ان تنجح وفقط بعد اختيار هذه الامكانية بفكره ينفذ. ان هذا يعد انتقال من حل المشاكل بواسطة العمل الى حل المشاكل بواسطة التفكير.

ابن المرحلة السابعة يعد اكثر نضجا مما كان عليه لغاية سنته الثانية، انه يعلم اكثر عن العالم والاغراض من حوله عن ثباتهم وكيانهم حتى بغيابهم. هو يعلم اكثر حول مسار حركة الاشياء، وحول الاسباب والنتائج البسيطة، هو يعلم التغيرات التي يمكن ان تحصل في ظروف معينة. لقد تطورت لديه الذاكرة القصيرة، انه مفكر ولكنه لا يزال مفكر «انوي» (متمركز حول ذاته) اي انه يرى الامور من وجهة نظره هو فقط، فمن الصعب اقناع طفل هذه المرحلة مثلا ان اخاه لم يتعمد سكب الحليب عليه، اي ان الأمر صدفة، فمثل هذا المصطلح غير مفهوم له.

ان ابن الثالثة ينمي قدرات جديدة من شأنها المساهمة في تنمية قدراته الفكرية والتعبيرية وقد ذكرنا ان تطور اللغة مرتبط بتطور الذكاء ايضا.

القدرة على ملاحظة تفاصيل دقيقة:

ابناء الثلاث سنوات مراقبون جيدون يستطيعون ملاحظة الفروق وهذه القدرة تتطور في السنوات الثلاث المقبلة، بإمكاننا المساهمة في تطوير هذه القدرة بواسطة علاقتنا مع الاطفال، فاذا احضر طفل لك صورة فبالامكان استعمال هذه الصورة لتطوير لغته، تشجيع حب الاستطلاع لديه وتطوير قدرات المراقبة بأن تسألينه مثلا ماذا يرى او ان تتوجهين اليه وتسألينه موجهة.

القدرة على توقع النتائج:

هذه قدرة اصبحت تتطور لدى الاطفال لاهتمامهم بالسبب والنتيجة ويمكن اغناؤها بملاحظاتنا حول ماذا يمكن ان يحدث، وبهذا تعود الطفل على التفكير المسبق. مثلا الطفل جائع فمن الممكن مرافقته بمسار تحضير الاكل وماذا نتوقع ان يحدث الان.

القدرة على التعامل مع المجرد:

غالبية احاديث ابن الثالثة مرتبطة ارتباطا وثيقا مع التواجد الفعلي للشخص، للعبة او الغرض الذي يتم الحديث حوله. ان قدرة الطفل في هذه المرحلة على فهم امور مجردة هي محددة ومن الافضل تشجيع التعبير والاحاديث عن اشياء موجودة. على الرغم من اننا سنشاهد لدى الطفل هذه القدرة تتطور ونشجعها بواسطة تشجيع اللعب التمثيلي الخيالي الخ..

ان هذه القدرة هي قدرة ذهنية واسعة. فطفل يستطيع استعمال الكلمات بشكل جيد ويستطيع فهم اسماء مجموعات اغراض ويعرف الاحرف والالوان، مثل هذا الطفل يتعامل مع التجريد البسيط. الطفل الذي يستطيع الحديث عن اغراض غير موجودة امامه او احداث حدثت في الماضي هو طفل يستطيع التجريد.

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢... - «بحشان معا» مسلسل
٢..٢٧ - «بين الكراسي»
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢. - استعراض برامج
٢٢.٣. - «البحر الابيض المتوسط» برنامج وثائقي
٢٣... - «صور لوزي» مسلسل انكليزي
٢٤... - اخبار ١.... - رياضة

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أعدى من السُّليك

هو السليك بن السلكة، وهو تميمي من بني سعد، وامُّه أمة سوداء، وهو من العدائين مع المنتشر بن وهب الباهلي وأوفى من مطر المازني، والمثل سار بالسليك من بينهم، ومن حديثه:

انه رأى طلائع جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على تميم. فقالوا ان علِم السليك بنا انذر قومه.

فبعثوا اليه فارسين على جوادين. فراح يجري كالظبي فطارداه طوال النهار، ثم قالا اذا كان الليل اسقطه التعب. ولما طلع الصباح وجدا اثره ولم يبصرا به فقالا: قاتله الله ما اشد متنه، والله لا تبعناه.

وانصرفا. ووصل السليك الى قومه فأنذرهم. فكذبوه لبعد الغاية، فقال:

يكذبني العمران عمرو بن جندب وعمرو بن سعد والمكذّبُ اكذب ثكلتكما
ان لم اكن قد رأيتها كراديس يهديها الى الحي موكب.

وجاء الجيش فأغاروا.

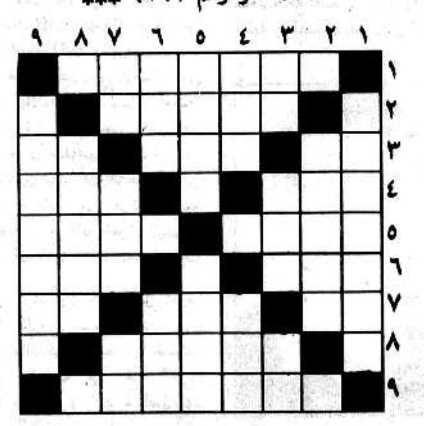
«بكفي دروب التفاهم عما تسدها»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

ايدي للتفاهم صرلْي زمان بْمدها — تْجاوب معي ولا تبقى تردْها
بكفي مشاكل وصلت حدها — بكفي بلاوي ما فيك تعدها
بكفي دروب التفاهم عما تسدها — والمسؤولية ان مكنتش قدها
اتركها لغيرك يجي يخطب ودها — هالانسانية حتى تأمن غدها
قامت لاسلحة الدمار تهدها — وانت اللي بعدك لوّرا عما تشدها
ما فيك تظل واقف قدّام مدها — جماهير الشعب قوم اسمع ردها
وافكار التفاهم ما فيك تصدها — وافكار الكراهية ما عادوا يكيلوا بدها
اسمع جموع الناس لمطالبة واوقف حدها

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٠) ***



● اعداد: امجد عاطف بشير - سخنين ●

افقي:
١ - دولة اوروبية
٢ - مدينة جبل النار
٣ - اداة نصب - اداة للقتال - هر
٤ - يستخرج من الزيتون - قسم
٥ - يحل محل - من الطيور
٦ - سرير - هواء شديد
٧ - ثلثا موسى - ظهر - من الورود
٨ - علم مؤنث
٩ - علم مذكر - انبياء

عمودي:
١ - من شجر بلادنا (معرفة)
٢ - قرية عربية (معكوسة)
٣ - اداة نصب - من الثمار - متماثلان
٤ - مضر (معكوسة) - نوع من السيارات (معكوسة)
٥ - اوضح - للنفي + حاجز
٦ - نطوي - عكس ظلام
٧ - نعم بالانجليزية - في السماء - في الفم (معكوسة)
٨ - من الحلويات
٩ - مكان الطعام + اقسم

*** حل لغز رقم (٦٩) ***

افقي:
١ - اراك عصي الدمع
٢ - يقنص + نرجسي + عن
٣ - دمث + هي + دموع + دير
٤ - أكن
٥ - يم - دعد + سهيل
٦ - ....
٧ - محمود
٨ - عبد + إرم + أحن
٩ - البحتري
١٠ - وبخه + رمد + ينصف + أ
١١ - ي ي + ياسر + العراق
١٢ - هبل + ب ب - هرلاكو

عمودي:
١ - ايثار - معاوية
٢ - رقد - حب + لبيب
٣ - اثم - مد + بخيل
٤ - كنه - واحة + اب
٥ - عصي - در + ترسب
٦ - صنديد - مرمر
٧ - يرم - عى - ايداه
٨ - اجراد - ولي
٩ - لسع + كسل - نعل
١٠ - ديدنه - اصرا
١١ - معي - يوسف - كاف
١٢ - عن + رمل - وقار

قد يراكم احد تدخنون سيجارا على القمر

• بقلم: جيرار سيفستر •

• اصبح تحقيق انجاز غير عادي كرؤية سيجار مشتعل على القمر من الارض او رؤية مصدر نور بسيط على الارض (على افتراض انها مسطحة) عن بعد ١٢ الف كم ممكنا بعد تحقيق انجاز مشابه بواسطة تلسكوب التكنولوجيات الجديدة في المرصد الاوروبي الجنوبي.

فقد اعلن المرصد الاوروبي الجنوبي ان مجموعة من علماء الفلك من دول عدة تمكنت اخيرا من الحصول على صورة لابعد موقع في الكون لم يسبق ان تم الحصول على صورة له في السابق واكتشفوا مجرات نسبة قدرها ٢٩.١ بواسطة تلسكوب التكنولوجيات الجديدة البالغ قطره ٣.٥٠ متر. وكان هذا التلسكوب اخر تلسكوب جهز المرصد في جبل لاسيلا في التشيلي على بعد ٦٠٠ كم من سانتياغو الى جانب ١٣ تلسكوبا آخر.

وبذلك اثبت هذا التلسكوب انه افضل التلسكوبات البصرية العاملة ان على الارض او في الفضاء.

وتعتبر النجوم الاكثر سطوعا حاملة لقدر سطوع قريب من الصفر. ويعتبر القدر وحدة قياس للسطوع النسبي لجسم سماوي. وكلما كان العدد الذي يقيس القدر اصغر كان النجم اكثر سطوعا. ويحسب القدر على اساس النسبة ٢.٥ للسطوع النسبي لجسمين سماوين يختلفان في القدر بمقدار ١. وهكذا فان قدر النجوم الاكثر سطوعا يقارب الصفر فيما لا تعود النجوم ترى بالعين المجردة عندما يبلغ قدرها ٦. وكان الرقم القياسي المسجل حتى الان يبلغ ٢٨.

وكانت مجموعة من علماء الفلك مؤلفة من بروس بيترسون من مختبر جبل ستروملو (في كانبيرا في استراليا) وساندرو دودوريكو وماسيمو تارنغي وجرزيف وامبلر من المرصد الاوروبي الجنوبي ويوزورو يوشيي من مرصد الفلك الوطني في طوكيو وجوزيف سيلك من جامعة كاليفورنيا في بيركلي بدأوا في اذار بتنفيذ برنامج طموح لرصد المجرات الخارجة على نطاق التلسكوبات البصرية الاخرى بواسطة تلسكوب التكنولوجيات الجديدة.

وتم توجيه تلسكوب التكنولوجيات الجديدة في اتجاه منطقة «فارغة» في السماء حيث لم يسبق ان سجل لأي جسم قدر ادنى من ٢٠. وتمكن بروس بيترسون بواسطة جهاز كاشف للبروتونات جهزت به احدى عدسات التلسكوب وبعد نحو سبع ساعات من المراقبة من تصوير ٤١ صورة تم تكبيرها وتفصيلها في وقت لاحق ومن ثم تركيبها في صورة واحدة.

وتبين ان ٧٩ في المئة من الاجسام التي ظهرت في الصورة هي مجرات وان اكثرها سطوعا يحمل قدرا يراوح بين ٢١ و ٢٥ لكن اقلها سطوعا يحمل قدرا يصل الى ٢٩. ويعادل رصد هذه المجرات بهذا القدر التمكن من رصد سيجار مشتعل على القمر من الارض.

ويتوجب على العلماء الان «قراءة» هذه الصورة، وقراءة صورة اخرى تحمل لونا مختلفا تم التقاطها اخيرا. والتمييز بين المجرات «القزمة» القليلة السطوع ولكن القريبة نسبيا وبين المجرات «الطبيعية» كتلك التي تشكل درب التبانة والبعيدة جدا وبين المجرات فائقة السطوع والبعد.

وتمكن التلسكوب الاوروبي من بلوغ حدود لم يسبق ان وصلت اليها افضل التلسكوبات البصرية واكد قدراته الهائلة وسط ترحيب كبير من قبل علماء الفلك.

(وكالة الانباء الفرنسية)

التصوير الالكتروني

• هل بدأ عصر التصوير الالكتروني - الآلي؟ الابحاث والاختبارات النهائية شارفت على نهايتها في صناعة مجموعة كبرى من الات التصوير التي تعمل بواسطة الالكترون واشعة الليزر وتتميز هذه المجموعة الكبرى من الات التصوير بالامور الاتية:

• صنعت بطريقة لتحديد الابعاد اليا وكذلك قوة وضعف الضوء وهي قادرة على تعديل ذلك تلقائيا وشعاعيا.

• العدسات جديدة من حيث طاقتها على اعطاء صورة نقية حتى ولو كان عن بعد، وذلك بتشغيل الاضاءة (الفلاش) او بدونه.

• الافلام المستخدمة مكثفة وهي تعطي الوانا واضحة ومميزة بشكل بارز.

• انها ذات قياسات مختلفة ابتداء من (٧×٣×٣) سم ووزن ٢٢٠ غراما حتى (٢.٠×١٧×١٤) سم ووزنها ١٧٠٠ غرام.

قريبا.. في شوارع اوروبا
عالم السيارات يدخل عصر المركبات الكهربائية

•• ورثينج - انجلترا - من المتوقع نزول اول سيارة كهربائية الى الاسواق في منتصف العام القادم.. ولكن ليس في ديترويت عاصمة صناعة السيارات في امريكا او في اليابان التي تنافس الولايات المتحدة في هذه الصناعة.. السيارة الكهربائية ستسير في شوارع هذا المصيف البريطاني الانيق.

وتقوم مؤسسة انترناشيونال اوتوموتيف ديزاين وهي احدى اكبر شركات هندسة السيارات في العالم ببناء السيارة وتطويرها بتكليف من شركة بريطانية سويدية مشتركة. ومن المنتظر ان تغزو السيارة اول سوق للسيارات الكهربائية في لوس انجلوس التي احرزت قصب السبق في هذا المضمار.

فقد اصدرت هذه المدينة المجنونة بحب السيارات قوانين تمنح حياة جديدة لمجال من الابحاث اهملته شركات السيارات الكبرى.

نصت قوانين لوس انجلوس الجديدة ان اثنين في المئة على الاقل من كل السيارات والشاحنات كبيرها وصغيرها التي تباع في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٩٨ يجب ان تكون من طراز لا تنبعث منه غازات وهذا يعني عادم لا يلوث الهواء. وسترتفع نسبة استخدام هذا النوع من المركبات الى ١٠ في المئة بحلول العام ٢٠٠٣ كما تنص قوانين المدينة.

وستقوم الشركة بصناعة ٣٠٠٠ سيارة في العام الاول من الانتاج التجاري. وفي مراحل بداية الانتاج قد لا يزيد اجمالي مبيعات الشركة عن ١٠٠٠٠ سيارة في السنوات الاولى وهو ما يعادل انتاج ساعة واحدة لمصانع كبرى للسيارات التقليدية.

ولكن جيوفري هاردنج رئيس قسم السيارات الكهربائية بمؤسسة انترناشيونال اوتوموتيف ديزاين يقول ان ٤٠ مدينة في الولايات المتحدة تراقب مبادرة لوس انجلوس.

وقال «واذا نجحت تجربة لوس انجلوس ستصدر هذه المدن قوانين مماثلة وعندئذ ستصبح سوقا ضخمة».

وقد حفزت قوانين لوس انجلوس شركات سيارات تقليدية عالمية على تنسيق الجهود حتى لا تفقد اسواق كاليفورنيا.

وتعتبر كاليفورنيا رائدة في تشريعات مكافحة التلوث. وتعتبر اول ولاية في العالم تصدر قانونا بوجوب تزويد السيارات بمحولات تقلل من انبعاث الغازات من العوادم. ومعظم السيارات المنتجة في الولايات المتحدة مصنوعة بطريقة تطابق مواصفات كاليفورنيا الصارمة.

وبرغم تشدد الولاية فان ٧٧ في المئة من الغازات الضارة في هواء لوس انجلوس تنبعث من السيارات.

والمشكلة ليست قاصرة على لوس انجلوس فقط فقد اثبتت دراسات اتحادية ان ١٠١ منطقة في الولايات المتحدة تخرق قواعد المحافظة على طبقة الاوزون و٤٤ منطقة تخالف قواعد تحديد كمية انبعاث اول اكسيد الكربون.

ويقول محللون ان شركات السيارات ستخصص نحو ثلث ميزانيات ابحاثها لاجراء دراسات لانتاج مركبات تتصف بانخفاض الغازات المنبعثة منها.

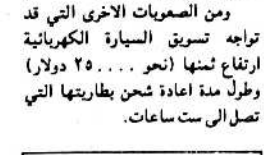
وقالت شركة فورد في الشهر الماضي انها ستقوم بصناعة نحو ١٠٠ سيارة كهربائية لتكتسب خبرة في هذا المجال وان كانت لم تلتزم بأية خطة انتاجية لهذا النوع من المركبات.

وفي العام الماضي اثارت جنرال موتورز ضجة عالمية عندما انتجت (الامباكت) اول نموذج لسيارة سبور كهربائية وقالت الشركة انها ستبدأ انتاجها تجاريا بحلول عام ١٩٩٨.

وتحالفت شركات جنرال موتورز وفورد وكريزلر لانفاق ١٠٠ مليون دولار على ابحاث لتطوير صناعة بطاريات السيارات الكهربائية التي تعتبر من الناحية التكنولوجية عقبة امام انتاج تجاري لهذه المركبات.

كما تقوم الشركات اليابانية بابحاث لتطوير صناعة السيارات الكهربائية وانتاجها تجاريا.

ومن الصعوبات الاخرى التي قد تواجه تسويق السيارة الكهربائية ارتفاع ثمنها (نحو ٢٥٠٠٠ دولار) وطول مدة اعادة شحن بطاريتها التي تصل الى ست ساعات.



اكتشاف قبر اثري في غواتيمالا قد يغير نظرية حول حضارة «المايا»

• واشنطن - و.ص.ف - اكتشف فريق من الانتروبولوجيين من جامعة فاندربيلت «تينسي» اخيرا قبرا لأحد كبار قادة حضارة المايا في هرم يعود الى القرن الثامن الميلادي في شمال غواتيمالا.

ويعتبر هذا الاكتشاف الثاني من نوعه لقبر في احد الاهرامات التي تعود لحضارة المايا. وقد تم الاكتشاف الاول في بانك «المكسيك». ويتوقع الباحثون ان يؤدي هذا الاكتشاف الى اعادة النظر في النظرية الاثرية الالية لهذه الحضارة الغامضة التي لم تعرف اسباب زوالها.

وعثر الباحثون برئاسة البروفسور ارثر ديمارست على هيكل عظمي مغطى بالجواهر ومحاطا بعدد كبير من الاواني الفخارية والزجاجية في احد الاهرامات في مدينة دوس بيلاس القديمة التي تعد العاصمة القديمة لمنطقة بيتكسدباتون في غواتيمالا والواقعة حاليا قرب بيتين.

ويقدر العلماء ان يكون الهيكل العظمي عائدا للقائد رقم ٢ وهو ملك محارب سمي بهذا الاسم في غياب اي معلومات اخرى حول اسمه. ويعتقد انه ربما حكم بين ٦٩٨ و ٧٢٥ ميلاديا هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٥٢٠٠ كيلومتر مربع على ضفاف نهر باسيون.

وعثر على القائد ٢ يرتدي ثيابا مرصعة باللآلئ واليشب والاصداف. ويعتقد الباحثون ان هذا القائد استولى هو وخليفته على المدن او الولايات المجاورة وحكما اكبر مملكة في تاريخ المايا. وقال ديمارست انه «احد الملوك الذين اطلقوا البرنامج الطموح لغزوات القرن الثامن».

واكد ديمارست ان هذا الاكتشاف سيعيد النظر في النظرة الحالية لحضارة المايا التي كانت تعد حتى الان مسالمة نسبيا والتي ربما اختفت اثر حروب اهلية متعاقبة.

وعدا اكتشاف القبر اكتشفت آثار كثيرة تشير الى نشاطات حربية وخصوصا التحصينات. وقال ديمارست في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز ان «القائد ٢ كان احد اهم الذين تسببوا في حدوث سلسلة من الاحداث المأساوية التي انقسم فيها نظام المايا الى نحو ١٢ دولة محاربة استمرت الحروب بينها لخمسين عاما وربما ادت الى تدمير بيئة المنطقة».

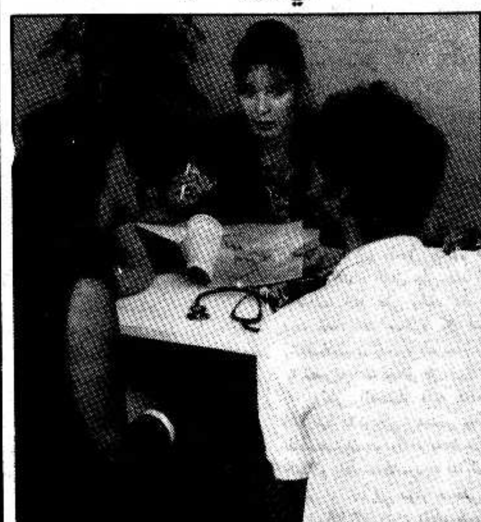
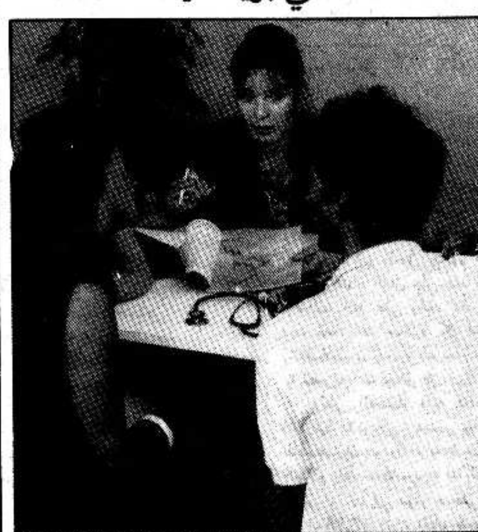
بدأت فترة المايا حوالي العام ٢٥٠ ميلاديا في الجنوب على الاقل وانتهت حوالي العام ٩٠٠. وقد استقر المايا في غواتيمالا بشكل اساسي وفي شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك وفي الهندوراس.

وكان القبر المكتشف حديثا مغطى بكتابات هيروغليفية قد تؤدي الى التوصل الى معلومات قيمة حول العلاقات بين مركز حكم المايا وجيرانه.

ويرى الباحثون ان والد القائد ٢ وهو القائد ١ طرد من مدينة تيكال الواقعة ايضا شمال غواتيمالا. وبعد ان استقر على بعد نحو مئة كيلومتر منها اسس دوس بيلاس.

ويدأ ديمارست تنقيبه قبل عامين ويعاونه ١٨ باحثا من الجامعة و ١١٠ من الغواتيماليين.

السماح باستخدام حبوب الاجهاض في بريطانيا

• لندن - و.ص.ف - اشارت وزارة الصحة البريطانية، مؤخرا، الى انه بات مسموحا استخدام حبوب الاجهاض (اريو/ ٤٨٦) في بريطانيا في المستشفيات العامة التابعة لمصلحة الصحة العامة والخاصة التي تقوم بعمليات الاجهاض.

وجربت هذه الحبوب التي انتجها مختبر روسل الفرنسي للادوية على نحو الف امرأة بريطانية. وستستخدم الحبوب لاجهاض نساء حوامل لم تتعد فترة حملهن تسعة اسابيع كحد اقصى، وستتلقى المرأة ثلاث حبات تتبعها بعد يومين حقنة من البروجستيرون.

ويثير استخدام حبة (ار يو/ ٤٨٦) التي تجنب المرأة اللجوء الى الاجهاض بواسطة الجراحة موجة من الاحتجاج في بريطانيا من قبل الجمعيات المناهضة للاجهاض كما كان الحال في فرنسا.

وفاة علي صبري احد «الضباط الاحرار» السابقين

● القاهرة – و.ص.ف. – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان علي صبري نائب رئيس جمهورية مصر الاسبق في عهد جمال عبد الناصر واحد «الضباط الاحرار» الذين قاموا بثورة ٢٣ تموز/ يوليو ١٩٥٢ توفي صباح امس السبت عن ٧١ عاما في مستشفى القاهرة متأثرا باصابته باستسقاء في الرئة.

ومساء الخميس الماضي، نقل علي صبري المريض بالقلب الى غرفة العناية المركزية اثر اصابته بنزيف داخلي.

كان علي صبري من اقرب معاوني الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر وقام بعدة مهام في موسكو بوصفه مبعوثا «للريس» في الفترة التي بلغت فيها العلاقات المصرية السوفييتية اوج ازدهارها.

وفي سنة ١٩٧١ اتهمه الرئيس الراحل انور السادات بمحاولة قلب نظام الحكم مع شخصيات مصرية اخرى وحكم عليه بالاعدام ثم خفف السادات العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة. وبعد عشر سنوات عفا عنه السادات قبل خمسة اشهر من اغتياله في تشرين ١٩٨١ على ايدي عناصر اسلامية متطرفة.

ولم يكن علي صبري عضوا في مجلس قيادة الثورة الذي كان يضم ١٢ من الضباط الاحرار والذي تولى السلطة بعد نفي الملك فاروق في تموز ١٩٥٢.

ولم يبق من اعضاء هذا المجلس على قيد الحياة سوى خمسة هم زكريا محيي الدين وخالد محيي الدين وحسين الشافعي وعبد اللطيف البغدادي وكمال الدين حسين.

وبعد النكسة التي منيت بها مصر بسبب حرب حزيران ١٩٦٧ كلف علي صبري الذي كان قائدا للقوات الجوية بالنهوض بهذا السلاح مع اندلاع حرب الاستنزاف المصرية الاسرائيلية في نهاية سنة ١٩٦٩.

كان علي صبري امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي وهو الحزب الوحيد في عهد عبد الناصر كما تولى عدة مناصب وزارية قبل تعيينه نائبا لرئيس الجمهورية سنة ١٩٦٥.

وستقام له جنازة عسكرية اليوم الاحد بعد صلاة الظهر.

في امريكا:
اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء

● واشنطن – يستفاد من دراسات رسمية امريكية ان الفجوة بين الفقراء والاغنياء قد ازدادت وان الهوة الاجتماعية بشكل عام قد تعمقت. فبينما انخفضت مداخيل العائلات الفقيرة، الاعشار الثلاثة الدنيا من المجتمع بنسبة ١٠٪ فان مداخيل العائلات الغنية عموما ازدادت بنسبة ٣٤٪ والفئة الاكثر غنى (ال ١٪ العليا في المجتمع) ازداد دخلها بمعدل ١٢٢٪.

خلال جولته في دول المغرب العربي:
بيكر يفاوض قيادة م.ت.ف حول مؤتمر السلام بطريقة غير مباشرة

*** مسؤول امريكي: زيارة بيكر الى دول المغرب العربي تهدف الى ايجاد غطاء سياسي لفلسطينيي الاراضي المحتلة ***

● تونس – «و.ص.ف» – تشكل منظمة التحرير الفلسطينية خلفية للزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاحد، لمدة خمس ساعات الى تونس في اطار جولته المغاربية وان كان من المستبعد ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات.

ورأت الاوساط الدبلوماسية في تونس، امس السبت، ان فكرة عقد لقاء بين بيكر وعرفات هي فكرة مستبعدة رغم ان تونس تشكل مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير وان مسألة التمثيل الفلسطيني الى مؤتمر السلام في تشرين الاول المقبل تشكل محور عملية السلام الجارية.

ويحاول بيكر خلال جولته المغاربية تجنيد قادة هذه الدول المغرب وتونس والجزائر من اجل اقناع قيادة م.ت.ف بقبول مبادرة السلام الامريكية.

وكان بيكر قد اوضح انه لا ينوي اللقاء مباشرة بقيادة م.ت.ف وانما يحاول نقل الفكرة الامريكية اليهم بواسطة مضيفيه.

وعلى عكس معظم بلدان الشرق الاوسط فان هذه البلدان الثلاثة في شمال افريقيا ليست متورطة مباشرة في النزاع العربي – الاسرائيلي.

وخلال لقائه مع بيكر وكما يفعل عادة سيدافع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن المطالب الفلسطينية ولكن وكما يرى المراقبون فما من شك انه سيحاول، ايضا، ضمان نجاح جهود السلام الامريكية الحالية.

كما ان الرئيس بن علي سيثير حسب المراقبين مسألة العلاقات الثنائية التي تراجعت خلال ازمة الخليج بعد ان اعلنت تونس عدم تأييدها للهجوم المسلح الذي قامت به واشنطن وحلفاؤها ضد العراق.

ووصل وزير الخارجية الامريكي بعد ظهر امس السبت الى الرباط المحطة الاولى في جولة بشمال افريقيا في اطار مشاوراته حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

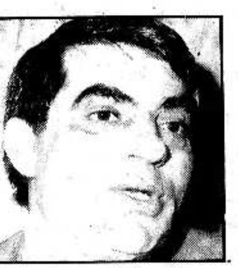
ومن المقرر ان يجتمع بيكر الى نظيره المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، على ان يستقبله بعد ذلك ملك المغرب الحسن الثاني في الصخيرات جنوب الرباط.

ولم يدل الوزير الامريكي باي تصريح لدى وصوله الى العاصمة المغربية حيث كان الفيلالي في استقباله.

وسبق وصول بيكر الى الرباط زيارة قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى المغرب يومي الاربعاء والخميس بحث خلالها مطولا الوضع في الشرق الاوسط مع الملك الحسن الثاني.



● جيمس بيكر ●



● زين العابدين بن علي ●

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشيخ علي مسلم المستشار السياسي للملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قام بزيارة سرية الى الرباط دامت ثلاثة ايام. وغادر مسلم العاصمة المغربية امس قبل وصول بيكر.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى حول زيارة بيكر الى دول المغرب العربي انها تهدف الى ايجاد غطاء سياسي لفلسطينيي الاراضي المحتلة يمكنهم من الانضمام الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وذكر هذا المسؤول ان بيكر مقتنع بان فلسطينيي الداخل يريدون المشاركة في مؤتمر للسلام وانه يأمل في اقناع فلسطينيي الخارج بتركهم يفعلون ذلك.

وكان بيكر نجح في ايجاد قبول لفكرة الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الذي وصفه ملك الاردن حسين بانه «مظلة» سياسية للفلسطينيين.

لكن ما زال يتعين ايجاد صيغة لتمثيل الفلسطينيين تتفادى المحظورات الاسرائيلية وتتخطى مقاومة الفلسطينيين الذين يخشون ان يوجه اليهم الاتهام بتقديم كل التنازلات.

ولم يشأ بيكر كشف صيغ التسوية التي اقترحها في القدس، امس، على الشخصيات الفلسطينية التي التقاها او تلك التي يمكن للاسرائيليين ان يوافقوا عليها. ويقول المقربون من الوزير الامريكي ان كشف هذه الصيغ في العلن قد يشكل دعوة الى المتطرفين في الجانبين الى تخريبها وكذلك تعريض الشخصيات الفلسطينية التي التقاها في زياراته الست الى اسرائيل هذا العام للخطر.

وعلق مسؤول امريكي رفيع المستوى قائلا «هؤلاء الاشخاص يظهرون الكثير من الشجاعة ونحن قلقون عليهم».

وقال مسؤول امريكي تابع المحادثات بين الشخصيات الفلسطينية وبيكر ان بعض هؤلاء الفلسطينيين تحدث عن الخشية من تعرضه للقتل.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية ان بيكر لا يرغب باضاعة الوقت وابتداء من الاسبوع الجاري سيستأنف دبلوماسيون رفيعو المستوى الاتصالات مع الفلسطينيين والاسرائيليين لحل عقبة التمثيل الفلسطيني.

وطلبت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة نايف حواتمة) امس السبت من وزير الخارجية الامريكي في بيان وزع في دمشق عقد لقاء مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لتونس اليوم.

هذا الاسبوع – الاعلان عن مذكرة التفاهم

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام، ابرزها تطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) حول الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما فيها القدس، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق منظمة التحرير الفلسطينية في اختيار ممثليها الى المؤتمر والوقف الفوري لعمليات الاستيطان في المناطق المحتلة.

وعلى صعيد آخر اكد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي اجتمع مع بيكر، امس الاول، انه جرى خلال اللقاء بحث الاعلان عن مذكرة تفاهم امريكية – فلسطينية تتضمن الموقف الامريكي من الضمانات التي يطالب بها الفلسطينيون من اجل المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده.

وقال فيصل الحسيني: «في الوقت الذي طلبت فيه كل الاطراف الاخرى ضمانات ومذكرة تفاهم من الولايات المتحدة فاننا تمسكنا بان يكون لنا مثل هذا الموقف، فنحن نرى اننا بحاجة، نتيجة الوضع الحالي، اكثر من اي طرف آخر الى مثل هذه الضمانات من الولايات المتحدة والاطراف الاخرى». وقال ان هذه الضمانات تتعلق بالمطالب الاساسية للشعب الفلسطيني ابتداء من التأكيد على ان قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) يعنيان انهاء الاحتلال والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتقديم الضمانات على ان تكون الارض والمياه والمصادر الطبيعية والبشرية تحت السيطرة الفلسطينية خلال اية فترة من فترات المرحلة الانتقالية التي يمكن التوصل اليها.

وعلم ان فريقا امريكيا سيصل الى القدس، غدا، لبحث مذكرة التفاهم التي يطالب بها الجانب الفلسطيني والتي سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق من الاسبوع الجاري.

وفيما اشار الحسيني الى ان الموضوع سيحسم خلال بضعة ايام، اكدت د. حنان عشراوي ان رد منظمة التحرير على المقترحات الامريكية «يميل لان يكون ايجابيا». واضافت ان بيكر يريد ان يشكل الفلسطينيون وفدا يكون مقبولا من اسرائيل وبابعاد مسألة السيادة على القدس عن جدول الاعمال.

واعلن الحسيني، في المؤتمر الصحفي، امس الاول، ان اعضاء الوفد الفلسطيني ردوا بـ «نعم» مشروطة على وزير الخارجية الامريكي الذي حاول اقناعهم بالمشاركة في مؤتمر السلام. واضاف: «اننا نعتقد ان هناك اليوم فرصة لنجاح عملية السلام». وقال ان «محادثاتنا مع الوزير بيكر كانت جدية للغاية لكن تبقى هناك نقاط غير مقبولة مثل الفيتو الاسرائيلي، وقد طلبنا منه اعادة النظر فيها... وفهمت اثناء اصغائي لبيكر ان الموقف الامريكي ليس الموقف الاسرائيلي».

وكشف الحسيني النقاب عن ان الوفد الفلسطيني حصل على تطمينات امريكية حول نقاط عديدة مثل الحكم الذاتي. واوضحت د. حنان عشراوي ان هذه التطمينات الامريكية شملت ايضا تطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على مبدأ «الارض مقابل السلام». ومن جهته توقع الحسيني «ان تكون هنا اجابات وايضاحات تمكننا من النظر الى الامر بشكل ايجابي». واشار الى ان «هناك تطورا ايجابيا لكنه ليس كافيا بالنسبة لنا».

وقال الحسيني ان اللقاء كان جديا جرى خلاله بحث عدد من القضايا الدقيقة والهامة، وان الجانب الامريكي قدم تطمينات حول نقاط عديدة مشيرا الى انه جرى الحصول على بعض الردود الايجابية، فيما يحتاج البعض الاخر الى المزيد من المباحثات لايضاح الموقف منها.

وحول الوفد الفلسطيني الى المؤتمر اكدت د. عشراوي ان هذا الامر من اختصاص وصلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية التي ستختار وفدا يعكس الحقوق والمصالح الوطنية للشعب الفلسطيني، بينما شدد الحسيني على ان تشكيلة الوفد امر يخص الفلسطينيين وحدهم.

واوضحت د. عشراوي، في ردها على سؤال حول ما اعلنته اسرائيل من توصلها الى اتفاق تفاهم مع الولايات المتحدة، ان وزير الخارجية الامريكية اوضح بان جميع الضمانات ومذكرات التفاهم ستكون متوفرة لجميع الاطراف عند التوصل اليها بحيث يمكن لكل طرف ان يطلع على ما تم التوصل اليه مع الطرف الاخر.

واكد الحسيني ان الفلسطينيين لا يضعون العراقيل. وقال: ليس نحن الطرف الذي يضع العراقيل، نحن نعمل بكل جهد لازالة العراقيل التي وضعتها اسرائيل، ولكن لا يمكننا العمل بهذا الاتجاه على حساب مصالحنا الوطنية». وقالت د. عشراوي في هذا المجال ان «هدفنا ليس ارضاء جميع الاطراف، بل حماية حقوق شعبنا الوطنية».

وردا على سؤال حول اذا ما كان يتوقع ان يشترك في مؤتمر السلام، قال الحسيني انه لم يحصل على انطباع بانه لن يشترك في التحرك السلمي. وقال الحسيني انه يأمل ان الجهد الفلسطيني وجهد منظمة التحرير الفلسطينية سيوصل التحرك السلمي الى نتيجة ايجابية يستطيع من خلالها الشعب الفلسطيني تحقيق آماله بتقرير المصير وقيام دولته ويخلق سلاما حقيقيا وشاملا، ليس فقط للفلسطينيين بل لكافة شعوب المنطقة عربا واسرائيليين».

ورفض الحسيني ان يكون وفد الشخصيات الفلسطينية قد اصبح فريق مفاوضات. واضاف: «لا زلنا فريق استكشاف وبحث. وعندما تصبح مرحلة مفاوضات سيكون هناك فريق مفاوضات».

ومن جهتها اعتبرت د. عشراوي ان الموافقة على ارسال وفد اهم من تحديد الاسماء. واضافت: «انها مسألة مبدأ. ومن يملك الحق في تشكيل الوفد الفلسطيني؟.. انها منظمة التحرير والشعب الفلسطيني، وليس لاحد التدخل او الاملاء او الاعتراض».

● تصريحات بوش ●

ومن جهة اخرى حث الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاسرائيليين والفلسطينيين على حل خلافاتهم حول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام. وقال: لا نريد فقدان هذه الفرصة للسلام، فالخبر الكبير والمهم هو انه يبدو ان هناك اتفاق على عقد المؤتمر. واضاف: اننا على وشك عقد مؤتمر يمهد لمحادثات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية.

● تصريحات بيكر ●

وعلى الصعيد ذاته قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان الفلسطينيين هم اول الرابحين من مؤتمر السلام واول «الخاسرين» اذا لم يعقد المؤتمر. وقال، في مؤتمر صحفي عقده مع العاهل الاردني، الملك حسين، ان الولايات المتحدة تأمل بشدة ان يقرر الفلسطينيون بانهم يريدون المشاركة في هذه العملية وانهم يريدون الاستفادة من «المظلة» التي عرضها الملك حسين في شكل وفد اردني – فلسطيني مشترك.

ومن جهته اكد الملك حسين ان الفلسطينيين هم الذين سيمثلون انفسهم في اية محادثات سلام وانه ليس من حق اي طرف ان يقوم باختيار الوفد الفلسطيني في مثل هذه المحادثات سوى الفلسطينيين.

للمرة الاولى:

تشكيل حكومة جديدة في كرواتيا مؤلفة من ممثليـــن عن عدة احزاب

* باستثناء الرئيس اليوغوسلافي الكرواتي، الرئاسة الاتحادية تقر ترتيبات وقف اطلاق النار في كرواتيا *

● زغرب (يوغوسلافيا) – علم الليلة الماضية انه تم تشكيل حكومة جديدة في كرواتيا مؤلفة، وللمرة الاولى، من ممثلين عن عدة احزاب.

وحازت الحكومة الجديدة على ثقة البرلمان فورا.

ويرأس الحكومة الكرواتية، غرانجو غريغوريك، نائب رئيس الوزراء سابقا، كما تضم (٢٧) عضوا من بينهم حزبي في منصب وزير بدون حقيبة.

هذا ورفض الرئيس اليوغوسلافي الكرواتي ستيبي مزيتش، امس السبت امام البرلمان الكرواتي المجتمع في زغرب قرارات الرئاسة الاتحادية بشأن ترتيبات وقف اطلاق النار في كرواتيا.

وصرح مزيتش بانه «طالما ان الجيش الذي يستخدم درعا بشريا للمتمردين لم يعد الى ثكناته وطالما اننا لا نحدد البادئ بالعدوان اي صربيا فستحدث خروق لوقف اطلاق نار وستقوم الحرب».

وطلب الرئيس اليوغوسلافي من برلمان كرواتيا ان يرفض تعيين الرئاسة الجماعية مؤخرا لبرانكو كوستيتش ممثل مونتينيغرو رئيسا للجنة حكومية مختصة بمراقبة وقف اطلاق النار.

واتهم الرئيس اليوغوسلافي كوستيتش بانه يسعى بواسطة هذه اللجنة الى «توسيع صربيا على حساب كرواتيا».

ومما يذكر ان الرئاسة اليوغوسلافية اجتمعت فجر امس وامرت بوقف اطلاق النار «فورا وبلا قيد او شرط» في كرواتيا حيث اسفرت الاشتباكات العرقية التي وقعت في الاونة الاخيرة عن وقوع العديد من الضحايا.

وكان مزيتش الذي يتولى مهام رئيس الدولة اليوغوسلافية لمدة سنة هو الوحيد الذي صوت ضد هذا القرار.

وكانت وسائل الاعلام اليوغوسلافية قد افادت ان الاشتباكات العرقية استمرت ليلة الجمعة والسبت في كرواتيا.

وذكرت اذاعة وتلفزيون بلغراد ان القوات الكرواتية قصفت بلدات في اقليم سلافونيا (كرواتيا) حيث اغلبية السكان من الصربيين. وتقع سلافونيا شرقي مدينة زغرب على نهر الدانوب الذي يفصل بين كرواتيا وصربيا.

واوضحت المصادر ذاتها ان «الكثير من الضحايا سقطوا لان القذائف المدفعية اصابت المنازل».

من جهته اعلن تلفزيون زغرب مقتل «ارهابي» (صربي) قرب اوزييك وذلك خلال قيام الانفصاليين الصرب بهجوم على احدى القرى.

واشارت وكالة تانيوغ الى فرض وقف محلي لاطلاق النار في قرية تينيا قرب اوزييك. ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية ان في القطاع «قتلى وجرحى من الصرب» من دون ان تعطي ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان «معارك عنيفة» اندلعت صباحا على بعد ..٣ كيلومتر غرب اوزييك في قرى محيطة باويروفاتش في اقليم كرايينا حيث تقيم اقلية صربية كبيرة والتي اعلنت استقلالها عن كرواتيا.

ويبلغ عدد الصرب في كرواتيا ..٦٠ الف موزعين على حوالي ١٢ اقليما. اما عدد الكرواتيين فيصل الى اربعة ملايين.

اذا لم يتبن برنامجا اصلاحيا:

الحزب الشيوعي الروسي الجديد يهدد بالانفصال عن الحزب الشيوعي

● موسكو – «و.ص.ف.» – هدد الحزب الدمقراطي لشيوعيي روسيا، امس السبت بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي اذا لم يتبن هذا الاخير برنامجا دمقراطيا خلال مؤتمره المقرر في تشرين الثاني المقبل.

وصرح الكولونيل الكسندر روتسكوي مؤسس الحزب الجديد خلال مؤتمر صحفي عقده بمناسبة المؤتمر التأسيسي للحزب «نأمل ان يختار الحزب الشيوعي السوفييتي خلال مؤتمره التاسع والعشرين برنامجا دمقراطيا والا فان الحزب الدمقراطي لشيوعيي روسيا سيقول «وداعا» بكل تهذيب»!

ورأى روتسكوي الذي يشغل منصب نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان مشروع البرنامج الذي تبنته في ٢٦ تموز الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي «يسمح بان نامل بحدوث تغير دمقراطي». واضاف ان المؤتمر التاسع والعشرين سيكون «مهما جدا».

واكد روتسكوي ان حزبه الذي انبثق عن حركة الشيوعيين من اجل الدمقراطية ينوي حاليا البقاء داخل الحزب الشيوعي السوفييتي «للنضال ضد تخريب الاصلاحات».

وقال ان حزبه يأمل في ان يعترف المكتب السياسي بوجوده داخل الحزب الشيوعي السوفييتي.

واكد الكولونيل روتسكوي ان حزبه المنافس المباشر للحزب الشيوعي الروسي (محافظ) يهدف الى «حشد الشيوعيين الراغبين بتأييد الاصلاحات». ويأمل الحزب الجديد ان يصبح عدد اعضائه خمسة ملايين عضو.

واضاف ان حزبه ينوي الحفاظ على تمايزه داخل كتلة القوى الدمقراطية مع تعاونه في الوقت نفسه مع حركة الاصلاحات الدمقراطية التي كان من بين مؤسسيها مع وزير الخارجية السابق، ادوارد شفاردنادزه.

العراق:

الرفع الجزئي للحصـار الاقتصادي المشروط – تدخـل فـي شـؤون العـراق الداخليـة

● بغداد – «و.ص.ف» – اكد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، امس السبت، مجددا رفض بلاده لمشروع القرار الفرنسي برفع جزئي للحصار الاقتصادي المفروض على العراق ووصفه بانه «تدخل في شؤون العراق الداخلية» ويهدف الى تجويع الشعب العراقي.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ان المشروع يهدف الى «امرين الاول التدخل في شؤون العراق مما يتعارض مع سيادته والثاني احداث مجاعة حقيقية في العراق».

وكان وزير الخارجية العراقي، حمد حسين، اعلن يوم الجمعة الماضي رفض العراق للصيغة الحالية لمشروع القرار الفرنسي المقدم الى مجلس الامن الدولي ووصفه بانه يشكل «تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية».

واكد صلاح ان المشروع «لن يحل مشكلة المجاعة على عكس ما تدعيه الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وحلفاؤها».

وقال ان مشروع القرار الفرنسي يقصر توزيع المواد الغذائية على العراقيين فقط بينما الحكومة العراقية تساوي بين «العراقيين والعرب والاجانب الذين يسكنون العراق من منطلق انساني».

ويبحث الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين) منذ الاثنين الماضي مشروع قرار قدمته فرنسا للسماح ببيع كمية من النفط العراقي لمدة ستة اشهر لشراء اغذية وادوية ولتسديد بعض المترتبات المالية العراقية. لكن المشروع مذيل بقيود صارمة.

مانديلا يطالب مجددا باستقالة حكومة دو كليرك

● ساو باولو – «و.ص.ف.» – جدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاول الجمعة، في مدينة ساو باولو البرازيلية مطالبته باستقالة حكومة الرئيس فريديريك دو كليرك للحفاظ على السلام في جنوب افريقيا.

واوضح مانديلا في كلمة مقتضبة القاها في ختام مأدبة غداء اقامها حاكم ساو باولو، انطونيو فلوري، تكريما له: «لن يكون هناك مجال للحوار او التفاوض ما لم تستقل الحكومة الحالية. ان المخرج الوحيد الى السلام هو تشكيل حكومة مؤقتة تشارك فيها كل المنظمات السياسية الموجودة في البلاد».

وكان مانديلا توجه الخميس الماضي بتحذير مماثل الى بريتوريا وطالب بتشكيل حكومة انتقالية خلال زيارته لمدينة ريو دي جنيرو.

وقال مانديلا في خطابه بساو باولو: «في الستينات رفعنا السلاح دفاعا عن حقوقنا. وبعد ذلك ومع التعديلات الحكومية التي حصلت خلال الاشهر الاخيرة بفعل العقوبات الاقتصادية التي فرضت على جنوب افريقيا منذ سنة (١٩٨٦) بذل المؤتمر الوطني الافريقي جهودا من اجل السلام. ولكن فضيحة تورط الدولة في تمويل حزب اينكاثا الزولو حتى يتغلب على المؤتمر الوطني الافريقي لم يعد يترك اي خيار آخر للسلام».



● نلسون مانديلا ●

«كتاب ابيض» يوضح موقف الاردن ابـان ازمـة الخليـج

● عمان – «و.ص.ف» – اصدرت الحكومة الاردنية، «كتاب ابيض» في الذكرى الاولى لاجتياح العراق للكويت، الثاني من آب العام الماضي.

ويهدف «الكتاب» الى القاء الضوء على جهود الاردن لمنع اندلاع الحرب وشرح سياسته خلال مختلف مراحل الازمة.

ويعتبر هذا «الكتاب» الذي اعلن عن صدوره الملك حسين، مساء امس الاول، عملا توثيقيا.

«الكتيبة المدرعة» في طريقه لازاحة «ايمانويل» من صدارة قائمة الافلام المفضلة في تشيكوسلوفاكيا

● براغ – و.ص.ف – سجل فيلم «الكتيبة المدرعة» وهو اول فيلم تشيكوسلوفاكي ينتج برأس مال خاص منذ اكثر من خمسين عاما نسبة اقبال بلغت حوالي مليون مشاهد في غضون ست اسابيع وهو بذلك في طريقه لازاحة الفيلم الفرنسي «ايمانويل» من صدارة قائمة الافلام المفضلة في تشيكوسلوفاكيا.

وكان الفيلم الاباحي الفرنسي جذب ١.٥ مليون مشاهد، العام الماضي، في تشيكوسلوفاكيا محيلا الفيلم التشيكي الاول «الطيور المقيدة» للمخرج جيري منزيل الى المرتبة السابعة (٧٤٨ الف مشاهد).

وقد استثمر منتجو «الكتيبة المدرعة» الذين لم يثبط قطع الدعم عزيمتهم حوالي عشرة ملايين كورون (٣٣٣ الف دولار) لاقتباس رواية الكاتب جوزف سكوفوريسكي المهاجر الى كندا للسينما.

وانفق المنتجون خمسة ملايين كورون اضافية على التوزيع والدعاية للفيلم الذي اقبل عليه الجمهور تلقائيا فور عرضه في ٣٠. ايار الماضي في ٣٠. مدينة تشيكوسلوفاكية.

وقام باخراج فيلم «الكتيبة المدرعة» فيت اولمر عن سيناريو لراديك جون. وهو كوميديا ساخرة عن حياة المجندين في الجيش التشيكوسلوفاكي في الخمسينات.

وقال جوزف سكوفوريسكي خلال زيارة لبراغ ان الفيلم سحره وانه اعجب كثيرا ببطله لوكاش فاكوليك واضاف: «عندما كنت في سنه كنت مثله الى حد ما».

امهـال رئيس دولـة مدغشقر لمـدة اسبوع لتسليم السلطـة الى الحكومـة الانتقاليـة

● انتانانا ريفو – «و.ص.ف» – حدد الجنرال راكوتوهاريسون «رئيس الجمهورية» الذي اختارته المعارضة، امس السبت، مهلة اسبوع لرئيس الدولة، الرئيس ديديه راتسيراكا لكي يسلم كافة السلطات الى الحكومة الانتقالية.

وامام عشرات الالاف من المتظاهرين الذين احتشدوا في ساحة «١٣ ايار» قال الجنرال راكوتوهاريسون موجها الحديث الى الرئيس راتسيراكا «اذا كنت وطنيا اطلب منك حل جميع المؤسسات وتسليم السلطة الى الحكومة الانتقالية».

وامهل الجنرال راكوتوهاريسون رئيس الدولة «اسبوعا» ولكي يتحمل بمسؤولياته».

وطلب، ايضا، من المحكمة الدستورية العليا تطبيق المادة ٥٠ من دستور عام ١٩٧٥ التي تقضي بانه «في حالة تعذر عليه الحكم يجب على الرئيس ان يترك السلطة».

واعرب الجنرال راكوتوهاريسون مجددا عن استعداده للحوار مع الرئيس راتسيراكا مؤكدا على ضرورة اقامة هذا اللقاء على «ارض محايدة» وليس في القصر الرئاسي.

وكان المتظاهرون اقل عددا، امس، عنهم خلال التجمعات الاخيرة التي كانت تقام شبه يوميا منذ اكثر من شهر في ساحة «١٣ ايار».

غورباتشوف: معاهدة الاتحاد ستعرض للتوقيــع ابتــداء من ٢٠ آب الجاري

● موسكو – و.ص.ف – اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كلمة عبر التلفزيون مساء الجمعة الماضي ان معاهدة الاتحاد ستعرض للتوقيع ابتداء من ٢٠ آب الجاري.

وقال الرئيس السوفييتي: «وجهت اليوم رسالة الى قادة الوفود التي تمثل مجالس السوفييت العليا في الجمهوريات تتضمن عرض المعاهدة للتوقيع ابتداء من ٢٠ آب الجاري».

واوضح انه «وجه هذه الرسالة الى الجمهوريات الـ ١٥ بما في ذلك تلك التي لم تتخذ موقفا بعد من المعاهدة»



■ يحررها: اسعد تلحمي ■

* الأحد ٤ آب ١٩٩١ *
* العدد ٢٠٠ ـ السنة الرابعة *

في شفاعمرو يخططون لاعادة مجد الكرة الى سابق عهده

● في شفاعمرو يفكرون بجدية بإعادة مجد الكرة الشفاعمرية خاصة بعد ثلاث سنوات تخبط فيها فريق الأبناء في قاع لائحة الدرجة الثانية وصارع من اجل البقاء. وكانت اول خطوة ان تم الاتفاق بين الادارة الحالية والادارة السابقة على العمل معاً وعليه تم التوجه لبلدية شفاعمرو لتبني الفريق ودعمه من الناحية المادية.

وكذلك بوشر بتحضير الملعب وزرعه بالعشب الأخضر ليحل ازمة الملعب لسنوات قادمة اذ من المعروف بأن فريق الأبناء تنقل خلال السنتين الماضيتين في مبارياته البيتية بين ملعبي عبلين ومجد الكروم.

وعلى هذا الاساس تم التعاقد مع المدرب محمود قرطام ليقود تدريبات الفريق للموسم الجديد وتم الاتفاق مع اللاعب المخضرم قاسم خطيب ليكون مديراً فنياً للفريق وهنالك مفاوضات مع لاعب الموسم ومهاجم الفريق احمد ابو الفول لإعادته الى الفريق من اجل المساعدة في الصعود الى الدرجة الاولى ومفاوضات جدية مع مهاجم فريق الاتحاد خالد كبابو لضمه الى الفريق ومفاوضات مع شاؤل يحزقيل ليلعب هذا الموسم في شفاعمرو (علما ان بطاقة اللاعب خاصته تابعة لفريق ابناء شفاعمرو) وفي نية الفريق البحث عن قلب دفاع جيد وحارس مرمى ومع الكادر الموجود يصبح الفريق مهيئاً للمنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.

اما في فريق الاتحاد فقد تم الاتفاق مع المدرب مجيد سلباق ليدرب الفريق في الموسم الجديد والعمل من اجل الصعود الى الدرجة الثانية مع العلم بأن الفريق يصارع كل موسم من اجل الصعود ويفشل في ذلك في اللحظات الاخيرة. فهذا الموسم التحضيرات جدية ولربما يصعد مع نهاية الموسم الفريقان كل الى درجة اعلى.

□ مروان بركة □

عمشة يخضع اليوم لعملية جراحية

* اتصالات مع مسيكا وزيتون *

■ من المقرر ان يخضع حارس مرمى هبوعيل الطيبة محمود عمشة لعملية جراحية في منطقة الحوض وذلك اليوم الاحد في «ميديكال سنتر» في هرتسليا.

على صعيد آخر بدأ الفريق الطيباوي تدريباته بقيادة مدربه الجديد جاد كرميلي وذلك يوم الاثنين الماضي وقاد كرميلي تدريبين قبل سفره الى ليفربول لدورة استكمال لمدة اسبوع وتركت مهمة التدريب، وهي في الاساس لاكساب اللياقة البدنية للاعبين، للمدرب المساعد مالك عازم.

وتجري ادارة الفريق اتصالات مع اللاعبين حايم مسيكا وموشي زيتون بهدف ضمهما الى الفريق.

ويغيب عن تدريبات الفريق اللاعب رامي ظاهر الذي طلب من ادارة فريقه، في رسالة خطية، تمكينه من التدرب في صفوف هبوعيل كفار سابا، الهابط الى الدرجة القطرية والذي ابدى رغبته في اختياره. ولم يتلق ظاهر جواباً من ادارة فريقه الطيباوي حتى اليوم.

□ خليل ظاهر □

اقرار هبوط هبوعيل كفرقاسم

● خففت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة على هبوعيل كفرقاسم بخصم اربع نقاط من رصيد الفريق وحكمت بخصم نقطتين فقط لكن ذلك لم يمنع هبوط الفريق الى الدرجة الثالثة وبقاء اتحاد شباب يافا في الدرجة الثانية. وترافع عن الفريق القسماوي المحامي شالوم بن عزرا.

■ نهائيا ■ علي عقل في عرعرة

« الاغراء المادي وواجبي لبلدي أبقياني في عرعرة »

● «توتو» علي عقل أثار العديد من التساؤلات... اين سيلعب في الموسم الرياضي القادم... هل في الدرجة القطرية.. ام في الأعلى ام في الثانية.. ما هو المبلغ الذي سيتقاضاه. واين؟ ولماذا؟... لقد نشر الكثير عن هذا الموضوع ونحن بدورنا قمنا بمقابلة علي عقل واستضافته في هذا اللقاء لمعرفة الحقيقة بدون اية واسطة او وكالة....

التقيت علي مساء يوم الخميس خلال الاجتماع الاول الذي عقد لفريق عرعرة مع المدرب الجديد ألبرت بن نون وسألته ماذا جرى ولماذا لا تتدرب في الخضيرة اليوم؟

■ علي: لم أقرر بعد... فعلاً كنت في طريقي الى تدريبات هبوعيل الخضيرة. لكن هنالك مشكلة حول مستقبل الفريق ولا اريد ان اضع مستقبلي في مهب الريح.

[كان هذا الرد مساء الخميس، واتفقنا على مقابلة مساء يوم الجمعة لنواصل الحديث الخاص لـ «الأسبوع الرياضي»، للوصول الى الحقيقة حول مصير هذا اللاعب].

علي عقل من بيت رياضي موهوب فهو اخ لسبعة اخوة واخوات، منهم جميل البكر، لاعب اول فريق كرة قدم في عرعرة وعبد الرحمن اللاعب صاحب الضربة الصاروخية وأحد نجوم هبوعيل عرعرة سابقاً وعزيز حارس مرمى هبوعيل عرعرة في دوري ٩٠/٨٩ وابن اخيه عماد جميل هداف عرعرة في الدوري الماضي.

في هذا البيت تربى علي... ومثلما يقول: «ولدت من بطن امي موهوباً في لعبة كرة القدم».

■ اين ستلعب: في الخضيرة، الدالية، الاخاء، كفركنا، سخنين ام عرعرة... هل لديك جواب نهائي؟

* نهائياً سوف ألعب في صفوف هبوعيل عرعرة فريقي... هذا هو القرار النهائي والأخير... الظروف قررت ذلك. منها تعليمي وواجبات اخرى... بالاضافة الى ان العرض كان مغرياً لدرجة لا استطيع رفضه... وثالثاً وقبل كل شيء هو واجبي نحو بلدي وفريقي من اجل محاولة الصعود الى الدرجة الاولى.

■ هل كان تأثير للمدرب الجديد على قرارك؟

* في الواقع ما سمعته من المدرب عن برنامجه للموسم القادم جعلني اقتنع، وأرجح الكفة لصالح عرعرة، حيث لاحظت ان بامكاني الاستفادة من التدريب واللعب تحت اشرافه.

■ أفهم من ذلك ان طموحك هو البقاء في صفوف عرعرة وعدم محاولة تحقيق طموحاتك للعب في درجات عليا؟

* الطموح قائم.. لكن في رأيي انني ما زلت صغير السن كرويا، وبامكاني اللعب والعطاء لا اقل عن عشر سنوات اخرى، والتقدم الى الأمام... وخطتي للسنة القادمة الا اسمح للظروف بالتأثير على قراري... فلا بد ان انتقل للعب في درجات عليا.

■ اذن هناك ندم على قرارك الأخير؟

* ندم لا يوجد... لكنني أخاف ان اندم مستقبلاً، في حالة ان عرعرة لا تحقق نتائج طيبة، وتجعلني اشعر انني اخسر من حياتي الرياضية سنة اخرى في الدرجة الثانية، اما اذا حققنا نتيجة طيبة فأعتقد انني لن اندم بل سأكون فخوراً بنجاح الفريق وتقدمه.

■ ومادياً؟

* ربما سأندم بعد سنة على ذلك لأن لعبي في فريق كالخضيرة (قطرية) كان سيرفع المبلغ الذي اطلبه فوراً، لكن حاليا لا يوجد ندم لأن الهدف المادي حصلت عليه من عرعرة ولهذا كان قراري البقاء.. والسنة القادمة اذا حققنا نجاحا قد يؤثر ايجابياً من الناحية المادية مستقبلاً.

■ هل لك ان تكشف للقراء ماهية الاتفاق مع عرعرة؟

* بامكاني التأكيد ان المبلغ الذي سأتقاضاه من عرعرة هو اعلى من المبلغ الذي سبق واتفقت عليه مع هبوعيل الخضيرة ـ الذي يعاني من ازمة وقد يحل الفريق وكان لذلك تأثير على قراري ايضاً ـ تفاصيل اخرى لا يمكنني الافصاح عنها لأسباب خاصة.. لكن الاتفاق مغر وبامكاني اللعب في الفريق الذي اريد في الموسم القادم.

■ مُغرٍ مادياً؟

* نعم.

■ هل ستحصل على ٥٠ الف شاقل ام اكثر؟

* نعم في حالة صعودنا الى الدرجة الاولى سوف يصل الى اكثر من ذلك!

■ نعود الى ارض الملعب: في دوري ٩٠/٨٩ سجلت ٢٨ هدفاً بينما في دوري ٩١/٩٠ سجلت ١٥ هدفاً ماذا حدث؟

* يعود ذلك الى سوء التحضيرات التي كانت قبل الموسم الأخير. لم اشارك في معسكر التدريب، دخلت التدريبات وباشرت فيها قبل بداية الدوري باسبوع، مما أثر على لياقتي البدنية، الأمر الذي ادى الى هبوط في مستوى ادائي في الدرجة الثانية، وحدث سوء تفاهم مع خط الوسط مما أثر سلباً!

■ لكن سجلت ١٢ هدفاً من ال ١٥ في مشوار الذهاب. هل سبب ذلك اللياقة البدنية؟

* في نصف الدوري الاول لعب في صفوف الفريق اللاعب المخضرم سامي ابو فنة وبدر جهجاه وكان في قمة تألقه مما أثر على طبخ الاهداف ايجابياً.

■ حدث انك ابعدت، ولأول مرة، بالبطاقة الحمراء فالمعروف عنك اخلاقك الرياضية العالية ماذا حدث؟

* ما حدث هو انني لم اقم بأية مخالفة. بل احد زملائي ارتكبها في مباراة مع بيت اليعيزر الا ان الحكم أصرّ على ابعادي انا.

■ نعود الى البداية من هو مكتشف موهبة علي عقل؟

* كان دوري في كرة القدم المصغرة للمدارس في منطقة المثلث. يومها كان عمري ١٤ سنة فشاهدني المدرب تحسين الحاج يحيى (مدرب كفرقرع اليوم) ويومها كان مدرب شبيبة الطيبة وفوراً طلب مني ان العب في صفوف الشبيبة في الطيبة، لكن لم اوافق لأسباب خاصة.

■ وبعدها؟

* بدأت التدرب مع فريق الشبيبة في عرعرة مع بداية العام ٨٤/٨٣، وبعد سنة انتقلت الى فريق الكبار يومها كان عمري ١٧ سنة، استدعيت لألعب في صفوف منتخب شبيبة اسرائيل وكنت من بين ال ١٦ لاعباً الأوائل، لخوض مباريات دولية، الا انني اصبت في الكتف ولم اسافر مع المنتخب بسبب طول فترة العلاج.

لعبت ايضاً مع هـ. كفركنا نصف موسم وسجلت ١٩ هدفاً وحصلت على لقب «ملك الهدافين في الفريق».

■ ماذا عن دالية الكرمل؟

* لم تجر اية مفاوضات معي، كان حديث بين ادارة عرعرة والدالية، كانت جلسة مخططة للبحث في الموضوع يوم الأحد (اليوم) الا ان الأمر الآن اصبح منتهياً وانا باق في عرعرة في فريقي الأم.

■ املك للمستقبل؟

* ان العب في الدرجة الممتازة وان اكون معلماً ناجحاً وزوجاً ناجحاً.

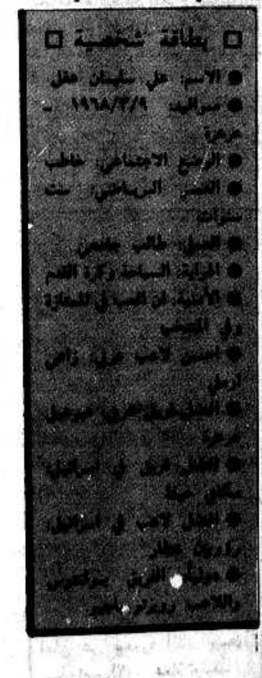
■ سؤال اخير: رتب لي الاسماء التالية بالترتيب؟

زاهي ارملي، صفا عبود، هشام الزعبي، علي عقل.

* (بعد تفكير) الأربعة في المرتبة الاولى.

■ واخيراً متى الاتفاق مع عرعرة؟

* توقيع الاتفاقية غداً السبت (أمس) وهذا اتفاق نهائي وجواب على «توتو علي عقل» كما قلت في البداية.



في عسفيا نائمون !

● في عسفيا نائمون. الموسم الجديد على الابواب ومكابي عسفيا لم يبدأ استعداداته وليس هناك من يبدأ ذلك. الإدارة من الموسم الماضي انهت عملها والمجلس المحلي اقترح على الاداريين، من الموسم قبل الماضي، زيدان منصور ووفيق شروف العودة لادارة شؤون الفريق. هذان فحصا الوضع المادي فوجدا ان الدين يصل الى ٩٢ الف شيكل وأوضحا للمجلس انهما مستعدان للعودة فقط بعد تغطية العجز.

مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي السيد رشيد ملاك اوضح ان المجلس المحلي مستعد لدعم الفريق مادياً لكن المجلس نفسه يعاني أزمة مالية وينتظر حلا لها.

على أية حال اللاعبون المحليون يطالبون باستلام مستحقاتهم المالية ولاعبو التعزيز بحثوا عن فرق أخرى تستوعبهم.

■ هاني زاهر ■

■ فايز زعبي في تحقيق اولي عن مكابي طمرة

مأساة تتهدد أسر اداريي الفريق

* الاعتقالات والحجوزات تلاحق الاداريين في بيوتهم.. في طمرة يسمونهم المطاريد * القرض البنكي، بتدخل المجلس، هو الكفيل للخروج من هذه الأزمة * هل يأخذ المجلس المحلي زمام المبادرة ومسؤوليته الانسانية ويضع حداً لهذه المأساة *

■ مسرح العبث الطمراوي يواصل عروضه. تراجيديا كلاسيكية تهدد ليس فقط مصير سبع أسر - الاداريين - بل مصير الكرة الطمراوية. الاعتقالات، المطاردات، الخوف، الاعصاب.. درب الأحزان للادارة الطمراوية ما تزال طويلة وشائكة. اللاعبون والفريق غير «احياء» كروياً لغاية الآن. المعاناة مستمرة والدائنون كثر.

الشيء الوحيد الواضح في طمرة ان لا شيء واضح!

المجلس يتخندق هنا والادارة هناك. حوار الطرشان يستمر. الادارة تستصرخ: اس. او. أس. ولا حياة. لأن للمأساة أصولاً ولا بد ان تتم ويقع المحظور.

طمرة هبطت درجة. وحبّات المسبحة قد تكرّ. من السفينة الغارقة هربت كل الفئران. الاداريون تورطوا بالتزامات شخصية. وديون طائلة. لا منقذ! هوة كبيرة بين المجلس الذي يزعم حسن النية ويتعامل بهدوء قاتل وبرود اعصاب وبين الاداريين الذين لا ينامون الليل. في دوامة من اليأس والبأس. وعلى اعصابهم.

ماذا لم يحجز الدائنون بعد!!

في المجلس لا يتعجلون! «لا شيء، يشتعل»! قال اسحق شامير. على نار خفيفة تسير الأمور هنا.

الادارة التي تخطىء، تعاقب بتنحيتها. الا يمكن في طمرة دون قطع الرؤوس وإراقة الدم؟ لا أحد يقفز لتبني هذه الشركة!!

لو كان مريضاً ومعانياً لسكرات الموت لرحمه الله/ الاطباء وعجلوا له بالموت، او بالشفاء. ولكن هنا...

لا منقذ يجمع الطرفين - الا بتدخل المجلس وبقرض بنكي يفك الحجوزات. هل يأخذ المجلس المحلي زمام المبادرة ومسؤوليته الوطنية والانسانية والادارية ويضع حداً لهذه المأساة؟

عدنان خطيب في مونولوج

انا بنيت هذا الفريق اعطيته كل شيء. منذ ١٣ سنة من الدرجة الرابعة وحتى القطرية. بيتي كان نادياً للفريق. ضحيت على حساب زوجتي واولادي.. ماذا يريدون، رأسي؟ مستقبل اولادي؟

طمرة معروفة من الشمال حتى الجنوب بفضل فريقنا. النجاح لم يذكره احد الآن. كثرت السكاكين بعد هبوطنا قليلاً. هل هي جريمة؟ هل سرقنا؟ فشلنا؟ - ليس وحدنا. لماذا لا يأخذون الأمور؟ قلنا للمجلس خذ الفريق ونحن مستعدون لعدم العودة عليه. ادفعوا ١٥٠ الف شاقل وخذوا فريقاً يقدر ثمنه بمليون شاقل. دون جدوى.

* هل كنتُ ساذجاً؟

■ آخر سنتين نعم! لماذا؟ لأنني طيب النية. اعتدت على العطاء دون مقابل. هل هي سذاجة؟ برأيي على المرء اولاً ان يكون انساناً. أمكنني الجلوس في البيت وعدم العمل، الفريق صعد حتى القطرية بفضلي. هل هي جريمة؟

* ربما لا تستحق طمرة - جمهوراً ومجلساً - فريقاً كهذا؟ (سألناه)

■ لا الوم الجمهور. وعدونا بانجاز الملعب حتى منتصف الدوري. الجمهور حضر فعلاً وشجع. بعدها يئس وهذا حقه. حتى متى يسافر متغرباً ومتكلفاً؟ لا يعقل الا يشاهد احد من المجلس مباريات الفريق!!

القرض البنكي: بدكم عنب ولا...

ديون الفريق تقدرها الادارة بـ ٢٣٠ الف شاقل. الحل والأمل الوحيد بقرض بنكي يتعهده المجلس بقيمة ١٥٠ الف شاقل. المجلس وافق. مدير البنك يماطل. الادارة تتهم المجلس بالتقاعس!

- سمير عواد وعدنان خطيب - قبل اسبوع وعدنا رئيس المجلس بانهاء هذا الأمر. كنا عنده اليوم - الخميس - فقال لم اعين بعد لقاء مع مدير البنك! رئيس مجلس بحاجة لطلب مقابلة وانتظار مدير بنك في بلدته!! مع ان له حسابات بملايين الشواقل في هذا البنك الوحيد؟

* كيف تفسران تصرف رئيس المجلس هذا؟

- عدنان: لا مبالاة. يبدو ان هناك اموراً أخرى تشغله.

- سمير: مماطلة! بكل بساطة غرروا بنا.

- عدنان: حين هددنا بعمل مظاهرة عملوا جهدهم لاقناعنا بالغائها مع وعد بحل القضية. حين وافقنا غادروا ونسوا الموضوع. خجلنا لكثرة ترددنا على منزل هشام ابو رومي. هشام قال - بدكم عنب ولا تقاتلوا الناطور؟ قلنا عنب! وما زلنا ننتظر.

* بينكم امور شخصية ربما؟

■ هشام كان طبيب الفريق! وعضو ادارة سابقاً. هو مهذب وزيادة وكما قال يشعر معنا ووعدنا لكن لا يعمل شيئاً. نحتاج اليوم لاسبوع لنستطيع مقابلته.

* لكم مأخذ على المجلس؟

■ انها قضية انسانية. مأساة لسبع أسر. كطبيب ورئيس مجلس وانسان لماذا لا يبادر ويتبنى الفريق كما فعل رفيق الحاج يحيى في الطيبة. ومحمد مناع في مجد الكروم.

- المجلس يعترف بحصته. قضية الملعب المجلس مسؤول عنها. عدم المصادقة على ملعب المدرسة بسبب المجلس. ملعب كابول المجلس طرف في الاتفاق.

- المجلس يعاملنا بتباطؤ واهمال. ماذا عن مستقبل الفريق والتحضيرات.

- المجلس قدم هذا العام ٥٠ الف شاقل. شربل مطر ليس من طمرة وقدم ٧٠ الف شاقل!

• سمير وعدنان •

* أخطأتم؟

■ واحد فقط لا يخطىء: مَن لا يعمل. عملنا اخطاء. لكن انجازاتنا السابقة لا تقاس باخطائنا. لقد صعدنا بفريق حارة مع عشرين مشجعاً حتى القطرية. النية سليمة.

* اين اخطأتم بالتحديد؟

■ مع صعودنا للقطرية بدأ هذا. ما كان يجب الصعود. لماذا؟ لعدم وجود ملعب في طمرة. طمرة لم تطلع للقطرية. الفريق نعم طلع في كل ملعب لعبنا فيه صاروا يريدون مقاسمتنا على الدخل. الملعب قضى علينا! الملعب من صلاحية المجلس. عملنا في الفريق فقط. كيف تلعب بدون جمهور وبدون دخل وبدون تشجيع وفي القرية؟

* خطأكم الوحيد؟

■ التعزيز ايضاً! لكن الكل حكماء بعد العمل. كان عندنا كادر مؤهل ومرشح للممتازة حتى.. في حفل تبرعات حضره رئيس المجلس قبل بدء الموسم وعدنا بخمسين الف شاقل ولكن... كم دفع منها وكيف.

* كيف احضرتم تعزيزاً هذه السنة ولم تتعلموا.

■ لقد درسنا الخطط قبل الموسم وقدمنا برنامجاً للصعود للقطرية بخطط طموحة مما ينقذ الفريق مالياً. د. هشام ابو رومي وافق ووعد بمبلغ ١٥ الف شاقل مع تجهيز الملعب القديم.

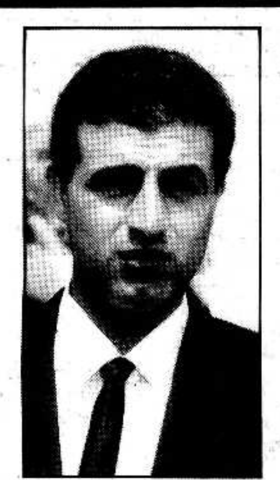
بحسابنا أكدنا الصعود مع عجز لا يتجاوز ال ١٠٠ الف شاقل. شيء يمكن احتماله. لكن بسبب اهمال

□ أمس الاول

اجتماع بين ابو رومي وخطيب

● جاءنا، في اثناء طبع هذا التقرير التحقيق، ان اجتماعا عقد عصر امس الاول الجمعة بين د. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي والاداري عدنان خطيب تناولا فيه آخر اخبار الفريق. وعقب خطيب على الاجتماع بالقول: خرجت متفائلا بعد ان استمعت الى وعد قاطع من الرئيس بمعالجة الموضوع سريعا وانه، اي الرئيس، منذ عودته من خارج البلاد اجرى اتصالات مكثفة لحل المشكلة جذرياً.

وعقد الاجتماع في منزل رجل الأعمال السيد مروان عواد الذي ابدى استعداداً بالعمل المشترك مع رئيس المجلس المحلي لايجاد حل للأزمة المالية.



* سمير عواد - «أنوي الرحيل» *

المجلس لم يصادق على الملعب فلعبنا بدون ملعب وانهار كل شيء...

* المجلس مسؤول؟

■ قلنا للمجلس ان لجنة المراقبة ستزور الملعب بتاريخ ٨/١٨ لفحصه فليتهيأوا. جاءت اللجنة دون ان ينتبه المسؤول في المجلس مع اننا ابلغناه. قال انه نسي! فاغلق الملعب.

ودفعنا الثمن. لعبنا في مجد الكروم ودفعنا ٣٠ الف شاقل مع لاعبين منا لهم مجاناً!!

مع ذلك لو توجهوا لمحكمة العدل العليا لألغوا قرار اللجنة اذ لعبنا فيه اربع سنوات سابقاً.

* عدنان - تورطت ايضاً هذه السنة رغم استقالتك كيف؟

■ تدخلت لفك الاضراب قبل مباراة الطيبة. ارجعت اللاعبين وفزنا بعد ان جندت لهم مبالغ وشيكات. فيما بعد لم يتعرفوا علي ولم توف الوعود.

* والحل؟

■ بدون ١٥٠ الف شاقل فوراً لا يوجد حل آخر. باقي الديون وبمساعدة مركز مكابي وبحلول وسط يمكن تلاشيها. نتعهد.

* بصراحة الاحظ انك تبني على وعود من المجلس بلا رصيد. انك تغامر على كل الصندوق. على اشياء كبيرة وهمية وغير واقعية. تبني على الرمل؟

■ عدنان - في الكرة انت بحاجة الى تحدٍ. عندنا كادر جيد وبامكاننا الارتقاء. والمجلس لم يقصر بالوعود. فلماذا نتقاعس؟ اسهل شيء البقاء في الدرجة الثالثة. ولكن كيف تجذب الف مشجع للرياضة بدل انغماسهم

● البقية على ص ١٤ ●

* عدنان خطيب - «افكر بالانتحار» *

* ابو صالح ياسين - اغلق حانوته! *

ادارة مكابي طمرة اليوم: بطاقة هوية

- المطاريد -

- عدنان خطيب - المدير سابقاً. اعتقل عدة مرات! أوامر اعتقال عديدة صادرة بحقه. الشرطة لا تقصّر. راتبه من المجلس محجوز. حساباته في البنك محجوزة. اثاث البيت كذلك. يعيش من تأمين أولاده والحجز بانتظار هذا أيضاً. وعلى الحبوب المهدئة. أوضاع عصبية يفكر بالانتحار! بدون مغالاة...!

***

- سمير عواد - مدير الفريق. راجع ما ذكر اعلاه تماماً. اثاث منزله صودر هذا الاسبوع. يزور بيته خلسة خوفاً من الشرطة. يفكر ببيع منزله. عانى من نوبة قلبية وقد زار المستشفى قبل شهرين.

سيسافر مع زوجته التي ستجري عملية صعبة في الخارج، إن سُمح له.

***

- محمد ياسين - كل توفيراته البنكية صرفت على الفريق. حجز على بيته. تلفزيونه صودر. حساباته محجوزة. أوامر اعتقال عديدة بانتظاره. حانوته مغلق. لا يجرؤ على فتحه. الشرطة زائر يومي.

***

- رفيق عواد - اداري (العمر ٤٥ سنة)، ينام منذ ٣ أشهر خارج بيته. أوامر اعتقال بانتظاره.

***

- عمر عواد - تنازل عن معاشه ووزعه الى «الدائنين»!

- حسن ياسين، اعتقل. أوامر اعتقال أخرى بانتظاره.

في طمرة يسمونهم المطاريد.

■ وفاء خطيب

انقذونا من وقوع مأساة !

● «الوضع لم يعد يُحتمل. لا يطاق ابداً. لقد حجز على معاش زوجي منذ اشهر. وقبلت بالأمر مضطرة! ولكن ما يحصل في الأسابيع الأخيرة يفوق كل تصور.. اصبحت أخشى تدهورا خطيرا في صحته. ان نفقد المعاش، قبلنا اما ان افقد زوجي ويفتقده اولادي فهذا لن اقبل به.

الشرطة تطارده وكأن سرق اموال طمرة. الجميع يطالبونه بتسديد الديون المستحقة لهم من الفريق.

انني اناشد رئيس المجلس المحلي بالتدخل فوراً لمنع حصول مأساة في بيتنا. اناشد كل ذي ضمير حي ان استفيقوا لانقاذ زوجي وزملائه الاداريين. كيف يمكن ان يكون سبعة اشخاص ضحية وان تتهدد بيوتهم المآسي والباقون متفرجون..

رجاءً.. امنعوا وقوع مأساة!»

- هذا ملخص مونولوج للسيدة وفاء خطيب، زوجة عدنان.. لن نعلق أكثر!

□ أحمد شقور، نائب رئيس المجلس المحلي

المجلس عمل ما يستطيع عمله !

(على مدار ثلاثة ايام حاولت ترتيب موعد مع د. هشام ابو رومي للاستماع الى رده التفصيلي لكن ذلك تعذر عليّ]

● هل قام المجلس بالتزاماته بالنسبة للقرض البنكي (١٥٠ الف شاقل)؟

■ نعم وعمل ما يستطيع عمله. نحن بادرنا وتعهدنا بضمان هذا القرض الكبير لكن الامور لم تتم وليس بسببنا.

● لماذا؟

■ كانت هناك قضية - مالية - بين البنك ومكابي طمرة حالت دون موافقة البنك.

● هل عملتم كل شيء في سبيل تحرير القرض؟

■ من جهتنا المجلس وافق بكليته على اعطاء القرض. لكن البنك لم يوافق! والموضوع قيد المعالجة.

● لا افهم. ألهذه الدرجة يصعب على رئيس مجلس اخذ قرض من فرع بنك في بلدته؟

■ رئيس المجلس لم يكن ضد. بل حاول المساعدة حتى قبل سفره الاخير. انا ايضا بعد توجههم لي شخصياً حاولت التكلم مع البنك لكن فشلت في الحصول على موافقته.

● الفريق اذن يعني لكم شيئاً؟

■ طبعا. مكابي طمرة جزء من طمرة. المجلس ما تنصل من المسؤولية.

□ الديون

● برأيكم كيف وصلت الديون لما وصلت اليه. المسؤول؟

■ يمكن ان قضية الملعب ساهمت في هذا وبالتالي هرب الجمهور وقل المدخول. أيضاً عدم التشجيع وعدم ملاحقة بعض الامور.

● الادارة اعترفت بحصتها من الفشل. المجلس له حصة؟

■ نحن لا نتهرب من المسؤولية؟ ممكن ان عدم توفيرنا للملعب أدى لتدهور الوضع. سنعمل على تجهيز الملعب من سيحل المشكلة.

□ ملعب كابول

● ثمة ادعاء بأنكم لم تحترموا تعهدكم لقضية ملعب كابول؟

■ نحن لم نكن مع هذا الاتفاق. الادارة اتفقت لوحدها! اختيار الملعب لم يكن موفقاً. ثلاثة ارباع الجمهور شاهد المباريات بدون دفع تذاكر. مع هذا تدخلنا ودفعنا اللازم.

● كم؟

■ لا اذكر بالتحديد. دفعنا مبالغ.

● اكثر من مليوني شاقل كلفكم الملعب الجديد. ألم تجدوا مائتي الف لانقاذ الفريق؟

■ الملعب كلف مبالغ طائلة دفع اكثرها من ميزانية المجلس العادية. وضع الملعب في سفح الجبل غير ملائم بالمرة واستهلك مالاً وعملاً اكثر (!) نحن اليوم في المرحلة الاخيرة بناء السور.

● هذا جميل لكن حتى ذلك الحين قد يتلاشى الفريق. ما قيمة ملعب بدون فريق؟

■ الحمد لله ما يزال في الدرجة الاولى. افتتاح الملعب يعزينا. بهمة الشباب نأمل ان يعودوا كسابق عهدهم. عليهم الامل وعدم اليأس كما قال الشاعر:
لا تيأسنْ اذا كبوتم مرة...!

● كلام حسن لكن بين الامل والواقع هناك هوة كبيرة بينهما.

■ صحيح في هوة. الآن الرئيس رجع من سفره نأمل الجلوس والتفاهم.

● ما يحدث للادارة والفريق الآن. الا يشعل عندكم ضوء أحمر!

■ المجالس تمر بظروف صعبة. نحن نأمل من الادارة مواصلة العمل والأمل.

● ما موقفكم كمجلس ومن ناحية انسانية بالنسبة لاعتقال الاداريين؟

■ نأسف لتصعيد هذه الاوضاع لكن في الاساس اعتمدوا التزامات وحسابات غير مدروسة. وربما لم تكن هناك حسابات دقيقة.

● كم قدم المجلس. وهل فعل كل ما يستطيع؟

■ نعم بالنسبة لأوضاعه الصعبة.

● لا حل لخلاف بين الادارة والمجلس؟ هل هناك بعد سياسي حزبي؟

■ لا اتصور. ربما في الماضي. بعد سياسي لا يوجد. نتعامل مع مكابي طمرة كأبناء طمرة.

● ماذا تنتظرون. ماذا يجب ان يحدث كي تتدخلوا؟

■ نأمل من الادارة مواصلة العمل وتحضير الفريق.

● عندكم خطة ، تصور للحل؟

■ سنرى. ستعرفون في وقته.

■ [illegible] في تحقيق [illegible] عن مكابي طمرة

مأساة تتهدد أسر اداريي الفريق

● تتمة من صفحة ١٣ ●

في المخدرات. اليوم مئات من مشجعي الفريق سابقاً يدمنون المخدرات.

● لماذا تريدون من المجلس دائماً ان يعمل كل شيء؟ اين اصدقاء الفريق المشجعون؟ الرساميل؟

■ موجود. بعضهم تبرعوا لنا. الشيء الناقص هو حصة المجلس من انقذ الطيبة وتكفل بديونها الضخمة؟ رفيق الحاج يحيى. من وقع الاتفاق مع سمير عيسى في الدالية؟ فهمي حلبي. العنوان في المجلس!

■ ملعب كابول

● كيف تورطتم هناك؟

■ وقعونا في مطب. بعد السنة الاولى في القطرية تحمسوا وبعد رؤية خطة عمل قالوا لنا في المجلس لا نريد درجة قطرية. نريد درجة ممتازة! هكذا هشام ونائباه ومهندس المجلس كانا معنا في المفاوضات مع مجلس كابول حول الملعب. هم تفاوضوا واتفقوا على بناء السور باشتراك ٤٠ بالمئة من طمرة. هشام قال لنا وقعوا انتم، بسبب تحديدنا مالياً ونحن ندفع المطلوب.

وقعنا. والمقاول طالبنا. المجلس رفض الدفع. لا دخل لنا قالوا. وبدأت الورطات.

● سمير عواد - كيف تورطت؟

■ طلبوا مني تولي ادارة الفريق واستقالة عدنان كشرط لدعم الفريق بـ ١٠٠ الف شاقل. عدنان استقال فوراً (كتبت يديعوت احرونوت وقتها: «المجلس ضغط وخطيب استقال») ومرت الشهور على الوعود.

● ونلت نصيبك من المعاناة.

■ سرحنا التعزيز في منتصف الدوري. بصعوبة رحنا نجمع عدداً كافياً للمباريات. لاعبون مثل رفيق عوض لم يلعبوا لعدم وجود حذاء لهم. بدون جمهور وبدون مال وبدون هدف مررنا الوقت كي لا نطرد من الدرجة الاولى. احد اللاعبين طلب مني مرة ٣ شواقل للعودة للبيت! مستعد للتنازل عن كل شاقل دفعته وتبرعت به. ما ذنبي؟

اليوم لا اجرؤ على الظهور في الشارع. اعيش على اعصابي. مشوش الاعصاب. امنيتي ان اجلس على الفرندة في بيتي والاعب ابنتي بدون خوف الشرطة والحجز.

● وماذا بعد؟ أفكر ببيع بيتي والرحيل.

المجلس شجعك على الدخول واهملك.

المجلس أخل بكل الوعود لم يفِ ولا بوعد. كل الحمل وقع بشكل شخصي علي وعلى عدنان ومحمد ياسين.

ندوة رياضية في شفاعمرو

● ناشد اللاعب احمد ابو الفول ادارة فريقه، مكابي ابناء شفاعمرو بتسريحه موسماً آخر الى فريق درجة اولى خاصة بعد تألقه في الموسم الماضي في هذه الدرجة (في صفوف هبوعيل ام الفحم). اضاف ابو الفول انه يتفهم نوايا الشفاعمريين بالعمل من اجل تحقيق الصعود الى الدرجة الاولى لكن ذلك لا يعني ارغامه في البقاء في الفريق.

جاء ذلك في ندوة رياضية عقدتها سرية الكشاف المسيحي في شفاعمرو، مساء الاربعاء الماضي، في ختام دوري كرة القدم المصغرة الذي اقامته. وشارك في الندوة أيضاً القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري وممثل سكرتير مجلس العمال السيد حسيب عبود واللاعب هشام الزعبي والصحفيان زهير بهلول وأسعد تلحمي واداري فريق الابناء امين الشيخ.

وعبر هشام الزعبي عن رضاه من تأقلمه في فريقه الجديد، مكابي تل ابيب مشيراً في الوقت نفسه الى انه من السابق لأوانه الحديث عن تعاون زملائه معه. وتمنى الزعبي لنفسه ان يحقق ماحققه زاهي ارملي في حياته الرياضية.

وناشد امين الشيخ بلدية شفاعمرو بمد يد المساعدة لفريق الأبناء ودعا الجمهور للعودة الى الملاعب «فإذا نجح الفريق نجحت شفاعمرو واذا هبط فإن شفاعمرو هبطت». وناشد الشيخ اللاعب ابو الفول البقاء في الفريق لدعمه في محاولته للارتقاء.

وقبل بدء الندوة وزعت الكؤوس والميداليات على اللاعبين والفرق المشاركة والفائزة بالدوري ثم القى معلم سرية الكشاف يوسف دحلان كلمة عن فعاليات السرية منذ تولى مسؤوليتها. وبعد انتهاء الندوة دعي المشاركون فيها الى وجبة عشاء في مطعم «الأهلي» في المدينة.

■ زاهر بابا ■

هاني عبود في كفرياسيف والناصرة

● توصلت ادارة هبوعيل كفرياسيف (درجة ثالثة) بكرة السلة الى اتفاق نهائي مع المدرب الشفاعمري القدير هاني عبود لقيادة الفريق في الموسم القادم.

وعلمت ايضاً انه تجري في الأيام الأخيرة اتصالات مكثفة بين عبود وبين فريق فتيات مركز الأحداث الارثوذكسي النصراوي حول امكانية بقائه في الفريق لموسم آخر. وعلمت ان جلسة رسمية ستعقد بهذا الصدد، بين الطرفين خلال الاسبوع الجاري.

ومن جهة ثانية قال عبود ان امكانية استمراره في فريق مركز الأحداث واردة في الحسبان والنية هناك معقودة على العودة سريعاً الى الدرجة الممتازة. «حققت في الفريق انجازاً تاريخياً عندما صعدت معه الى الدرجة الممتازة، فريق الفتيات جيد من ناحية الكادر المتوفر عنده، وآمل النجاح معه في السنوات القادمة».. هذا ما قاله عبود.

وتحدث عبود عن وضع الرياضة بشكل عام وخاصة في الوسط العربي بأنها ضعيفة فالامكانيات فيها ضئيلة ومحدودة فالمواهب موجودة ويمكن ان تصل الى درجات اعلى لكن في الفرق العربية لا يعملون على بناء وتخطيط سليم ويجب ان يكون الاعتماد الكلي تقريبا على اللاعبين المحليين وان يكون هدفهم واحدا ووحيدا، بناء كادر جيد.

□ زاهر بابا □

بيتار جولس يتعاقد مع لاعبي تعزيز ليصارع من أجل الصعود

● تعاقدت ادارة بيتار جولس مؤخراً مع حارس المرمى الشفاعمري فيصل خالد للموسم القادم. كذلك تعاقدت مع المدرب الشفاعمري صبحي يشناق ليقود تدريبات الفريق لهذا الموسم أيضاً بعد أن درب الفريق في الموسم الماضي وليكون لاعباً أيضاً في الفريق. وعند تعاقد يشناق مع الفريق للموسم الجديد اشترط ان يكون للفريق هدف هو الصراع من اجل الارتقاء الى الدرجة الثانية وعليه اعطته الادارة الحرية في طلب لاعبي التعزيز، كما صرح مدير الفريق السيد وجيه نبواني الذي صرح أيضاً: هناك اتصالات مع المهاجم الشفاعمري خالد كبابو (وقد جرت بين الطرفين جلسة ولكن لم يكن قرار نهائي حتى اليوم) وفي حالة فشل المفاوضات مع كبابو فهناك امكانية لضم مهاجم من نهاريا وتفكر الادارة أيضاً بضم صانع العاب جيد للفريق، كما صرح مدير الفريق «لأن بنية الفريق وبجدية الصعود الى الدرجة الثانية».

هذا وقد بدأ الفريق تدريباته منذ اسبوع حيث بدأها على شاطىء البحر في الزيب وذلك من اكل اكساب اللياقة البدنية والقوة للاعبين، وبعد ذلك سينتقل الفريق للتدرب في الملعب البلدي في جولس، اذ من المعروف بأن الملعب في جولس من الملاعب الجيدة في الوسط العربي من حيث العشب الأخضر. هذا وسيجري الفريق معسكر تدريب في منطقة تل ابيب لمدة ثلاثة ايام بعد شهر تقريباً.

□ مروان بركة □

مارادونا يعتزل احتراف كرة القدم

● أعلن الكابتن القديم لمنتخب الارجنتين ونابولي دييغو مارادونا يوم الخميس الأخير في تصريح صحفي قراره الذي «لا عدول عنه» باعتزال احتراف كرة القدم.

وصرح نجم الكرة الارجنتيني الذي أوقفه الاتحاد الدولي لكرة القدم لتعاطيه الكاكايين قائلاً «لا اود الارتفاع مجدداً الى مستوى (فورمولا ١) مع كل المتاعب التي أورثني اياها ذلك».

وأضاف مارادونا «لن ألعب أبداً كرة القدم في شكل احترافي» موضحاً انه «لن يشارك أيضاً في اي منتخب لأن الوقت حان لاعطاء الشبان الأصغر سنا فرصة».

وقد أوقف مارادونا في نيسان الماضي ثم إعيد اطلاقه ووضع تحت المراقبة وأخضع لرقابة طبية صارمة لاتهامه «بتعاطي المخدرات في شكل جماعي».

أمين نصار في طريقه الى هبوعيل طبريا

● «الظهير المثالي لمكابي طرعان، أمين نصار (١٩ عاماً) في طريقه الى هبوعيل طبريا (درجة قطرية)» هذا ما أكده لي أمس اوري بنيامين، الرجل القوي في هبوعيل طبريا في سياق حديث خاص معه.

اضاف بنيامين: انني اعرف هذا اللاعب وهو قادر على الانخراط بسهولة في الدرجة القطرية.

هذا ومن المقرر ان يشارك نصار في المعسكر التدريبي الذي يقيمه الفريق هذا الاسبوع في معهد «وينغت».

□ نبيل سلامة □

سوسن فرح في العفولة !!

● تلقت لاعبة كرة السلة ابنة شفاعمرو سوسن فرح عدة عروض مغرية من عدة فرق من الدرجتين القطرية والممتازة، وكان العرضان الاكثر اغراءاً من فريق فتيات هبوعيل العفولة من الدرجة القطرية وفتيات «جليل تحتون» من الدرجة الممتازة وعدة عروض اخرى. كما وأبدت ادارة فريق الاحداث الارثوذكسي رغبتها بإبقاء سوسن موسماً آخراً، ولكن سوسن رفضت ذلك.

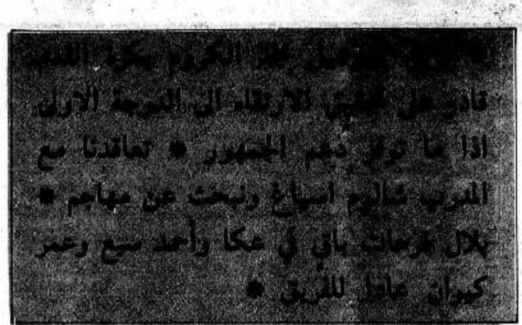
وفي حديث خاص مع سوسن قالت «عدة عروض تلقيتها في الفترة الاخيرة ولكن التفكير يتجه نحو فريق العفولة اذ ان العرض المادي لهذا الفريق مغر جداً، وأنا تقريبا بشكل نهائي اتفقت مع ادارة الفريق. وعرض مغر تلقيته من فريق «جليل تحتون» الذي يضم عدة نقاط ممتازة ولكن العرض المادي ليس بجيد لأن وضع الفريق ليس جيداً. وسأحسم هذه القضية في منتصف الاسبوع القادم، لأبدأ التدريبات مع فريقي».

بقي ان نذكر ان اللاعبة سوسن بدأت ممارسة لعبة كرة السلة وهي في سن (١٢) فقد بدأت في شفاعمرو، وبعد ذلك انتقلت الى كريات آتا ومن ثم الى فريق الاحداث الارثوذكسي، ورجعت بعد ذلك الى كريات آتا، وكانت محطتها في الموسم الماضي في الاحداث الارثوذكسي.

● رامي صديق ●

[illegible]

صرفنا ٢٠٠ ألف شيكل على الفرق الرياضية في الموسم الماضي


* [illegible] الكروم بكرة القدم قادر على تحقيق الارتقاء الى الدرجة الاولى اذا ما توفر دعم الجمهور * تعاقدنا مع المدرب شالوم اسباغ ونبحث عن مهاجم * بلال فرحات باقٍ في عكا وأحمد سبع وعمر كيوان عادا للفريق *

* نهنئك أولاً لانتخابك قائماً بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ثم نسألك عن آخر أخبار فريق هبوعيل احمد مجد الكروم بكرة القدم بصفتك المسؤول الاداري الاول عنه !

■ حريكي: تعاقدنا مع المدرب العكي شالوم اسياغ ليراصل تدريب الفريق في الموسم القادم أيضاً. عقدنا اجتماعاً بحضور جميع لاعبي البلدة - المحليين - وأوضحنا اننا سنعمل على استيعابهم جميعاً واذا احتجنا للاعبي تعزيز فقد نفعل ذلك عن طريق دعم صفوف الفريق بهاجم أو مدافع في حالة ترك مأمون خلايلة للفريق (يرغب في الانتقال الى مكابي عكا).

* ماذا مع بلال فرحات وأحمد سبع؟

■ حريكي: بالنسبة لبلال أعلنّا اننا نرغب في عودته للفريق لكنه طلب منا تحريرا لموسم آخر لفريق مكابي عكا وسنمنحه ذلك. اما بالنسبة لأحمد سبع فقد تم الاتفاق معه على فك الحجز الرياضي والعودة الى الفريق ومن المتوقع ان يتم ذلك خلال الايام القادمة. كما سيعود للفريق المهاجم عمر كيوان.

* كل هذا بهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى!

■ حريكي: نعم برنامجنا الواضح هو المنافسة على الارتقاء ونحن نرى ان الحظ لم يلعب الى جانبنا في الموسم الماضي لنحقق الارتقاء خاصة وان فريقنا كان مؤهلاً حقاً للارتقاء.

* ماذا بالنسبة للاعبي التعزيز من الموسم الماضي؟

■ حريكي: لم نتفق مع اي من لاعبي التعزيز: عمر نعمة وتسيون ناحوم ويوسي بن سمحون أو عزام ابو رومي. النية لدينا تتجه للتعاقد مع مهاجم جديد وفي حالة ترك مأمون للفريق فسنبحث عن مدافع بديل.

* علي حريكي *

* مع لاعب تعزيز واحد هل أنتم قادرون حقاً على المنافسة للإرتقاء؟

■ حريكي: أولاً أشير إلى ان الناشىء وهيب كيال سيستمر في الفريق. نحن بحاجة الى مهاجم ليعزز آمالنا في المنافسة. عندنا طاقات كروية شابة لم تسنح لها الفرصة لاثبات نفسها.

* هل بدأ الفريق استعداداته للموسم القادم؟

■ حريكي: التدريبات ستبدأ خلال الأسبوع الحالي والبرنامج طبعاً سيقره المدرب.

* هل هناك تغييرات في تركيبة الادارة؟

■ حريكي: الادارة نفسها ستواصل عملها مع امكانية ضم ثلاثة جدد والادارة تعمل مع المجلس ومجلس العمال لترتيب معسكر تدريبي للفريق، إما في البلاد أو في مصر. وقد أبدى المجلسان استعدادهما للمساهمة في التكاليف.

* ماذا بالنسبة للملعب البلدي؟

■ حريكي: غرف الملابس في الملعب بحاجة الى ترميم ونحن نخطط من اجل توفير جو هادىء ومريح للاعبين.

* في الموسم الماضي تبنى المجلس المحلي في مجد الكروم فريق كرة القدم. كيف تلخص هذه التجربة بعد عام؟

■ حريكي: كانت هذه تجربة جيدة وناجحة جداً وقد سبق لي وذكرت انه من الافضل ان تقوم مجالس محلية اخرى بتبني فرق رياضية وللرياضة دور في ابراز القرية أو المدينة نفسها واذا كان المجلس المحلي مسؤولاً عن بلدة كاملة فلماذا لا يتبنى الفرق الرياضية فيها. وأذكر حديثاً لي مع السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، الذي أكد انه سيخطو خطوة مماثلة لخطوتنا بتبني الفرق الرياضية.

* رغم انشغالك بمختلف القضايا في المجلس المحلي فإنك تعطي وقتاً كافياً للرياضة أيضاً. هل تفعل ذلك بصفتك مسؤولاً في المجلس أم لحبك للرياضة؟

■ حريكي: يمكن جمع السببين. شخصياً أحب الرياضة بكل فروعها وكوني في المجلس يحثني على دعم الرياضة بشكل افضل.

* ما هي الميزانية التي خصصها مجلسكم المحلي للفرق الرياضية في الموسم الأخير؟

■ حريكي: ساهمنا بمبلغ يقارب ١٠٠ ألف شيكل لفريق كرة القدم وبشكل عام صرفنا متي الف شيكل على الرياضة بفروعها المختلفة (كرة سلة، كرة طائرة، رفع اثقال، ملاكمة، كاراتيه). المجلس تكفل بدفع أجور كل المدربين! .

* يعني ان علاقتك لا تقتصر على فريق كرة القدم؟

■ حريكي: بالطبع لا. علاقتي بمختلف الفرق وطيدة وحميمة وألم بكل ما يدور داخلها وأتدخل عندما يتطلب الأمر ذلك.

* حديثك يعني أنك مسؤول الرياضة الأول في مجد الكروم؟

■ حريكي: شخصياً أعالج كل القضايا المتعلقة بالرياضة وهناك أيضاً رئيس لجنة رياضة في المجلس المحلي.

* ماذا تود إضافته؟

■ حريكي: أحيي جريدتكم، «الأسبوع الرياضي» التي تلعب دوراً أساسياً في النشر عن الرياضة في الوسط العربي وإعلامنا بما يدور في مختلف الفرق وبمختلف الفروع، الى حد ما وهذا أمر نفتخر به.

* قصدت أن تضيف كلمات لجمهور الرياضة في بلدكم؟

■ حريكي: فريق هبوعيل احمد مجد الكروم بحاجة الى دعم جمهوره أولاً وإذا ما توفر هذا الدعم وبالشكل المطلوب، المعنوي والمادي، فإن الفريق قادر على تحقيق الارتقاء الى الدرجة الاولى وبدون منافس !

* نتمنى لكم كل خير ونجاح.

المجلس المحلي في دبورية يتبنى فريق هبوعيل بكرة القدم

● في خطوة رائعة قام بها المجلس المحلي في دبورية، وإثر جلسة خاصة عقدها في مطلع الأسبوع الفائت، اتخذ قراراً بتبني فريق كرة القدم في القرية. ليصبح المجلس المحلي المسؤول المباشر عن إدارة الفريق بعد أن تم توكيل خمسة أشخاص (من بينهم إداريان سابقان وثلاثة أعضاء مجلس) بتحمل مسؤولية إدارة الفريق.

وصرح الاستاذ جمال مصالحة عضو الإدارة الجديد عن المجلس المحلي بأن المجلس التزم بدفع مبلغ ٥٠ الف شاقل وتغطية أي عجز في صندوق الفريق في نهاية الدوري. وتوفير كل الأجهزة والمستلزمات للاعبين والملعب. وأضاف «اننا سنعمل على أن يحتل الفريق مرتبة متقدمة في أعلى اللائحة وان تعطى الفرصة لمشاركة أكبر عدد من اللاعبين الناشئين في تركيب الفريق.

* المدرب والتعزيز

بعد ان تسلمت الادارة مهامها قامت بالاتصال بالعديد من المدربين لفحص امكانية تدريب الفريق وعرف بينهم اللاعب المدرب من العفولة موشه غباي، ومدرب الفريق السابق نمرود برين، والمدرب العربي نعيم خيط. وستحسم قضية اختيار احدهم خلال هذا الاسبوع.

اما بخصوص لاعبي التعزيز فقد عقدت الادارة اتفاقاً نهائياً مع حارس مرمى الفريق السابق رون هولسمان ليذود عن مرمى الفريق بدل الحارس وفيق ورقاني وهنالك شبه اتفاق مع لاعب الفريق من السنة الماضية خالد سعدي من سولم ليستمر موسماً آخر في الفريق. كما واتفقت الإدارة مع مدافع الفريق مهيب دواس بأن يتسلم مهمة قيادة خط الدفاع بدل اللاعب وليد مصالحة الذي انتقل للعب في فريق مكابي كفركنا، وكان مهيب على وشك التوقيع على اتفاق يقضي بانتقاله للعب في احدى فرق الدرجة الأولى في المنطقة.

* مهيب دواس - على عاتقه ستلقى المهمة الدفاعية *

□ محمد مصالحة □



الاسماعيلي يعيد التاريخ ويفوز ببطولة الدوري المصري

● حسم النادي الاسماعيلي، على استاد المحلة، بطولة أطول موسم كروي في تاريخ مسابقة كرة القدم في مصر منذ بدايتها عام ١٩٤٨ بفوزه على النادي الاهلي.

احرز الهدف الاول عاطف عبد العزيز من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ثم اضاف بشير عبد الصمد الهدف الثاني في الدقيقة ٣٩ من نفس الشوط.

هذه هي المرة الثانية في تاريخ النادي الاسماعيلي التي يفوز فيها ببطولة الدوري العام حيث سبق له ان فاز بها اول مرة عام ١٩٦٧.

حفل الشوط الاول بسيطرة ميدانية من لاعبي الفريقين على منطقة وسط الملعب لكن دون خطورة حقيقية على اي من المرمين.

نشط النادي الاهلي في بداية الشوط الثاني وضاعت منه ثلاثة اهداف محققة خلال ثماني دقائق.

الفرصة الرابعة جاءت في الدقيقة ١٩ من نفس الشوط من هجمة لربيع ياسين، مدافع الاهلي ينقذها سعفان حارس مرمى الاسماعيلي. ترتد الكرة للاسماعيلي ويعرقل حمادة يونس مدافع الاهلي عصام عبد العال مهاجم الاسماعيلي داخل منطقة الجزاء ويحتسب الحكم الايطالي ضربة جزاء للاسماعيلي. يتصدى عاطف عبد العزيز لتنفيذ الضربة ويطير ثابت البطل حارس مرمى الاهلي مع الكرة التي تأخذ يده وتسكن شباكه مسجلة الهدف الاول للاسماعيلي.

وكانت مناقشات ساخنة قد دارت على مدى اسبوعين بشأن مكان اقامة هذه المباراة الى ان تقرر اخيراً اقامتها على ارض نادي المحلة.

وكان مكان المباراة قد تغير من قبل اربع مرات.

فقد قالت الاسكندرية وهي اول مكان وقع عليه الاختيار انها مشغولة جداً في اعداد استادها لدورة الالعاب الافريقية في ايلول القادم.

وفي المحلة قال مسؤولون محليون ان استادها صغير جداً ولا يمكن معه ضمان سلامة الجمهور وقال رجال الصناعة ان الاستاد قريب جداً من مصانعهم وان الانتاج قد يضر.

ورفض الاسماعيلي اقامة المباراة في الاستاد الوطني في القاهرة قائلاً ان مشجعيه ولاعبيه لن يكونوا في امان وسط مشجعي النادي الاهلي.

ورفض الاهلي بعد ذلك اقامة المباراة في الزقازيق في شرق دلتا النيل على اساس انها قريبة جداً من الاسماعيلية.

وفي الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء وافق عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري على اقامة المباراة في المحلة منحيا جانباً الاعتراضات المحلية.

يعترض بدر رجب لاعب خط وسط النادي على قرار للحكم الايطالي بعد ذلك بدقيقتين ولا يتردد الحكم في طرده ليلعب الاهلي بعشرة لاعبين.

وفي الدقيقة ١٩ يتخطى بشير عبد الصمد دفاع الاهلي ويسجل بيسراه على يسار ثابت مؤكداً سيطرة الاسماعيلي.

دخل الفريقان مباراة الاربعاء الأخير ورصيد كل منها ٥١ نقطة ومن الطريف انها كانا أيضاً متساويين في عدد الاهداف حيث كان للأهلي ٥٤ هدفاً وعليه ١٧ برصيد ٣٧ هدفاً وللاسماعيلي ٤٥ هدفاً وعليه ثمانية اهداف ايضا برصيد ٣٧ هدفا.

جرت المباراة وسط اجراءات امنية مشددة حيث تم الفصل بين مشجعي الفريقين بما يشبه المنطقة المنزوعة السلاح في شكل مدرجات خالية في حين كانت قوات الامن المركزي ورجال الشرطة الذين يمسكون بالكلاب البوليسية يقفون خارج الخطوط.

الحكم الايطالي في خطوة لتأكيد انه لا يقبل التمثيل او تعطيل اللعب قذف بحذاء اللاعب محمد ابو صلاح ابو جريشه خارج الملعب عندما سقط ابو جريشه على الارض من خطأ من مدافع الاهلي وحاول ان يتم علاجه داخل الملعب اضطر زملاء ابو جريشه الى حمله الى خارج الملعب.

في الدقيقة الخمسين من الشوط الثاني يطلق الحكم صفارة النهاية ليتحول الملعب الى اللون الأصفر لون الاسماعيلي او الدراويش ولينتهي اطول موسم كروي امتد ١١ شهراً.

كان العشاء فاخراً !

* التعاقد مع كفري عبادي *

● أقام هبوعيل كفركنا (درجة ثانية) مساء الأحد الماضي حفل عشاء تخلله برنامج فني وحضره، في منتزه قصر السلام، قرابة متي مدعو من المؤيدين والمقربين وعدد من الشخصيات الاجتماعية والرسمية.

وخلال الحفل جمعت التبرعات لدعم صندوق الفريق وكانت الحصيلة ٤٠ الف شيكل وزيادة! ولم تتوقف حملة التبرعات عند هذا الحد بل وقام عدد من المؤيدين بالتوقيع على التزام بنكي بقيمة خمسة آلاف شيكل شهرياً !

من جهة ثانية بدأ الفريق تدريباته مساء الخميس الماضي بقيادة المدرب عزمي نصار، الذي يدرب الفريق للموسم الثالث على التوالي، وباشتراك لاعبي التعزيز آفي كوهن (من مجدال هعيمق) وسليم دراوشة (اكسال).

وتعاقدت ادارة الفريق أيضاً، مساء الاربعاء الماضي، مع الحارس الطبراوي كفري عبادي ليلعب في الفريق في الموسم القادم. ويذكر ان عبادي لعب في مكابي طرعان في المواسم الثلاثة السابقة.

وعلمت ان المدافع نضال عاقلة قد يبقى في الفريق بعد عدوله عن قرار اعتزاله اللعب.

□ نبيل سلامة □

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ آب ١٩٩١ الصفحة ١٦

اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة:

٣ آلاف وردة و٣٧ مشروعا بقيمة ٣٥٠ ألف شيكل.. وألف متطوع!

*** توفيق زياد: التجربة الجديدة اثبتت جدواها. وستظل مخيمات العمل التطوعي معلما في طريقنا الكفاحي من اجل تحصيل حقوقنا * «وضع بلدية الناصرة اليوم، من حيث الخدمات والتطوير، هو افضل من اي وقت مضى» ***

□ «من اجل ناصرة اجمل» □

● احدى مئات الاشجار التي غرسها المتطوعون في مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة ● (تصوير: آمال شحادة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اختتام مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة، امس السبت، اعلن رئيس البلدية توفيق زياد ان ٣٧ مشروعا انجزت، قيمتها المادية تتراوح بين ٣٢٥ – ٣٥٠ الف شيكل لو انها نفذت بالوسائل العادية، وقام بتنفيذها حوالي الف متطوع معظمهم من سكان مدينة الناصرة. وقسم كبير منهم جاء بفرق منظمة من الفرق الكشفية والنوادي البلدية والفرق الرياضية والمنظمات الشبابية.

وقال زياد، الذي تحدث في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في ختام جولة على المشاريع نظمت للصحفيين، ان ابرز هذه المشاريع كان في غرس الورود والاشجار واقامة البقع الجميلة الخضراء، وحدائق الالعاب. واعلن ان ٣ آلاف شتلة ورد واشجار غرست خلال يومي العمل في المخيم.

وعندما سئل عن التجربة الجديدة للمخيم، بتقليص مداه والتركيز على الجانب المحلي فيه، اجاب: لقد اثبتت التجربة جدواها. فشاهدنا عددا اكبر من النصراويين في ورشات العمل. بينهم الكثير من الوجوه الجديدة. وخيرة كوادرنا، التي انشغلت في المخيمات السابقة في الشؤون الادارية والتنظيمية ومرافقة الوفود، انشغلت هذه المرة في العمل التطوعي المباشر في الاحياء. واكد: ان نجاح هذه التجربة يدفعنا الى تعزيزها على هذا النحو في المستقبل. وستظل مخيمات العمل التطوعي معلما في طريقنا الكفاحي من اجل تحصيل حقوقنا.

وردا على سؤال مراسل الاذاعة قال: ان وضع بلدية الناصرة من حيث الخدمات واعمال التطوير، هو اليوم افضل مما كان عليه في اي وقت مضى.

● يوما العمل ●

وكان يوما العمل التطوعي، امس وامس الاول، حافلين بالنشاطات المتنوعة. ففي صباح الجمعة انطلق مئات المتطوعين الى المشاريع. وفي بعضها انجز العمل في اليوم نفسه.

ولوحظ ان نصف المشاريع كان من «النوع الثقيل»، اعمال حفر شوارع وتوسيع شوارع وصب جدران واقية، والنصف الثاني تركز على اعمال التجميل وغرس الورود وفقا لشعار المخيم: «من اجل ناصرة اجمل».

وفي مساء الجمعة اقيمت ثلاث امسيات فنية جميلة لاقت اقبالا جماهيريا واسعا. ففي نادي القلعة، حي الصفافرة، استضافوا فرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين. ثم قدموا فقرات فنية غنية وذات مستوى عال كلها من انتاج اعضاء النادي وشبان وصبايا الحي اشتملت على الرقص والتمثيل المسرحي والغناء.

وقد افتتح البرنامج مركز النادي، جمال طه، محييا السواعد المعطاءة. ثم ادار البرنامج عضو النادي سامي سليمان. وشارك في البرنامج من النادي: * الطفلان ريم فيصل طه وعمّار عنبتاوي (٥ سنوات) – تمثيل * فرقة القلعة للفنون وتضم نادرة ابو دبي وشادية علاء الدين وحنان حلومة وشهرزاد خطبا ونسرين بركة واحلام حلوم – رقصات * الطفل عبد الناصر ابو دبي – القى قصيدة توفيق زياد هنا باقون * غادة عيساوي وعرين حسن وعبير علوش وياسمين عثامنة ووفاء شحادة وخلود عتابا – رقصة * الطفلة رنين محمود – رقصة بدوية * واختتم البرنامج بتمثيلية عن معاناة الجماهير العربية. وفي مركز الصداقة للفنون ادار البرنامج الفنان اسامة مصري باسلوب خاص جميل اشتمل على عدة فقرات فنية وفكاهية وشارك فيه كل من الشاعر الزجال تميم سعود الاسدي ومعه اياد اسدي وعنان عودة وفرقة صمود العكية المشكّلة من غازي ابو بكر واخلاص ابو شنب وسحر فودي، وكان ضيف الامسية، ممثل البانتوميم (تمثيل صامت) الشفاعمري سعيد سلامة. وفي مركز الاحداث الارثوذكسي قاد الثنائي امل ونزار زريق البرنامج الفني الرائع لفرقة شهرزاد للباليه بقيادة الفنانة ايرينا جمال.

وفي يوم امس السبت اختتم المخيم بانجاز الغالبية العظمى من مشاريعه وفقا لما هو مخطط (هناك مشاريع كبرى فتحت ومخطط لها ان يتواصل العمل بشكل تطوعي او بواسطة عمال البلدية او المقاولين المتطوعين).

هذا وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس البلدية وكذلك في اللقاء الذي اجراه بعد ذلك مع وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية، الوفد الاجنبي الوحيد في المخيم، لوحظ اهتمام شديد بمعرفة سبب امتناع البلدية عن دعوة وفود اجنبية الى المخيم. وقد وجه صحفي الماني وآخر فرنسي الاسئلة في هذا الموضوع. وكذلك اعضاء الوفد الفرنسي، داعين البلدية الى تغيير قرارها في المستقبل. واقترح الفرنسيون ان ينظم لقاء سنوي دولي لاصدقاء الناصرة الاجانب في مدينة الناصرة، في اطار المخيم او غيره، «من اجل اتاحة الفرصة لنا للتعبير عن التضامن مع قضيتكم». فرد زياد بقوله: قرارنا ليس ابديا. وسنبت في الامر وفقا للظروف المستجدة.

ومن الجدير بالذكر انه على الرغم من التقليص الكبير في حجم المخيم وعدد المتطوعين والمشاريع، فان مدينة الناصرة تحولت خلال هذين اليومين الى ورشة عمل كبرى.

شمير: اسرائيل حققت انتصارا كبيرا!

● ليفي: «لم نكن نحلم بالحصول على شروط مناسبة الى هذا الحد»! ●



● يتسحاق شمير ● ● دافيد ليفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان اسرائيل حققت «انتصارا دبلوماسيا كبيرا» بحصولها على اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن عقد مؤتمر للسلام.

وقال شمير امس الاول (الجمعة)، ان «قبول الولايات المتحدة بالشروط الاسرائيلية للمشاركة في مؤتمر للسلام يشكل انتصارا كبيرا في حد ذاته». وكان يتحدث خلال لقاء مع وفد من رؤساء المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضاف ان «الطريق المؤدية الى السلام مزروعة بالفخاخ، لكن هذا ليس سببا لعدم سلوكها». وحرص شمير على «طمأنة» محاوريه حول تصميم حكومته على الاستمرار في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

من جهته اكد وزير الخارجية دافيد ليفي، ان اسرائيل «لم تكن في امكانها ان تحلم قبل عام بالحصول على شروط مناسبة الى هذا الحد بالنسبة الينا لعقد مؤتمر السلام».

وعبر ليفي عن «ارتياحه» لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات. وذكر بان شمير اعترض في بداية (١٩٩٠) على مشاركة سكان من القدس وفلسطينيين ابعدتهم اسرائيل في وفد فلسطيني مما ادى الى فشل مشروع عقد مؤتمر في القاهرة وتسبب باسقاط حكومة «الوحدة القومية».

ابتداء من اليوم (الاحد):

مؤتمر عالمي في الناصرة حول صحة الاقليات في الدول الصناعية

● ممثلون عن (١٥) دولة يشاركون في المؤتمر ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة ودعوة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، تحتضن مدينة الناصرة، اليوم (الاحد)، وعلى مدى ثلاثة ايام اول مؤتمر عالمي حول صحة الاقليات في الدول الصناعية.

ويفتتح المؤتمر في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة خشيبون في الناصرة (بالقرب من هيبركول) بحضور سفير السوق الاوروبية المشتركة في اسرائيل، الان مورغان.

وتستمر اعمال المؤتمر حتى مساء بعد غد (الثلاثاء)، وتشمل تقديم عدة مداخلات حول دور المؤسسات غير الحكومية في برامج التطوير الصحية والعلاقة بين الفقر والصحة وغيرها يقدمها باحثون من اسرائيل والخارج.

وعقد ممثلو جمعية الجليل، ظهر امس (السبت)، في مقر الجمعية في الرامة لقاء مع ممثلي الصحف العربية في اسرائيل قدموا خلاله شرحا عن المؤتمر واهدافه والدوافع لعقده والثمار المتوخاة من انعقاده.

ووزع خلال اللقاء برنامج المؤتمر الذي سيحضره ممثلون عن (١٥) دولة تضمن شرحا عن سير اعماله والحلقات الدراسية التي ستعقد على مدى يومين. وقال ممثلو الجمعية خلال اللقاء ان المؤتمر يعقد لاول مرة في العالم لعرض المشاكل التي تعاني منها الاقليات لتبادل الاراء والخبرات.